وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع العمل وتنظيم موسومة ب

النشاط الفلاحي في الوسط الريفي دراسة مونغرافية

–دراسة ميدانية بجامعة إبن خلدون –

الطالب (ة):

ط/ باشا الزهرة

ط/طوير أم الخير

الإشراف

د. خليفة محمد

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. هيشور محمد أمين	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. خليفة محمد	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقررا
د. مرباح مليكة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية2022–2023

شكر وتقدير:

الحمد الله من قبل ومن بعد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد الله كما ينبغي الحلال وجهه وعظيم سلطانه هو وحده المتفرد بجزيل العطاء لكرمه، نحمده ونشكره ونثني عليه لا نحصي ثناءا ما أثنى على نفسه، الحمد الله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل ويسر لنا سبل إتمامه ويعود له الفضل الكامل في ذلك.

إن العرفان بالجميل يحتم علينا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور محمد خليفة على توجيهاته القيمة وكانت لنا خير سند في هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه على قبول مناقشة وإثراء هذا البحث.

ولا ننسى أن نتوجه بالشكر الجزيل لكافة إطار مديرية المصالح الفلاحية بولاية تيارت.

شكر ممزوج بالدعاء والإستغفار لكل أساتذتنا، من التعليم الإبتدائي إلى الجامعي، بلغهم الله منازل الشهداء ومراتب السعداء ومرافق الأنبياء.

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، ألف شكر للجميع.

إهداء:

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة عملي هذا.

إلى من قال الله تعالى بحقهما"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا..."

إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق وعلمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار

"والدي ربي يحفظو " أطال في عمره .

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى الشمعة التي تذوب نفسها من أجل أن تنير دربي إلى من لا

يمكن للكلمات أن توفى حقها ولا للأرقام أن تحصى فضائلها إلى

أمي الغالية" حفظها الله لي وأطال في عمرها وربي يشافيها"

إلى الذين ترعرعت وتربيت معهم وتقاسمت معهم الجميل الدفء والحنان ... إخوتي وأخواتي كل واحد بإسمه ... جعل الله سعيهم مشكورا.

إلى أهلي وإخوتي ... أفراد عائلتي كل بإسمه صغيرا وكبيرا .

إلى الذين صدق فيهم قول الحكيم" رب أخ لم تلده أمك ... إلى جميع الأخلاء الأوفياء" وإلى أصدقاء والدراسة.

وشكر خاص لزميلاتي في الجامعة...

Zohra

إهداء:

الحمد الله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن ومن وفى أما بعد الحمد الله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى، مهداة إلى أغلى ماأملك إلى أمي العزيزة"مسعودة" ساندتني

طيلة مسيرتي وإلى الغالي والذي تعب من أجلي أبي نور عيني " لخضر" وغلى جدتي الله يشافيها من كل داء وجدي ربي يرحمو وإلى إخوني حبيبي" عمر " و" عبد الرحمان

وإلى أخواتي نصيرة وأولادها وغلى خليدة وإبنها يعقوب وإلى مليكة وبشرى ومريم وأخر عنقود تسابيح وإلى كل عائلتي "طوير " وإلى أعز صديقاتي " شيماء ، ريحانة هاجر ، سعاد ،إبتسام" وإلى قسم العلوم الإجتماعية .

جامعة ابن خلدون تيارت

والى كل من لهم أثر على حياتي وإلى الذين أحياهم قلبي وأصبحو أعز ناس إليه .

طوير أم الخير

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية: 5

فرضيات الدراسة 5

كيفية ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي 5

أهداف الدراسة 6

أهمية الموضوع 6

أسباب اختيار الموضوع 6

المنهج المتبع 7

العينة البحث 7

أدوات الدراسة 8

المفاهيم الأساسية للدراسة 9

الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني مدخل نظري حول النشاط الفلاحي

تمهيد 20

المبحث الأول: ماهية النشاط الفلاحي 21

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن تطور النشاط الفلاحي. 22

المطلب الثاني: تعريف النشاط الفلاحي. 24

المطلب الثالث: أهمية النشاط الفلاح 26

المبحث الثاني: أساسيات حول النشاط الفلاحي 29

المطلب الأول: خصائص النشاط الفلاحي 29

المطلب الثاني: المشاكل التي تواجه النشاط افلاح 29

المطلب الثالث: مقومات وإمكانيات النشاط الفلاحي 31

المبحث الثالث: سياسة النشاط الفلاحي وسبل النهوض به. 34

المطلب الأول: سياسة النشاط الفلاحي 34

المطلب الثاني: سبل النهوض بالنشاط الفلاحي 35

خلاصة الفصل: 37

الفصل الثالث: الإطار النظري لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي

تمهيد 40

المبحث الأول: ماهية الوسط الريف 41

المطلب الأول: تطور الوسط الريفي 42

المطلب الثاني: مفهوم الوسط الريفي 43

المبحث الثاني: أساسيات حول الوسط الريفي 46

المطلب الأول: خصائص الوسط الريفي 46

المطلب الثالث: مقومات وإمكانيات الوسط الريفي 49

المبحث الثالث: أبعاد الوسط الريفي سبل النهوض به 52

المطلب الأول: سياسة الوسط الريفي 52

المطلب الثاني: سبل نهوض الوسط الريفي. 53

خلاصة الفصل: 58

الفصل الرابع: الإطار الميداني لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في الجزائر

تمهيد: 61

المطلب الأول: واقع تطور القطاع الفلاحي الجزائري في الوسط الريفي 62

المطلب الثاني: أسباب تخلف القطاع الفلاحي في الجزائر 67

المطلب الثالث: سبل النهوض بالقطاع الفلاحي 68

المبحث الثاني: الإنتاج الزراعي في الوسط الريفي الجزائري 70

المطلب الأول: الموارد الأساسية للنشاط الفلاحي بالوسط الريفي في الجزائر 70

المطلب الثاني: أهمية القطاع الفلاحي في الجزائر 76

المطلب الثالث: المشاكل التي تواجه النشاط الفلاحي في الجزائري 77

المبحث الثالث: النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت دراسة مونوغرافية 80

المطلب الأول: بطاقة فنية لولاية تيارت 80

المطلب الثالث: تحليل المقابلات. 89

خلاصة الفصل: 104

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الجدول رقم 01: الإنتاج الفلاحي خلال سنة 2015 65

الجدول رقم02: تطور الإنتاج النباتي في الجزائر. 73

الجدول رقم03: تطور الإنتاج الحيواني في الجزائر . 75

الجدول رقم04: أهم البلديات التي تهتم بالموارد الترابية في ولاية تيارت 81

الجدول رقم05: الثروة النباتية لولاية تيارت 83

الجدول رقم 06: الثروة الحيوانية لولاية تيارت. 84

الجدول رقم07: توقعات الإنتاج النباتي لولاية تيارت (2020-2022 86

الجدول رقم08: تطلعات الإنتاجية الحيواني لولاية تيارت خلال فترة (2020-2022) 88

الجدول رقم 09: يمثل توزيع الفلاحين حسب العمر 89

الجدول رقم 10: يمثل توزيع الفلاحين حسب الحالة العائلية. 90

الجدول رقم11: يمثل توزيع الفلاحين حسب مكان إقامتهم 91

الجدول رقم 12: يمثل توزيع الفلاحين حول المستوى التعليمي 91

الجدول رقم 13: يمثل توزيع الفلاحين حسب الملكية 92

فهرس المحتويات

التعريف بالموضوع:

تمثل هذه الدراسة في مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل موسومة بعنوان النشاط الفلاحي في الوسط الريفي دراسة مونوغرافية حيث تم تسليط الضوء على مدى توفيق النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

يعتبر القطاع الفلاحي قطاعا حساسا نظرا للدور الذي يلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية وتطور الاقتصاد وتنمية المناطق الريفية، كذلك الإستغلال الأمثل بالإمكانيات الطبيعية والبشرية وخاصة بعد إنخفاض أسعار المحروقات.

تستند على بعض البرامج تجديدية من أجل تحقيق الإنتاج الفلاحي جيد.

تندرج هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات الوصفية التحليلية، الذي ساعدنا على جمع وتحليل البيانات، والإتمام قدر الإمكان بمختلف الجوانب الموضوعية وذلك بإستخدام أداة المقابلة فتوصلنا إلى أن النشاط الفلاحي له علاقة بالوسط الريفي علاقة التكاملية.

الملخص

يعتبر النشاط الفلاحي أحد أهم النشاطات الاستراتيجية التي بإمكانها أن تساهم بشكل كبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي نحو الأمام، من خلال تشجيع جزءا كبيرا من اليد العاملة العاطلة وتحقيق اكتفاء ذاتي من الغذاء بالإضافة إلى مساهمة في تشيد الناتج الداخلي الخام الاقتصاديات الدول، بالمساهمة في تطوير المجتمع الريفي بوضع إصلاحات وسياسات وتوفير مستلزمات للسكان الريفيون من أجل تفادي مشاكل ومعيقات في المناطق النائية، ونتيجة لهته الأهمية سعت الدولة الجزائرية بالاهتمام بهذا القطاع منذ الاستقلال، حيث تهدف هذه من خلال الوقوف على معالمها هدى مساهمتها في إرساء أسس متينة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وقد ظهرت نتائج البحث أن القطاع الزراعي في الجزائر لا يزال رهين الظروف المناخية أكدته نتائج الدراسة القياسية إضافة إلى ذلك فقد بينت عدم تأثير اليد العاملة والأراضي الزراعية في النمو الإنتاج الفلاحي ويعود هذا بالدرجة الأولى إلى نقص اليد العاملة المؤهلة وعدم استغلال الأراضي الخصبة بشكل أمثل مع قلة استخدام تقنية الري الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

النشاط الفلاحي–المناطق النائية–المجتمع الريفي

Abstract:

One of the most important strategic activities that can contribute significantly to the agricultural activity is considered pushing the wheel of economic growth forward, by encouraging a large part of the unemployed labor force and achieving self-sufficiency in food in addition to contributing to the construction of the gross domestic product of the economies of countries, by contributing In the development of rural society by setting reforms and policies and providing requirements for the rural population in order to avoid problems and obstacles in remote areas, and as a result of this importance the Algerian state has sought to pay attention to this sector since independence, as this aims by standing on its features guided by its contribution to laying solid foundations in achieving self-sufficiency The results of the research showed that the agricultural sector in Algeria is still dependent on climatic conditions confirmed by the results of the standard study. In addition, it showed the lack of influence of labor and agricultural land on the growth of agricultural production. Optimally with the lack of use of modern irrigation technology.

Key words:

agricutual activity-remote areos-rural commun

مقدمة:

مقدمة

إن القطاع الفلاحي كأحد قطاعات الاقتصادية العامة في منظومة الاقتصاد الوطني بما يحققه من أمن الغذائي، وبما يساهم به من دعم للدخل القوي، قد لقي منذ الاستقلال كثير من الاهتمام من طرف الدولة باعتماد على سياسات زراعية مختلفة بحسب ظروف لمرحلة من المراحل وصولا إلى تطبيق اصلاحيات خاصة بالقطاع الزراعي ضمن برامج مختلفة ومتنوعة منذ بداية الألفية الثالثة، والهادف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للعاملين فيه، وزيادة الإنتاج بسقية الحيواني والنباتي مع المحافظة على الموارد الطبيعية والعمل على تنميتها، ويعتبر تقييم السياسات الزراعية وكذا الإصلاحات الفلاحية، ذلك هو الركيزة الأساسية في الوسط الريفي وبكل أبعاده الاقتصادية والاجتماعية، حيث تظهر أهمية من خلال مسامته في الناتج الخام ويشكل مصدرا للغذاء، وعلى هذا الأساس فإن جميع دول العالم تولي أهمية كبيرة لتنمية وتطوير الإنتاج الغذائي حتى يستجيب للنمو المتزايد لعدد السكان وأيضا حتى يتناسب مع تطورهم الاقتصادي، كما يساهم في توفير المدخلات الوسطية للعديد من الصناعات، ويساهم كذلك في الحصول على الموارد المالية من خلال عائدات والصادرات من السلع الزراعية.

أما بالنسبة لخصوصية الوسط الريفي لقد ارتبطت بعدة مشاكل والتي هي وريثة العديد من السنين الماضية، حيث يمكن إرجاع هذا إلى التخلف في جميع الميادين والقطاعات ولعلى أبرز هذه المشاكل هي الاستهانة بمتطلبات سكان الريف من الرعاية الصحية، وتعليم ومستوى معيشي، وعدم إدراك نتائج التغير الاجتماعي ولقد حاولت العديد من دول العالم الثالث أن تجد حلولا لهاته المشاكل وذلك بدفع مستوى إلى الحياة الحضرية، لكن المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإن كانت بصفة عامة بدون مراعاة التجديد لاتزال إلى يومنا هذا موجودة في عالمية الدول العربية فهاته المشاكل تقف دائما كحجرة أمام تطوير المجتمعات الريفية نحو الأفضل، ومن زاوية أخرى تداخل هذه المشاكل مع بعضها البعض فتسبب نتائج عكسية أخرى.

وتعتبر الجزائر من الدول الرائدة في مجال تطوير الريف ووضعه ضمن أهم الأولويات لكي يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المنتجات الفلاحية والزراعية وتحسن مستوى المعيشة، ورسم خريطة تنموية شاملة، وعملا بما قامت به الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمريكية في عام 2015 بوضع أهداف رئيسة لتحويل العالم وتحقيق مستقبل أفضل، وساهمت الجزائر بشكل كبير منذ الاستقلال بالنهوض القطاع الزراعي ودفعه نحو الأمام ليصبح من القطاعات

الأساسية بعدما انهارت أسعار البترول في الأسواق، وقد بدى ذلك جلب من خلال جملة الإصلاحات التي حضي بها هذا القطاع بالإضافة إلى تبني العديد من السياسات لدعم النشاط الفلاحي.

ولمعالجة هذه الإشكالية، رأينا أن نقسم الدراسة إلى خمسة فصول أساسية وجاء الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي متكون من عشرة عناصر منها أولا الإشكالية، ثانيا الفرضيات، ثالثا أهداف الدراسة، رابعا أهمية الدراسة، خامسا أسباب إختيار الموضع، سادسا المنهج المتبع، سابعا، مجتمع البحث، ثامنا عينة البحث، تاسعا أدوات البحث، أما الفصل الثاني تحت عنوان مدخل نظري حول النشط الفلاحي، متكون من ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان ماهية النشاط الفلاحي ينقسم إلى ثلاث مطالب المطلب الأول تطور النشاط الفلاحي والثاني تعريف النشاط الفلاحي والمطلب الأخير أدرجنا فيه أهمية النشاط الفلاحي، والمبحث الثاني تحت عنوان أساسيات النشاط الفلاحي المطلب الأول حول خصائص الأنشطة الفلاحية والمطلب الثاني المشاكل التي يعاني منها، وفي المطلب الأخير من المبحث تحدثنا عن مقومات وامكانيات النشاط الفلاحي ،ومن المبحث الثالث الأخير من الفصل الأول ذكرنا فيه أبعاد النشاط الفلاحي وسبل النهوض به.

أما الفصل الثالث جاء تحت عنوان الإطار النظري لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي متكون من ثلاث مباحث المبحث الأول إندرج تحت عنوان ماهية الوسط الريفي يوجد فيه ثلاث مطالب المطلب الأول تحت عنوان تعريف الوسط الريفي ثانيا وخصائص الوسط الريفي أما المبحث الثاني جاء بأساسيات حول هذا الوسط والمشاكل التي يعاني منها وأهم مقومات وإمكنيات الوسط الريفي وفي المبحث الأخير تحدثنا عن أبعاد وسبل النهوض به.

وأخيرا في الفصل الرابع قمنا بذر الإطار الميداني لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في الجزائر. ضم هذا الفصل مبحثين المبحث الأول حول تطور الواقع الفلاحي في الريف الجزائري من المطلب أول حول واقع تطور القطاع الفلاحي الجزائري في وسطه وتحدثنا عن أسباب تخلف القطاع وسبل النهوض به، أما المبحث الثاني نتحدث عن الإنتاج الزراعي في الوسط الريفي الجزائري وتحدثنا فيه عن الموارد الأساسية للنشاط الفلاحي الجزائري والأهمية والمخاطر لهذا النشاط في ثلاث مطلب متتالية.

أما المبحث الأخير من دراستنا هذه تحدثنا عن النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت دراسة مونوغرافية فيها قمنا بوضع بطاقة فنية لولاية تيارت.

هذا السياق جاءت هذه الدراسة لطرح سؤال الإشكالية التالي:

*ما مدى مساهمة النشاط الفلاحي في تطوير الوسط الريفي؟

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الموضوع
5. أسباب إختيار الموضوع
6. المنهج المتبع
7. عينة البحث
8. أدوات الدراسة
9. المفاهيم الأساسية
10. الدراسات السابق

01/الإشكالية :

يعتبر القطاع الفلاحي العصب الحساس في اقتصاد بلدان العالم، فلاحة التي تتم بقطاعها الفلاحي لتضمن العيش الكريم لشعبها، من خلال تحقيق أقصى ما يمكن من الإنتاج الفلاحي، هي أمة جديدة بالاحترام، لأن الأمة تنطلق من الاهتمام بمتطلبات الشعب وضرورة تحقيق مستوى معين من الأمن الغذائي، يمكن القول أنه مهما كانت خلفيات الاستراتيجية التنموية المتبعة فمن المفروض أن يخص القطاع الفلاحي بأهمية معتبرة، باعتباره القطاع الذي يؤثر في القطاعات الأخرى بدرجة كبيرة إضافة إلى تأثره هو بالتغيرات التي تحصل في القطاعات الأخرى.

ذلك من خلال التشريعات والنصوص القانونية، وتقوم الجزائر بمجهودات كبيرة التي تبنيها الدولة الجزائرية النهوض بالقطاع الفلاحي وتأهيله ضمن سياسة تهدف إلى تكثيف الإنتاج الزراعي والمساهمة في الدخل القومي وتنمية المجال المحلي، حيث تأسست في الجزائر مخططات وطنية للتنمية الفلاحة الذي تهدف إلى إعادة هيكلة القطاع الفلاحي وعصرنته.

وتتميز ولاية تيارت بأراضيها الفلاحية خصبة ومن أجل هذا أنشئت عدة مؤسسات لتسير وتوزيع المنتوجات الفلاحية من الحبوب من مطاحن مهدية وتعد أكبر المطاحن على مستوى تراب الولاية وهي الآن تدعى سارل مجيد تعاونية الحبوب الجافة ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

السؤال المركزي: كيف يتم ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يعتبر الدعم الفلاحي كآلية لتطوير النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟
- هل ظروف العمل مناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟
- كيف تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

.02/فرضيات الدراسة:

الفرضيات

*الفرضة العامة:

كيفية ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

*الفرضيات الفرعية:

- ✓ الدعم الفلاحي يساهم في تطور وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.
- ✓ ظروف العمل مناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.
- ✓ كيفية تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

03/أهداف الدراسة:

*معرفة العلاقة بين النشاط الفلاحي والوسط الريفي.

*رصد مدى اهتمام الدولة بالنشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

*معرفة أهم المشاكل التي يعاني منها النشاط الفلاحي واقتراح الحلول لها.

*تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على البرامج والإجراءات التي قامت بها الدولة من أجل دعم وتمويل المشروعات الفلاحية بالإضافة إلى معرفة مصادر القطاع الفلاحي في ولاية تيارت.

04/أهمية الموضوع:

*أهمية الموضوع باعتباره يظهر العلاقة بين النشاط الفلاحي والوسط الريف

*التعرف على مختلف الاستراتيجيات المنبع لنهوض بنشاط فلاحي ناجح.

*الوقوف عند المشاكل التي يعاني منها النشاط الفلاحي والوسط الريفي بتداركها ومجابهتها.

*للقطاع الفلاحي أهمية كبيرة بإعتبار الطريق المؤدي إلى توفير الغذاء بالكم الكافي والنوع المناسب

*المكانة التي يحتلها القطاع الفلاحي ومدى مساهمة في تحقيق الإكتفاء الذاتي.

05/أسباب اختيار الموضوع:

*الرغبة والميل لدراسة الموضوع النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

*الفضول الشخصي نحو المعرفة العلاقة بين النشاط الفلاحي والوسط الريفي.

*يعتبر موضوع من المواضيع المهمة في علم الاجتماع التنظيم وعمل.

* معرفة الأسباب والمشاكل المؤدية لفشل النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

*اعتباره دراسة جديدة وحديثة إلى جانب معرفة دورها في تطور الاقتصاد

*محاولة التعرف على أهم الطرق والخطط الاستراتيجية التي قامت بها الدولة من أجل النمو

06/المنهج المتبع:

من أجل دراسة الإشكالية والاجتماعية على الأسئلة المطروحة ونظرا لطبيعة المحتوى تم الاعتماد على المنهج الوصفي تحليلي.

منهج:

يعتبر اختيار المنهج هو الركيزة الأساسية للوصول إلى الحقائق والنتائج حول الدراسة موضوع أكاديمي.

لغة: يقصد بالمنهج الطريق الواضح نهج الطريق لمعنى أبانه وأوضحه وسله[1].

اصطلاحا: هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية والحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها[2].

المنهج الوصفي تحليلي: يعد الطريفة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات دقيقة وهو الذي يؤثر بكافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية ويساهم في تحليل الظواهر[3]، للتعمق في فهمها وتوضيحها وتفسيرها على النحو الذي لا يحققه مجرد وصفها كما هي طاهرة في الواقع المعتاد[4].

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء أو العناصر الظاهرة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة[5]

07/العينة البحث:

بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي[6].

---

[1] **مكي مصطفى، البحث العلمي وأدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص14.**

[2] **احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماع، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، ص11.**

[3] **أحمد عساف، محمد الوادي، ص136.**

[4] **زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص84**

[5] **عمر طالب الريماوي، العينات في البحوث العلمية، المعتز، عمان، ط1، 2019، ص13.**

[6] **محمد سرحان على محمدي، مناهج البحث العلمي، الكتب صنعاء، ط3، 2019، ص16.**

عينة غير عشوائية: وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا يوجد لها أسس احتمالية مختلفة، ولكنها تتم وفقاً لتقديرات وأسس ومعايير معينه يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار أفراد العينة وتقدير من يريده أو من لا يريده من أفراد المجتمع الأصلي، مما يجعل هناك احتمالية تحيز الباحث عند اختيار العينة، كما أن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة كأحد أفراد العينة يعتمد في المقام الأول على الحكم الشخصي للباحث أو الشخص الذي ينفذ عملية المقابلة، لذلك لا يمكن معرفة احتمال اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لأن يكون أحد أفراد العينة في العينات الغير احتمالي، وكنتيجة لذلك فإننا لا نستطيع حساب الخطأ العيني الذي يمكن أن يتحقق في هذه الحالة، وهذا يعني انه من الصعب جداً معرفة ما إذا كانت التقديرات الإحصائية المحسوبة من العينة دقيقة أم لا[1].

08/ أدوات الدراسة:

هناك العديد والكثير من الأدوات والوسائل التي تستخدم للوصول إلى البيانات، والتي تمنكن الباحث من دراسة الظاهرة بطريقة علمية من كافة الجوانب، لذا اعتمدنا في بحثنا على الأداة التالية:

المقابلة: بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة يستنثر بعض المعلومات أو التغيير لدى الآخر وهو البحوث والتي تدور حول أرائه ومعتقداته[2]

نوع المقابلة: نصف موجهة

وهي تتضمن عدد لابأس به من الأسئلة التي لم تصاغ مسبقا، لقد انطلق الباحث في مقابلة من مجموعة مواضيع أو عناوين هي أشبه بدليل يمتلك فيه الباحث حيزا كبيرا من الحرية والمرونة في طرح الأسئلة تبعا

[1] عبدالرحمن وعبدالحق كايد،(2001). البحث العلمي : مفهومة وأدواته وأساليبه. ط 7. مزيدة ومعدلة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

[2] الواصل عبد الرحمان بن عبد الله، البحث العلمي خطواته ومراحله، وزارة المعارف السعودية، ط1، 1999، ص58.

للموقف أو المقابلة نفسها[1]، وتجدر الإشارة أن بإمكان الباحث إضافة أسئلة أو عناوين فرعية حسبما تقتضيه الدراسة كما أن بإمكانه لفت النظر بطريقة غير مباشرة إلى بعض المواضيع إذا ما شعر أن المبحوث قد تم بإسقاطها من المقابلة.

الملاحظة: هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما يستعين به من أدوات الرصد والقياس، أي أنها مشاهدة الظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة بجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها.[2]

مجال الدراسة:

من الواضح أنه لكل بحث ميداني نجد له مجالات تتمثل في المجال الزماني والمكاني:

المجال الزماني: 18 أفريل إلى 27 ماي

المجال المكاني: لولاية تيارت بلدية عين الذهب الأوساط الريفية الفياض الغربي، المرت، فيفاب، مكمن.

09/المفاهيم الأساسية للدراسة

- ❖ مفهوم النشاط الفلاحي: هو النشاط اقتصادي يقوم على الزراعة وتربية المواشي والدواجن وتقسيم إلى نشاط عصري وتقليدي، وتعود أهميته على توفير الغذاء وتنشيط القطاعات الاقتصادية.
- ❖ التعريف الإجرائي: هو المجهود الذي يبذله العامل في الأرض من أجل الحصول على المنتوج وهو أيضا يكون في إطار مؤسسات التي تنظم هذا العمل بمخططات داعمة.
- ❖ مفهوم الوسط الريفي: هو الذي يمس المجتمعات الريفية عامة هو الوسط الجزئي الذي يتميز بالمحافظة ويقوم على العلاقات الترابية ويعيش من خلال استغلاله للأرض مباشرا.
- ❖ التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في أماكن مفتوحة وطبيعية مثل الريف والذين يحافظون على العلاقة وثيقة مع الطبيعة والنباتات والحيوانات.

---

[1] **عبد الباسط عبد المعطي، البحث الاجتماعي، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وإبعاده، دار المعرفة الجامعية، ص 281.**

[2] **مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن ط1، 2000، ص174**

❖ الريف: إن أصل كلمة ريف تدل على قرية، أما إذا عدنا إلى البحث في اللغات الأخرى فهي في الأصل كلمة يونانية. أصلها ruse يعني الريف، ثم تطور إلى rural ويقصد بها المجتمع الريفي[1].

وورد في لسان العرب بأن الريف يرادف مصطلح السعة والخصب، والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها[2].

كما عرفه "وات سندرسون" على أنه: صورة الرابطة القائمة بين الأشخاص ومؤسساتهم في منطقة محلية ويعيشون فيها على الزراعة في قرية تمثل عادة محور نشاطاتهم الجهوية[3]

[1] عبد الحميد بوقصاصي: النماذج الريفية الحضرية للعالم الثالث، مخبر التنمية والتحولات الكبرى في المجتمع الجزائري، الجزائر، ص67.

[2] أبو الفضل ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، المجلد التاسع، ص129.

[3] السيد الحسين وأخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية، دار المعارف، مصر، ط3، 1988، ص13، ص14

10/الدراسات السابقة:

تتمثل مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة مرحلة مهمة من مراحل المنهجية في البحث العلمي بهدف التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بموضوع الدراسة، ولقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات نذكر منها:

1/ الدراسات العربية.

- الدراسة الأولى:

خديجة على بودبة، دور السياسة المالية في تنمية القطاع الزراعي الجزائري في ظل أحكام المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير في الاقتصاد العام، كلية التجارة قسم المالية العامة، جامعة الإسكندرية سنة 2006/2005. تناولت في دراستها مفهوم وواقع تطورها.

2/ الدراسات في الجزائر

- الدراسة الأولى:

مسعود مزموري دور السياسة الانتمائية في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر

(2000-2012)

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADRمذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التنمية جامعة باتنة، الجزائر.

تناول في دراسته سياسة التمويل الزراعي والمشاكل التي تواجهه ثم تطرق إلى تمويل القطاع الفلاحي في ظل المخطط الوطني للتنمية الريفية (2000-2008)، أما في الجانب التطبيقي تتطرق إلى دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل القطاع الفلاحي وتوصل من خلال دراسته التطبيقية إلى أن هذا الأخير يعتبر بمثابة الممول المالي والمتعامل المركزي لتنمية الطاع الفلاحي، ما وضح من خلال الدراسة أن دور البنك الفلاحة والتنمية الريفية في تنمية وتقييم السياسة الانتمائية للبنك، قيامه بمساهمة مهمة في تقدم التمويل الزراعي وتمويل التنمية الريفية.

- الدراسة الثانية:

بوخدوني توفيق: معيقات ومشكلات التنمية الريفية في الريف الجزائري (دراسة ميدانية لبعض المناطق الريفية بدائرة تاكسنة ولاية جيجل)، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد الخامس، 2016

تناولت الدراسة إشكالية المشاكل والمعيقات التي تعيق النشاط الفلاحي في الجزائر، والمشكلات التي تواجه التنمية وأهم النقائص الدعم في المناطق الريفية، وإذا ما كان ذلك راجع لعدم مشاركة الأهالي في إعادة خطط التنمية. وبما ان النشاط الفلاحي هو عملية اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالإنسان فقد جاءت الدراسة مناجل التوعية والتحسين بأهمية المشاركة الشعبية في وضع البرامج التخطيطية التي تعبر عن حاجاتهم ودمجها في المشاريع العامة.

وبهذا هدفت الدراسة إلى معرفة النشاط الفلاحي في الريف الجزائري من جميع مناحيه، والتعرف على مشاكل التي تعانيها مختلف القطاعات فيه.

- الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثة فوزية غربي الزراعة الجزائرية بين الإكتفاء والتبعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007-2008.

- الدراسة الرابعة:

دراسة الباحث غربي محمد بعنوان القطاع الزراعي الجزائري وإشكالية الدعم والإستثمار في ظل الإنظمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 2012/2011.

3/الدراسات الأجنبية

- الدراسة الأولى:

Bouri chauki, les politiques de développement agricole, le cas de l'Algérie impact du PNDA/PNPAR sur le développement Economique-thése de doctorat, département de sciences commerciale université d Oren . 2011 ;

وفرت هذه الدراسة على تقييم أثر للمخطط الوطني للتنمية الفلاحة والريفية على التنمية الاقتصادية وتوصلت إلى أن المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية حقق نتائج معتبرة فيما يخص زيادة المساحة الزراعية، زيادة الإنتاج الزراعي وخلق مناصب شغل وزيادة عدد المستثمرات الفلاحية رغم أن الدعم المالي الذي حظي به قليل إذا قورن بالدعم المالي للقطاع الفلاحي في الدول الأوروبية وبنسبة سكان الريف ثم إن هذا الدعم لم يوجه للمستثمرات الفلاحية فقط بل أيضا للتنمية الريفية.

- دراسة الثانية:

Lydia zepeda(2019)

هاته الدراسة كانت بعنوان الاستثمار الزراعي والقدرة الإنتاجية، حيث قدمت لمحة عامة عن التفكير الاقتصادي الحالي بشأن بعض جوانب الاستثمار الزراعي والإنتاجية في البلدان النامية.

- الدراسة الثالثة:

Bouri chaouki (2020)

هذه الدراسة بعنوان أثر التأمين الفلاحي على التنمية القطاع الفلاحي، تهدف هذه الدراسة إلى النظر في النتائج التي تم تحقيقها من خلال سياسة التنمية وأثرها على النمو الاقتصادي.

- الدراسة الثالثة:

بوخدوني توفيق: معيقات ومشكلات التنمية الريفية في الريف الجزائري (دراسة ميدانية لبعض المناطق الريفية بدائرة تاكسنة ولاية جيجل)، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد الخامس، 2016

تناولت الدراسة إشكالية المشاكل والمعيقات التي تعيق النشاط الفلاحي في الجزائر، والمشكلات التي تواجه التنمية وأهم النقائص الدعم في المناطق الريفية، وإذا ما كان ذلك راجع لعدم مشاركة الأهالي في إعادة خطط التنمية.

وبما ان النشاط الفلاحي هو عملية اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالإنسان فقد جاءت الدراسة مناجل التوعية والتحسين بأهمية المشاركة الشعبية في وضع البرامج التخطيطية التي تعبر عن حاجاتهم ودمجها في المشاريع العامة.

وبهذا هدفت الدراسة إلى معرفة النشاط الفلاحي في الريف الجزائري من جميع مناحيه، والتعرف على مشاكل التي تعانيها مختلف القطاعات فيه.

- الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة فوزية غربي الزراعة الجزائرية بين الإكتفاء والتبعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007-2008.

نظرية الموقع الزراعي:

ظهرت نظرية الموقع الزراعي في القرن التاسع عشر على يد العالم الألماني هنريش فون ثونن في عام 1826، حاول من خلالها تفسير أنماط إستخدام الأرض الزراعية التي تنمو وتتطور حول المدن أو المراكز الحضرية نتيجة تأثيرها على الرقعة الجغرافية المحيطة بها، وتعد النظرية أول محاولة أعطت البعد المكاني أهمية كبيرة، عملت على تطوير العديد من العلوم ومنها التخطيط الإقليمي[1].

ارتبطت تطور النشاط الزراعي بتطور الإستيطان البشري المجتمعات القديمة وتحتل المسألة الزراعية مكانتها الإستراتيجية (السياسة والإتصادية) في العمليات التنموية في كافة الدول بغض النظر عن النظم السياسية والإقتصادية سواء كانت متطورة أو نامية الأقل تطور وقد برزت علاقة مكانية بين مناطق الإنتاج الزراعي (الوسط الريفي)، ومناطق الإستهلاك (المدينة الوسط الحضري) وعادة ما تكون علاقة متبادلة لفهم أثر الموقع ودوره في النشاط الفلاحي والنشاط الزراعي أهمية كبيرة بين الأنشطة الاقتصادية بل أنه يشكل لبعض المجتمعات الريفية.

لذا لم يعد النشاط الزراعي نشاط عفويا بل تدخل التخطيط يؤسس لنشاط زراعي مبني على رؤى وأفكار تتماشى مع متطلبات العصر فضلا عن مواكبة الإنفجار السكاني ومايتطبه هذا الأمر من وجود غذاء قادر على سد الإحتياجات الأتية للسكان ويفي بتلبية الإحتياجات المستقبلية للوسط الريفي.

توزيع النطاقات الزراعية:

حدد ثونن في نظريته عدة نطاقات زراعية تحيط بالمدينة تبدي النوع المحصول الزراعي وبعدها عن السوق المدينة من بيع هذه المحاصيل الزراعية يعتمد على عناصر نذكر منها:

[1] عثمان محمد غنيم مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي، دار الصفاء للطباعة والنشر، ط3، عمان 2005، ص137.

-تكلفة إنتاج المحصول الزراعي وتشكل تكلفة حراثة الأرض وأجور المزاريعين ومصروفات المزرعة

-قيمة المحصول الإنتاجي أثناء بيعه في السوق

النطاقات التي إستخدمها ثونن في نظريته

- النطاق الأول: وهو النطاق الأثرب للمدينة إذ يمثل نطاق الاقتصادي الحر ويتم فيه إنتاج السلع الزراعية التي لا تتحمل النقل لمسافات طويلة نظرا لتلفها كالخضروات والحليب وافة مشتقاته.

-النطاق الثاني: يختلف هذا النطاق إختلافا كبيرا عمى سبقه حيث يرتكز فيه على أنتاج الحبوب مع الزراعة العلف الأخضر، فضلا في إعتماد المزاعين دورة محصولية مثل البطاطة والبصل والشعير.

-النطاق الثالث: وهو أوسع نطاق يستخدم المزارعون فيه دورة زراعة من سبع سنوات يزرع فيها كل من القمح والشوفان مرة كل سنة والسنوات الثلاث الباقية تبقى مراعي للماشية ويعتبر هذا النطاق الأوسع من حيث المساحة بين النطاقات وفق النظرية.

-النطاق الرابع: يتميز هذا النطاق بإختلاف المط الزراعي فيه حيث تستخدم ثلث الأرض في المحاصيل الحقلية والثلث الأخر للمراعي وتربية الماشية لأن هذه الحيوانات تساق سيرا على الأقدام.

النطاق الخامس: وهو أبعد نطاقات عن المدينة يتميز بإستقلالية وتخص في الإنتاج الحيواني فقط ذلك راجع لعدم صدق الإنتاج الزراعي وغير مجدي فيها[1].

[1] عثمان محمد، غنيم، مرجع سابق.

أهداف الدراسة:

-إدخال عوامل جديدة لتفسير التباين في الإنتاج الزراعي وكثافة.

-إفتراض أن هناك دولة ذات شكل دائري ومعزولة عن العالم تتوسطها مدينة تقع وسط أراضيها الزراعية ومن هنا جاء اسم النظرية (الدولة المنعزلة).

-إفتراض تجانس الخصائص الطبيعية والبشرية للمنطقة الزراعية المحيطة بالمدينة وملائمتها للإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) في العروض المعتدلة[1].

-يسكن المنطقة مزارعون عقلانيون يرغبون في الحصول على أقصى قدر ممكن من الأرباح، ويمتلكون من الخبرة التي تؤهلهم لتعديل وتطوير الأنماط الزراعية تبعا [2]

الإجابيات:

على الرغم من الإنتقادات التي وجهت إلى النظرية إلا أن هناك بعض العلماء وجدوا فيها الكثير من الإيجابيات مثلا خطوة زائدة في تطور نظرية التوطن alexanderوحتى أولئك الذين تعرضوا لها بالنقد فقد عدها الكسندر الإفتراضات التي وضعها .لأنشطة إقتصادية معينة وقد إعتبرها مقدمة لقيام نماذج نظرية مماثلة، كما عد لوش[3] ثونن كإطار للنظرية مقبولة في تحديد توزيع النطاقات الزراعية، في حين عد جريفين فرضيات النظرية صحيحة في حالة التعميم ودعم النشاط الزراعي ويرى كل من رانيد وهدسون[4]، استخدام الأرض الزراعية، إن الإطار النظري ثونن لا يزال يحظى بالأهمية الكلية خاصة في إمكانية المساعدة في تقدير أنماط الوطن الزراعي وأن النظرية مارات ممكنة التطبيق وفق أطروحاتها المعروفة خاصة في المجتمعات الاي لازال وتستخدم وسائل الإنتاج بسيطة تفي بمتطلبات الزراعية المعيشية التقليدية ومن بين إيجابيات النظرية.

-وضوح الهدف من النظريات الأمر الذي أدى إلى اهتمام كثير من الدارسين بتطبيق نظرية في إسقاط النظرية الموقع الزراعي على النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

[ط] صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر، دار الكتب للطباعة، جامعة الوصل ، **1987**، ص**408**.

[2] محمد علي الفرا، مناهج البحث لجغرافية الوسائل الكمية، ط**2**، الكويت **1975**، ص ،ص **313**، **306**.

[3] **Alexand**er.j.w.economic geography p.614.

[4] علي البنا، الجغرافية التطبيقية، المضمون، المنهج، دار الفكر القاهرة **2003**، ص**189**.

يتبر النشاط الفلاحي العصب الحساس في الوسط الريفي ويعتبر الركيزة الأساسية في الاقتصاد الجول النامية من بينها الجزائر وضمن دراستنا التي قمنا بها ي إنجاز مذكرتنا، كما وقع إختيارنا على منطقة تيارت من أجل توضيح أهم النطاقات النظرية مع واقع الوسط المراد دراسته والأهداف الأساسية والإيجابيات.

ومن خلال دراستنا للموضوع ومن فروض هذه النظرية نجد النطاق الثاني متطابق مع فرضية حيث يرتكز على إنتاج الحبوب مع زراعة العلف الأخضر، النشاط الفلاحي في الوط الريفي لولاية تيارت ويركزون على الحبوب لأنها لا تحتاج إلى السقي لأنها تعاني من نقص المياه وقلة الأمطار خاصة السنوات الأخيرة.

توافق دراستنا مع النطاق الرابع يقومون الفلاحون بزرع ثلث الأراضي من أجل الإنتاج والثلث الآخر يترك لرعي الأغنام.

أهداف الدراسة:

تحسين مستوى المستثمرات الفلاحية وفروع الإنتاج المدعمة عن طريق الصندوق الوطني للتخطط.

ومن خلال النظرية ثونن الموقع الزراعي تحقق مجموعة من الخصائص خضوع الزراعة لقانون تناقص الغلة.

الإيجابيات:

-تحقيق الدعم الفلاحي الذي يساهم في تطوير النشاط الفلاحي في الوسط الريفي بوضع برامج تخطيطية من أجل تسهيل العمل للفلاحين.

-دعم الفلاحين بمستلزمات التي تخص الحرث والحصاد.

-تنظيم العمل بوضع قوانين تنموية واستصلاح الأراضي الزراعية.

.

الفصل الثاني:

مدخل نظري حول النشاط الفلاحي.

.

المبحث الأول: ماهية النشاط الفلاحي

المطلب الأول: تعريف النشاط الفلاحي

المطلب الثاني: تطور النشاط الفلاحي

المطلب الثالث: أهمية النشاط الفلاحي

تمهيد:

يعتبر النشاط الفلاحي من أكثر النشاطات المنتشرة في المجتمع، ونجده يتصف بخصائص ومميزات تميزه عن الأنشطة الأخرى، حيث يعتبر هذا النشاط نشاطا حساسا ويتأثر بمختلف التغيرات وخاصة المناخية، وتختلف هذه التغيرات من منطقة إلى أخرى.

المبحث الأول: ماهية النشاط الفلاحي

يعتبر القطاع الفلاحي من أبرز القطاعات الاقتصادية في الهيكل الاقتصادي لمعظم دول العالم وهذا للدور الفعال الذي يلعبه في مختلف الاكتفاء الذاتي ومساهمة في تحقيق التنمية الفلاحية لأنه بمثابة محرك رئيسي يدفع بالتنمية الفلاحية.

تصنف النشاطات الفلاحية القوة الأولى الاقتصاد أي مجتمع وشرطه الأساسي للنهضة والنمو فهي نشاط اقتصادي بامتياز يرتبط بالأعمال الزراعية تربية الحيوانات توفير الغذاء خلق مناصب العمل الدائمة والمؤسسة وتنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن تطور النشاط الفلاحي.

بمجرد استقراء التاريخ الفعلي لعمليات النشاط الفلاحي تتبادر إلى أذهاننا العديد من النظريات المؤسسة لعمليات النشاط الفلاحي وبداياته ومن بينها، الانتشارية، البيئية، الحتمية الطبيعية، ومن أشهرها على الإطلاق التطورية حيث استطاع علماء الاجتماع، أن يحددوا خطوات التطور في النشاط الفلاحي هي:

1/الجمع والالتقاط:

حيث كانت جميع المجتمعات البشرية وقبل فترة معينة من التاريخ تعيش على الجميع والتقاط من خلال ما توجد به الأرض ، من ثمار موسمية وجذور النباتات ولحاء الأشجار، والقواقع الحلزونية، وقنص الحيوانات الصغيرة لسد الحاجات الغذائية مع التنقل من منطقة إلى أخرى وبالأخص الأماكن ذات المصادر المائية أين يمكنه التزود بالماء، واعتمد الإنسان في هاته المرحلة على بعض الأدوات البدائية من فروع الأشجار وقرون الحيوانات، والأحجار المسنة حتى تمكن من إشعال النار، ولاحظ الأنثروبولوجي ين أن هناك نوعا من تقسيم العمل بين أفراد الأسرة ، حيث يذهب الرجال إلى الصيد وتترك النساء في الكهوف والأكواخ ويقتصر عملهن، على محاولة جمع ما تخرجه الأرض من نباتات صالحة للاستهلاك[1].

مما يدل على أن هاته المرحلة كانت تتميز بالاكتفاء الذاتي ولا يوجد فيها أي شكل من أشكال الاستقلالية، والأسر فيها أسر ممتدة تعمل لصالح العام، ومازالت مجموعات بشرية تعيش نفس الطريقة إلى يومنا هذا.

ما نلاحظه من خلال هاته المرحلة الفلاح، بصفة عامة يعتمد في جزء من حياته اليومية على الجمع والالتقاط قصد توفير بعض الأعباء الاقتصادية التي تثقل كاهل الأسرة.

2/الرعي.

[1] حسن عبد الحميد احمد رشوان: علم اجتماع الريفي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر،2005، ص84

انتقل المجتمع الريفي إلى هاته المرحلة عقب مرحلة الصيد، وتمكنه من تدجين الحيوانات واستئناسها مثل الخيل ، الكلاب، وأصبح يرعى الأغنام والماعز ويستفيد من حليبها وصوفها وشعرها ولحومها، وهنا بدأ الإنسان الأول عمليات تنظيم حياته في شكل جماعات إنسانية هي العائلة الممتدة ومن ثمة البدنة أو العشيرة[1]، التي يقودها فرد واحد نظام الحكم في ابرصي وتقسيم العمل مشترك بين كل الأفراد ، وهنا اصبح الإنسان يبحث عن السبل المتاحة لزيادة ثروته من الماشية ، ومارس بعض الحرف التقليدية التي كانت متطورة في وقتها، منها المنسوجات وغزل الصوف وحياكة الوبر ونسج الشعر للخيام وصناعة الخزف ، ونحت الأواني الصغيرة ، وأصبح الإنسان يحترف بناء الأكواخ بدل الخيام والكهوف الجبلية بجانب مصادر الماء، والمراعي الخاصة به .

/الزراعة:

هي المرحلة الأكثر تطورا يقول علماء التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا أن الزراعة كمرحلة متطورة من تاريخ البشر، والمجتمعات الريفية بصفة خاصة ترافقت مع نشوء الحضارات، التي قامت إلى فترة سابقة للتاريخ الميلاد ألا وهي حضارة الشرق الأوسط واتفقوا على تحديدها كمراكز ثقافة تنتشر منها الثقافات إلى بقية انحاء العالم ، هذه الفترة ادرك فيها الإنسان أن نباتا ينمو إذا رمى بذرته في التراب وسقاها بالماء ، وهنا استوطن البابليون الدقلة والفرات والمصريون نهر النيل، ومارسوا عملية الزراعة في شكلها المنتشر عالميا اليوم ، هنا انتشر الفلاحة في شكلها الحديث وثرت المساحات المستصلحة يوما بعد يوم ، ومن ثمة أدرك الفلاح قيمة الشجرة فبدأ يغرس الأشجار المثمرة ، التي يحتاجه بالأخص الزيتون الذي توجد أدلة على انتشار في منطقة شمال إفريقيا قاطبة ، ومن ثمة الغابات المنتشرة وبالأخص التي تم زراعتها نظاميا لمكافحة التصحر والعوامل البيئية القاسية [2].

إن عملية الزراعة بجميع ما فيها من مدلولات واستئناس الإنسان للحيوان لم تكن سهلة بل اقتضت جهدا كبيرا من الإنسان حتى يتعرف على مختلف العمليات الفلاحية ، كالحرث والبذر ، والري ، والغرس، ومن

[1] **محمد نجيب بوطالب: سيسيولوجيا القبيلة في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان** ،2002، ص54.

[2] **شارل أندري جوليان: تاريخ إفريقيا الشمالية، تر محمد مزالي، دار التونسية للنشر، تونس ،1968، ص6**

ثمة مراحل الإنتاج الأخيرة كالطحن وتحويل المنتوج [1]، وقد أدت هذه المهنة الشاقة واعتدال المناخ وتوافر المياه الجوفية والبحيرات والمصبات إلى أن يقيم الإنسان بجوار حقوله التي يزرعها ، في البيوت من الطين والطوب الحجري المصقول والذي يسقف بأغصان الأشجار والطين أيضا في أشكاله القديمة ، ومن هنا نشأت فكرة التجمعات الصغرى والتي هي القرى تهدف من خلالها الدولة إلى تقريب الفلاح من مقر ممارسة عمله والحد من الهجرة الداخلية

المطلب الثاني: تعريف النشاط الفلاحي.

1/ يعتبر النشاط الفلاحي أحد جوانب التنمية الاقتصادية فمفهومها لا يكاد يختلف في الأهداف والوسائل عم مفهوم التنمية الاقتصادية وأهدافها.

2/ يقصد النشاط الفلاحي على أنه كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة الإنتاج الفلاحي المتاح لعملية التنمية الاقتصادية بحيث يتحقق أقصى ناتج زراعي ممكن أو هي إعادة ربط الموارد الاقتصادية بحيث يتحقق أقصى ناتج فلاحي ممكن[2].

3/ يقصد بالنشاط الفلاحي تنمية الإنتاج الزراعي إما بالفعل على زيادة رفعة الأرض الزراعية بالاستصلاح الأراضي أو الزيادة في الإنتاج الأرض أو بهم معا[3].

4/ النشاط الفلاحي هو المجهودات الإنسان من أجل العيش ضمن حياة مستقرة معتمد على إنتاج نباتي وحيواني، وذلك عن طريق استغلال الأراضي الزراعية وما يترتب عنهما من تكاليف الإنتاج نباتي والحيوان على أساس تلك الأرباح[4].

---

[1] **حسين عبد الحميد أحمد رشوان: مرجع سابق، ص87**

[2] **سالم الحنفي، التنمية الاقتصادية الزراعية، جامعة الموصل ط2، 1987، ص 202.**

[3] **غردي محمد، القطاع الزراعي الجزائري وإشكاله الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنتظمة العالمية التجارة، أطروحة دكتوره في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل الاقتصادي،2011-2012، ص9**

[4] **محمود الأشرم، محاسبة الزراعة، دار منشورات، جامعة حلب كلية الزراعة، ط1، بيروت، ص13.**

5/ هو القطاع الوحيد الذي ينتج الغذاء، فالإنسان يستطيع أن يعيش بدون حديد أو كهرباء أو نفط ولكنه لا يستطيع أن يعيش بدون غذاء، كما توجد بدائل لكن السلع المصنعة ولكن ليس بديل للغذاء ولأيمكن الاستغناء عليه[1].

6/ يعرف النشاط الفلاحي بأنه عملية صناعة وإنتاج المحاصيل الفلاحية التي يحتاجها الإنسان من نباتات وحيوانات وكان ينظر إليه قديما على أنه مجرد عملية نثر للبذور وتركها تنمو طبيعيا إلى موعد حصادها[2]، ورعاية الحيوانات لتنمو وتتكاثر وتصنف هاته النشاطات الفلاحية إلى تقليدية وحديثة ويتضمن مفهوم الفلاحة توفر الشروط التالية:

-بذل الجهود من قبل الإنسان في تنظيم الحقل وتهيئته لإنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات[3].

-العناية المقصودة بالحيوان والمحاصيل.

-استقرار الإنسان في سكن ثابت.

-العمل على زيادة الإنتاج وتحسين نوعية.

[1] **محمد صالح تركي القريشي، علم الاقتصاد التنمية، إثراء للنشر والتوزيع ط1، الأردن ،2013، ص275.**

[2] **بن عرفة إبراهيم، البناء الاجتماعي والريفي والنشاط الفلاحي في الجزائر مقارنة أنثروبولوجيا، جامعة لونيسي على البليدة 2، مجلة الفكر المتوسطي، العدد 13 ن جافني 2018، ص165.**

[3] **محمد خميس الزوكة: الجغرافيا الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص18.**

المطلب الثالث: أهمية النشاط الفلاح

* زاد الاهتمام بقطاع الفلاحة على الاعتبار لأنه بالإمكان أن يكون ركيزة البدائل التنموية المطروحة خاصة مع تداعيات السلبية للإخفاء العائدات النفطية على الاقتصاد الوطني، كما أن

أهمية القطاع الفلاحي يفرضها الطلب المحلي المتزايد على المنتجات الغذائية الذي يهدد بالتفاقم المشكلة الغذائية[1].

*كما أن المتغيرات الإقليمية والدولية والتحديات التنمية المتزايدة كلها عوامل تفرض الاهتمام

أكثر بالفلاحة يضاف إلى ذلك تأكيد تقارير الهيئات الدولية على ضرورة تبني استراتيجيات أكثر فعالية للأمن الغذائي[2].

*ولزراعة أهمية كبيرة حيث تعتبر الممول الأساسي للمواد الغذائية والجزء الأكبر من مواد الملابس فضلا عن تزويد الصناعة بحاجاتها من المواد الأولية والأيدي العاملة وفي كونها تمثل سوقا للمنتجات الصناعية ويعد الفائض في الإنتاج الركيزة الأولى في بنيان التنمية الاقتصادية.

*يعمل على توسيع وتطوير وسائط النقل والاتصالات وكذلك الحال عند نقل السلع المصنعة إلى مناطق الريفية[3].

*توفير العملات الأجنبية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية لها في استراد المعدات الرأسمالية[4].

* توفير العملات الأجنبية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية لها في استراد المعدات

الرأسمالية، التي تتسع وتشتد الحاجة إليها خلال عملية التنمية وذلك لأن القطاع الفلاحي يحتل مكانة هامة في معظم الدول مصدرا رئيسي للادخارات المتحققة في المجتمع[5].

---

[1] **عامر أحمد، محاولة نموذجة وتقدير الفجوة الغذائية في الجزائر، مجلة الباحث 8، 2018، جامعة ورقلة، الجزائر، ص25.**

[2] **الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، لجنة الأمن الغذائي العالمي، منظمة الأغذية الزراعية للأمم المتحدة النسخة الرابعة 2015، ص9.**

[3] **مدحت القريشي، التنمية اقتصادية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2007، ص166/167**

[4] **علاء فرج الطاهر، التخطيط الاقتصادي، دار الراية، ط1، الأردن،2011، ص116/117.**

[5] **علاء فرج الطاهر، التخطيط الاقتصادي، دار الراية، ط1 الأردن، 2011، ص116، 117.**

*وإضافة ذلك فإن نقل الإنتاج الفلاحي إلى مختلف مناطق البلد سوق العمل على توسيع وتطوير وسائل النقل والاتصالات وكذلك الحال عند نقل السلع المصنعة إلى المناطق الريفية[1].

ومن ناحية أخرى فإن النهوض بقطاع التصنيع الزراعي يعني مزيدا من الطلب على مخرجات القطاع الزراعي ومزيدا من الطلب على منتجاته ومزيدا من طلب للتصدير ومزيدا من رفع مستوى الدخل في القطاع هذا علاوة على استمرار نمو الطلب العالمي على القطاعين كنتيجة طبيعية لنموهما[2].

[1] مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2007، ص166–167.

،2003، ص216.

المبحث الثاني: أساسيات حول النشاط الفلاحي

المطلب الأول: خصائص الأنشطة الفلاحية

المطلب الثاني: المشاكل التي تواجه ممارسة النشاط الفلاحي

المطلب الثاني: مقومات وإمكانيات النشاط الفلاحي

المبحث الثاني: أساسيات حول النشاط الفلاحي

المطلب الأول: خصائص النشاط الفلاحي

تختلف الزراعة عن غيرها من النشاطات الاقتصادية بأنها تتميز الخصائص وتوجزها فيما يل:

*عدم القدرة على التحطم في حجم الإنتاج نظرا الارتباط الإنتاج بالظروف الطبيعية التي يصعب السيطرة عليها والتحكم فيها، لذلك قد يختلف الإنتاج من سنة لأخرى تبعا لأي تغيير في الظروف الطبيعية أو ظهور بعض أمراض الوبائية التي تحدث لبعض المحاصيل مما يؤثر على حجم الإنتاج.

*تتميز مناطق الإنتاج بأقل تركز لسكان مقارنة المناطق الصناعية ولتحتاج لرؤوس أموال كبيرة عكس الصناعة والتجارة، وتمثل الزراعة الجانب الأكبر من الدخل القومي في الدول النامية[1].

*خضوع الزراعة لقانون تناقص الغلة والذي يبين ما ينفعه المنتج الزراعي على عوامل الإنتاج سلعة معينة ويبين معدل الناتج من تلك السلعة، كما تتعرض لقانون المتزايدة من خلال اختلاف كميات الخصوبة المتوفرة[2].

*دور الإنتاج الزراعي طويلة عكس دورة الإنتاج الصناعي لخضوعها لسيطرة من طرف الاخر

المطلب الثاني: المشاكل التي تواجه النشاط افلاح

رغم الإجراءات والقوانين والبرامج التي وضعتها الدولة للنهوض بهذا القطاع إلا أنها لم تصل إلى الأهداف المرجوة منها بسبب عدة مشاكل من بينها[3].

1/مشاكل تتعلق بالموارد الطبيعية التقليص العمدي من طرف الإنسان وهي تشمل مجموعة أعمال التحريف والتوبير والبناء على الأراضي الفلاحية، حيث أدت هذه العملية إلى فقدان مساحة كبيرة من أجواء الأراضي الزراعية.

---

[1] علي أحمد هارون، جغرافية الجرعة، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة،2008، ص63، ص64.

[2] رحمن حسن، الموسمي، الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2013، ص39، ص40.

[3] فوزية غربي، الزراعة بين الاكتفاء والتبعية، أطروحة دكتورة دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة،2008،2007، ص253،289.

فقدان الأراضي بسبب متطلبات الزراعية حيث تساهم الزراعة نفسها في فقدان قدرتهم من الأراضي الزراعية ولعل أهم أسباب ذلك هو انتشار ظاهرة تفكك الملكيات والحجازيات مما أدى إلى فقدان الكثير من مساحات الأراضي الزراعية.

انتشار الأراضي المتأثرة بالأملاح يؤدي ارتفاع مستوى المياه الجوفية إلى قرب سطح الأرض في الكثير من الأجانب إلى تراكم الأملاح وبعض المخلفات الصادرة مما يؤثر على خصائص التربة وعلى النباتات التي تنمو فوق.

التصحر تعد هذه الظاهرة خطيرة في البلدان حيث أنه حوالي 82,7 بالمئة من مساحة متسحرة 9,7 بالمئة مهددة بالتصحر.

2/مشاكل تتعلق بالموارد البشرية.

-نقص العمالة الزراعية المدارية: على الرغم من وفرة الموارد البشرية لارتباطها بالأعداد المتزايدة السكان إلا أن هذه الاعتبارات تتعلق باتجاهات التعليم والتدريب فإن المشروعات الاستثمارية ما عادة تواجهها مشكلة نقص العمالة ذات الخبرة والمهارة المدرية على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في الإنتاج وعادة ما تكون إحدى أولويات الأهداف لأي مشروع استثماري.

-ضعف البرامج التدريبية: لا تخفي على المختص بهذا الشأن أن البرامج التدريبية المتبعة يبقى منقوصة في مجملها بحيث لا توفر في أغلب الأحيان التكوين اللازم بالنسبة للإطارات المتكونة.

- انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليمي: لا خلاف أن ظاهرة الأمية هي القاسم المشترك الأكبر بين كل الدول النامية وهي الأخطر الدائم الذي يعرقل كل مساعي التنمية بكل أنواعها وفي جميع المجالات والقطاعات[1].

3/مشاكل أخرى:

3-1/ مشاكل التسويق: هو عبارة عن انتقال السلعة الزراعية من منتج إلى المستهلك وتبادلها وهناك عدة مشاكل تحول دول وصوله إلى المستوى المطلوب فهذا يعرف بتدني في نوعية المنتجات الزراعية المعروضة

[1] فوزية غربي، مرجع سابق، ص156,

في الأسواق، ونقص كبير في الخدمات التسويقية المتوفرة في مجال البحوث التسويقية ودراسة الأسواق والعجز في الكفاءات التسويقية المدارية.

3-2/ مشاكل متعلقة بالصادرات: تتصف الصادرات الزراعية بصفة العشوائية بالإضافة إلى تذبذب الإنتاج نتيجة اعتماد معظم الزراعة على الأمطار مما يؤدي إلى تقلب في كمية السلع الزراعية المصدر من سنة إلى أخرى.

3-3/ مشاكل التسيير الإداري للزراعة: يتفق الجميع أن الزراعة تتوفر في إمكانيات بشرية وفنية معتبرة، ولكنها ليست مستغلة ومسخرة لتفعيل الأنشطة والتنمية المختلفة[1].

المطلب الثالث: مقومات وإمكانيات النشاط الفلاحي

نظرا لأهداف الاقتصادية للنشاط الفلاحي والبعد الاجتماعي لها أدت إلى تركيز الدولة والحرص على تحقيقها ولهذا سوف نعرج عن إمكانيات ومقومات النشاط الفلاحي والمتمثل فيما يلي:

1/ الموارد الطبيعية: المقصود بها الهبات التي منحها الله للإنسان في الطبيعة، وأوجدها له لتمكينه من تلبية حاجاته أو رغباته، والمتمثلة في (الأرض –المياه المعادن ...) وهذه الموارد تعتبر نقطة البداية لعملية التنمية الفلاحية، فتوفرها يسمح للإنسان بإنتاج السلع الغذائية الضرورية للمحافظة على وجوده من جهة ووسيلة ضغط على الدول التي تتميز بضعف إنتاجها من جهة أخرى[2].

وتتمثل في هذه الموارد الطبيعية في الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية وهو ما نتطرق إليه فيما يلي[3]:

1-2/ الأراضي الزراعية: تعتبر الأراضي أهم عامل يؤثر على إمكانيات التنمية الزراعية في أي بلد، وتشكل لقاعدة الأساسية للإنتاج الزراعي، فتوفرها في أي دولة يعتبر ثروة استراتيجية لابد من العمل على حمايتها والمحافظة عليها وتنميتها بالوسائل المتاحة، كما أن لها دورا بيرا في النمو الإنتاج الزراعي وتوسعه من

[1] فوزية غربي، مرجع سابق، ص157.

[2] لعزز علي، الفلاحة في الجزائر بين الإنتاج والمساحة، مقال منشور، في المجلة أفاق، العدد4، الصادرة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عنابة 1998،

[3] غريدي محمد، مرجع سابق، ص21.

خلال زيادة المساحة الزراعية المتوسع الأفقي، أو زيادة المساحة المحصول (التكثيف المحصولين)، أم زيادة إنتاجية وحدة المساحة (التوسع الأسمالي).

1-2/ الموارد المائية: تمثل المياه أهم عنصر للحياة كما أنها تعتبر من العناصر الأساسية في الإنتاج الزراعي وتكثيف الزراعة، وان تطور هذا القطاع وتنمية مرهون بحجم الموارد المائية له، التي تشتغل في الري الزراعي وتوسيع المساحة المسقية كما أن[1] المناخية لها دور فعال في التحكم في حجم المساحة المسقية لظروف المناخية لها دور فعال في التحكم في حجم المساحة المسقية والتي هي ضئيلة جدا مقارنة مع حجم الأراضي الصالحة للزراعة.

2/ حجم ومصادر المياه:

إن اتساع مساحة التراب الوطني وتنوع المناخ نتج عنه اختلاف كبير من كمية المياه ومصادرها بين القسم الشمالي والقسم الجنوبي.

3/ استخدام المياه في الزراعة:

تعتمد الزراعة في الدول على أساس الزراعة المطرية حيث أن 90بالمئة من مساحة الزراعة تستعمل اعتمادا على الأمطار إلا أنها تتسم بعدم الانتظام والتذبذب الشديد والتوزيع غير منظم بين مناطق الدول. مما يتطلب اللجوء إلى الري الزراعي من أجل تنمية هذا القطاع بزيادة الأراضي الزراعية المسقية وتكثيف الزراعة في بعض الأراضي ذات الهطول المطري، وهذا بهدف تغطية الطلب الوطني المتزايد من المواد الغذائي الأساسية الحبوب والاعلاف والبطاطس، والخضار والفواكه التي شبه صحراوية التي لا يتعدى معدل التساقط فيها عن 80ملم في السنة.

[1] **لعزز علي، مرجع سابق، 22.**

المبحث الثالث: سياسة النشاط الفلاحي وسبل النهوض به.

المطلب الأول: سياسة النشاط الفلاحي.

المطلب الثاني: سبل النهوض بالنشاط الفلاحي.

المبحث الثالث: سياسة النشاط الفلاحي وسبل النهوض به.

المطلب الأول: سياسة النشاط الفلاح

هي مجموعة من القرارات والإجراءات الحكومية المتعلقة بالنشاط الفلاحي والمحلية والواردات من المنتجات الأجنبية تقوم الحكومات عادة بتنفيذ سياسات الزراعية تهدف إلى تحقيق نتيجة محددة في الأسواق المنتجات الزراعية المحلية ، تشمل بعض الموضوعات الشاملة التعامل مع المخاطر وتعديلها بما في ذلك السياسات المتعلقة بتغيير المناخ وسلامة الأغذية والكوارث الطبيعية والاستقرار الاقتصادي بما في ذلك السياسات المتعلقة بالضرائب والموارد الطبيعية الاستدامة البيئية وخاصة إدارة المياه والبحث والتطوير والوصول إلى الأسواق للسلع المحلية بما في ذلك العلاقات مع المنظمات والاتفاقات العالمية مع الدول الأخرى [1].

كما يمكن للسياسة النشاط الفلاحي أنه يهتم بجودة الغذاء وتضمن أن يكون الإمداد الغذائي ذا جودة ثابتة ومعروفة فيما يعرف بالأمن الغذائي وضمان أن الإمدادات الغذائية تلبي احتياجات السكان وعلم الحفظ الحيوي، يمكن تتراوح برامج السياسات بين البرامج المالية مثل الإعانات لتشجيع المنتجين على التسجيل في برامج ضمان الجودة الطوعية[2].

يوجد العديد من العوامل المؤثرة على إنشاء السياسة النشاط الفلاحي، بما في ذلك المستهلكين، والأعمال التجارية الزراعية، الجماعات الضغط التجارية والمجموعات الأخرى تملك المصالح التجارية الزراعية قدرا كبيرا من التأثير على صنع السياسة، في شكل من أشكال الضغط السياسي. كما تعمل مجموعات العمل السياسي بما في ذلك المهتمين

---

[1] **Agricultural and Food Policy chaises in Australie (PDF) ; sustainable and Food Policy in the 21 st centu . challenge es and solutions. Australian bureau of agricultural and resource economics.bordereau of rural.**
13مؤرشف من اصل pdfفي 2019 أطلع عليه بتاريخ 2023/04/12

[2] **Agriculture, not just farming European**,
مرشف من اصل في 2019/05/23 أطلع عليه بتاريخ 2023/04/12,

بالقضايا البيئية والنقابات العالمية التأثير على تلك السياسات، كما تفضل جماعات الضغط التي تمثل السلع الزراعية الفردية[1].

تقود منظمة الأغذية والزراعية للأمم المتحدة الامريكية الجهود الدولية للقضاء على الجوع وتوفر محفلا للتفاوض بشان اللوائح والاتفاقات الزراعية العالمية ، يقول الدكتور صامويل جوزتي مدير قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوانات في منظمة الأغذية الزراعية إن الضغط من جانب الشركات الكبيرة قد أوقف إصلاحات التي من شأنها تحسين صحة الإنسان والبيئة، على سبيل المثال ن فشلت المقترحات في عام 2010 بشأن برامج ضمان الجودة الطوعية لضمان الثورة الحيوانية بسبب ضغط شرة الأغذية الكبيرة ، كانت تلك البرامج ستوفر حوافز لتحسين معايير الصحة واللوائح البيئية مثل عدد الحيوانات التي يمكن أن تدعمها مساحة الأرض دون ضرر طويل المدى [2].

المطلب الثاني: سبل النهوض بالنشاط الفلاحي

إن نتاج سبل النهوض في القطاع الفلاحي يتطلب القيام بمجموعة من الإجراءات التي يمكن حصرها في العوامل التالية[3]:

*إن إصلاحات الحالية ومنجم عنها من خوصصت شبه كلية للقطاع الزراعي مرهون.

*بتحويل عملية الشراء وتوزيع وسائل الإنتاج وكذا تحويل السلطات الاحتكارية للهيئات الحكومية إلى القطاع الخاص، وتوفير الظروف الملائمة للحصول على الموارد المالية

*تحرير المنتجات الزراعية من القيود التي عرفها من خلال دواوين التسويق التي أدت إلى ظهور السوق الموازية التي كانت تحقق أرباحا على حساب المنتج والمستهلك.

*ضرورة توفير قوانين عقارية واضحة وشفافة تبيح الملكية الخاصة للأرض وتوفر شروط الحفاظ عليها.

---

[1] **Corporatization agricultural policy , snail farm today ; Magazine 2023/04/12 مرشف من الأصل في 7 أغسطس 2016 أطلع عليه في تاريخ**

[2] **Corporate lobbying is blocking food reforms ، senior un official warns farming summit told of delaying tactics by Lange agribusiness and food producers on decisions that would improve human health and the environment the guardian.**

مرشف من الأصل في 2019/05/05 أطلع عليه بالتاريخ 2023/04/12.

[3] **باشي أحمد، القطاع الفلاحي بين الواقع ومتطلبات الإصلاح، مجلة الباحث عدد 02، 2003، جامعة الجزائر، ص110.**

*العمل على تطوير وتشجيع القطاع الزراعي من خلال سياسة زراعة شفافة وفعالة من شأنها أن تعيد الاعتبار لهذا القطاع بما يضمن استقرار اليد العاملة وتوضح حد الهجرة الريفية، هذه السياسة يجب أن تكون مدعمة بإتباع أساليب وتقنيات حديثة مع الاهتمام بربط التكوين بمتطلبات القطاع الزراعي إلى جانب تطوير جهاز التسويق وتعميم الإرشاد والبحث الفلاحي مع إجاد صناعة تحويلية وغذائية لدعم الإنتاج الزراعي.

خلاصة الفصل:

يعتبر النشاط الفلاحي أحد جوانب التنمية الاقتصادية، التي من شأنها زيادة الإنتاج الفلاحي لعمية التنمية الاقتصادية، بحيث أنه يقترن نجاح اقتصاد الدول على نجاح هذا النشاط، لذلك قمنا بمقابلة نظرية لنشاط الفلاحي وتطرقنا فيه إلى النقاط التالية:

تعرفنا في البداية على ماهية النشاط الفلاحي وتطوره وأهميته، وكذلك على أهم الأساسيات حول النشاط الفلاحي، كما تطرقنا إلى الخصائص والمشاكل التي تواجه النشاط الفلاحي، وفي الأخير قمنا بذكر أبعاد النشاط الفلاحي وسبل النهوض به.

الفصل الثالث:

الإطار النظري لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي

المبحث الأول: ماهية الوسط الريفي.

المطلب الأول: تطور الوسط الريفي.

المطلب الثاني: تعريف الوسط الريفي .

تمهيد

يعتبر الوسط الريفي من أكثر الأوساط التي يلجأ إلافيها الفلاح من لأجل الاستثمار الفلاحي، وهو جزء أساسي من المجتمعات، حيث نجده يتصف بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من المجتمعات.

ويعتبر هذا المجتمع من المجتمعات المتميزة لكه يواجه العديد من التغيرات.

المبحث الأول: ماهية الوسط الريف

الوسط الريفي هو الوسط الذي يعيش في مستوى تنظيم منخفض، ويتكون من الفلاحين والرعاة وصيادي الحيوانات والأسماك وبفهم، عادة كمقابل للمجتمع الحضري ويتميز المجتمع الريفي بسيطرة نسبية للحرف الزراعية، والعلاقة الوثيقة بين الناس، وصغر حجم تجمعاته الاجتماعية، والخلل السكاني النسبي، مع درجة عالمية من التجانس الاجتماعية وضآلة التميز والتدرج الداخليين، فضلا عن الضآلة الحراك الاجتماعي الرأسي والوظيفي عند السكان.

المطلب الأول: تطور الوسط الريفي

عاش الإنسان في البداية تاريخه وحيدا ومتنقلا، باحث عن الطعام والأمان ومحاولا استكشاف كل ما يدور حوله، ثم بدأ العيش ضمن جماعات صغيرة كالأسرة، والتي لا تمتلك قدرته في الحركة الدائمة والتنقل، مما دعاه إلى الاستقرار في مكان واحد يحتوي على أغلب احتياجاته، من الطعام والشراب، والمأمن، ثم تشكلت الأسر المتقاربة، والمؤسسة للعشيرة، التي توسعت مكونة للمجتمع الريفي، وهذا التطور الواقع لم يتكون الأبعد مروره بمرحلة البحث عن الطعام، ومن ثم الصيد، ويليها مرحلة الرعي، وأخيرا مرحلة الزراعة[1].

يعتبر المجتمع الريفي حديث النشأة حيث بدأ كفرع للمجتمع العام في القرن التاسع عشر[2].

[1] ميادة فرحات حميد، المجتمع الريفي

www.basicedu.uodiyala.edu.iq. أطلع عليه بتاريخ 24/04/2023

[2] محمد نبيل، علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، جامعة الإسكندرية، 2019، ص19.

المطلب الثاني: مفهوم الوسط الريفي

*إذ جئنا لتحديد مفهوم كل من الوسط الريفي والحضري سوف نجد أنفسنا في تشعب من المفاهيم كل منه يهتم بجانب محدد وفي أحيان أخرى تتداخل فيما بينها ، بالنسبة للوسط الريفي قد نجد عدة مصطلحات لها نفس المعنى نبدأ بتصنيف لابن خلدون لنوعين من المجتمعات البدو والحضر ، وهو قد يعبر عن المجتمع الريفي بالبدو وإلا أن مصطلح البداوة لهذا المفهوم استعمالات كثيرة، فهناك من يرى أن هذا المفهوم يخص فقط المجتمعات الصحراوية التي ترتبط بأصول سلالية واحدة [1]، إن المجتمع البدوي يمتاز بطابع اقتصادي واجتماعي وثقافي مغلق ويعرف بحياة التنقل والترحال وبساطة للعيش (حياة بدائية).

*المجتمع الريفي هو مجتمع شعبي منعزل تسوده الأمية والتجانس، يوجد بين أعضائه إحساس قوي بالتضامن الاجتماعي، تحدد أساليب المعيشة فيه بطريقة آلية وفق للنسق المتماسك الذي هو الثقافة[2].

[1] نبيل صبحي حنا، المجتمعات الصحراوية في الوطن العربي، دراسة ميدانية ونظرية، دار المعارف القاهرة، 1984، ص19.

[2] بحسون العربي، دروس أنثروبولوجيا الريف والمدينة، محاضرة في التخصص الأنثروبولوجيا.

*هو مجموعة من السكان الريفيين، تمكنوا من العيش معا لفترة طويلة ويشتركون مع بعضهم في وحدة ثقافية وفي الإمكان يقيم عمة ورغبات مشتركة وينغمسون في علاقات اجتماعية، تتجسد في نظم ومنضمات ومؤسسات اجتماعية مستقرة وديناميكية في منظومة محددة جغرافيا واجتماعيا ...تتميز بالترابط والصلابة الاجتماعية وبالانتماء العاطفي والوجداني والثقافي، وتحقق لهم إشباعا فريدا لحاجتهم المادية والنفسية والاجتماعية والثقافية[1].

*هو كل المجمعات التي تعيش في المناطق المتفرقة، أي المجتمعات 50 %التي من سكانها يعيشون في تجمعات ذات كثافة سكانية أقل من 150 نسمة /ل/كلم[2].

[1] جامعنا محمد نبيل، المجتمع الريفي المحلي من كتاب علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، الباب الرابع، الإسكندرية، دار جامعة الجديدة ،2010، ص4.

[2] R , a ,dép. , projet de pros imite de développent k rural intègre K op ;cité ,

المبحث الثاني: أساسيات حول الوسط الريفي

المطلب الأول: خصائص الوسط الريفي

المطلب الثاني: المشاكل التي يعاني منها الوسط الريفي

المطلب الثالث: مقومات وامكانيات الوسط الريفي

المبحث الثاني: أساسيات حول الوسط الريفي

المطلب الأول: خصائص الوسط الريفي

*حجم المجتمع فالمجتمع الريفي صغيرا نسبيا وكذلك سكان المجتمع الريفي أقل عددا.

* من ناحية المهنة الغالبة في الوسط الريفي هي لزراعة بطبيعة الحال[1].

*هناك خصائص للوسط الريفي تتمثل في النظام الاسري في الوسط الريفي هو المجال الحقيقي والفعلي للتفاعل داخل المجتمع من حيث علاقات التأثير والتأثر المتبادل بين الأفراد في أول مراحل التنشئة الاجتماعية أو بتعبير أدق هي الأفق الذي يصقل فيه نموذج السلوك البشري في المجتمع المحلي.

*خصائص الوظيفية للوسط الريفي تتمثل في العلاقة الاجتماعية هي من فئة العلاقات المباشرة فالتعاون أو الصراع يحدث بين أطراف متفاعلة يعرفون بعضهم البعض ولا تكون هناك حاجة إلى واسطة بين الطرفين في أي ناحية من نواحي التعامل[2].

*أكثر جدية في التعامل مع الوقت واحترامه في المناطق الريفية.

* أكثر الناس ولاء وانتماء للعشيرة وذوي القربى، فكلما تعمقنا في المناطق الريفية كلما وجدنا أواصل القرابة شديدة التماسك.

* أكثر ارتباطا بمعتقداتهم وتقاليدهم المكتسبة من أصلهم، وهنا يمكن تدعيم نظرية الإنسان وليد بيئته[3].

*تتسم الحياة الريفية بقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي.

*تتسم الحياة الريفية بالبساطة وتظهر هذه البساطة في بعد الفلاح عن مظاهر التعقيد الموجودة في المدينة[4].

*البيئة الزراعية، حيث يعتمد المجتمع الريفي بشكل عام في الاقتصاد على الزراعة، ويعترها المهنة الأعلى قيمة في المجتمع، كما وتسيطر البيئة الطبيعية على المجتمع كالشمس والهواء والمطر وغيرها.

---

[1] د، فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار النهضة العربية للطباعة ونشر، بيروت ص50،49

[2] عبد السلام سليمة، بسكرة عمر، مكونات البنائية والوظيفية للمجتمع المحلي، مجلة سيسيولوجيا، الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016/06/23، ص40، 48،41.

[3] بن عرفة إبراهيم، مرجع سابق، ص165.

[4] Emile Durkheim the division of harbor in society , translated by George Sempron Glencoe ,the free ,1947 ,book , 444

*تشكل العادات والتقاليد والأعراف قاعدة أساسية في أفعال الأفراد.

*البنية الطبقية أحيانا تكون متوارثة، ومرتبطة بملكية الأرض[1].

تكاد المشكلات العديدة من الوسط الريفي أن تكون السبب الرئيسي من وراء التراوح الريفي نحور الحضر وبالتالي إفقار الأرض من خادميها بالدرجة الأولى وهو ما يعد مشكلة[2]، قد حدد حسن علي حسن في دراسة المجمع الريفي والحضري المشكلات الريفية وصنفها[3]، مشكلات اقتصادية تتمثل في قلة الدخل، أثر البناء القطاعي في الريف، ندرة رأسمال ضعف الإنتاج، والاعتماد على محاصيل معينة، فرص العمل المحدود ونقص الحرف قلة الاهتمام بنشر الصناعات الريفية والمنزلية:

1/ مشكلات اجتماعية: أن هناك من العادات والتقاليد ما يجد من تطور ويعتبر معوق للتنمية سيطرة الأسرة وشدة المراقبة الاجتماعية، سوء فهم بعض تعاليم الدين خصوص فيها يتصل بتنظيم الأسرة الزواج بأكثر من واحدة والزواج المبكر والطلاق، قلة الإقبال على العمل الجماعي المشترك لحل المشكلات العامة، نقص وسائل الترويج في الريف وعدم الاستفادة من وقت الفراغ، عدم الاعتراف بدور المرأة الريفية.

2/ مشكلات ثقافية: تتمثل في الجهل وانتشار الأمية، تسرب الأطفال من المدارس للعمل في الحقول، ضعف الإلمام بجوانب الحياة في المجتمع ومشاكله قلة مصادر الثقافة والمعرفة في القرى مثل الجرائد والمجلات والكتب.

[1] بن شرقية الزهرة، تأثير الهجرة الريفية على التكيف الاجتماعي والثقافي بالوسط الحضري، جامعة المسيلة، الجزائر، 2010، ص39،30.

[2] يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية علم السكان، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2010، ص272.

[3] حسن علي حسن المجتمع الريفي والحضري دراسة مقارنة مبسطة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1991، ص144،139.

3/مشكلات صحية: هي انتشار الامراض، قلة التهوية بالمساكن الجهل بالأمراض المختلفة وطرق الوقاية منها، سوء التغذية عدم توفر الخدمات الصحية والعيادات الطبية بالقرى أو قلة الأطباء[1].

4/مشكلات عمرانية: عدم وجود تخطيط عام للقرية، ضعف الطرق ورداءة المواصلات عدم توفر الكهرباء وافتقار مياه الشرب.

5/مشكلة الفقر: يتفشى الفقر في أغلب دول العالم في الريف وأكثر مما هو غي الحض، قد يعود الأمر إلى ندرة الفرص الخاصة بالعمل والاستثمار أذ يكون مصدر الدخل الوحيد تقريبا هو الزراعة، وما يشتق من تربية الحيوانات وغيرها، وحيث يتفاقم بشكل ملفت في الدول النامية حيث لا وجود للاقتصاديات الزراعة أو أن الاستثمار فيها يعتبر استثمار هامشيا جدا[2].

[1] حسن علي حسن، مرجع سابق، ص**141** ،**139**.

[2] **Madr,cndr l'apolitique de renouveau rural,impriemererie officielle , Alger, aout,2006, p60.**

المطلب الثالث: مقومات وإمكانيات الوسط الريفي

يتطلب المجتمع الريفي مجموعة من المقومات والمتطلبات الأساسية التي تناولها معظم المنظرين في المجتمع الريفي هذه المقومات نذكر ما يلي:

1/ لامركزية التخطيط للأنشطة: وهذا يتسق مع برامج الوسط الريفي المتكاملة القائم على المشاركة الشعبية المحلية، بدأ من وضع الأولويات وتحديد الأنشطة والتقييم[1].

2/ المشاركة الشعبية: اشتراك المواطنين، إن الوسط الريفي يعتمد على التكاثف الجهود الشعبية على مختلف المستويات، من خلالها يعتبر المستفيدين عن احتياجاتهم ويسعون لحماية مصالحهم وزيادة خبراتهم، كما أن توسع نطاق المشاركة يؤدي إلى إثراء القرارات ومساندة الأهالي لهذه العمليات دعمها[2].

3/ بناء الأقاليم الريفية: في إطار مناطقها الجغرافيا مع دراسة مشاكلها وخصائصها المتنوعة، وفق لحاجات المجتمع تضمن وزنا خاصا لكل إقليم.

4/ الاعتماد على المدخل التكاملي: إن الوسط الريفي يعتمد على التكامل والترابط بين كل القطاعات والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لأن كل جزء فيه مهم للأخر وأن هذه الأجزاء تتفاعل مع بعضها البعض لتكون الكل وهي القرية، بالإضافة إلى ضرورة التكامل بين الجهود الحكومية (ممثلة في الجماعات المحلية) والأهلية (ممثلة في الجمعيات الأحياء والقرى والمجتمع المدني المحلي) من أجل تحقيق أهداف الوسط الريفي.

4/ الارتفاع بمستوى المنظمات الريفية: حيث ينبغي أن يكون في متناول كل فلاح ومزارع الحصول على قروض ميسرة ومستلزمات الإنتاج ذات التكنولوجيا الحديثة وبرامج تسويق محاصيلهم،[3] وإجاد المناخ التنموية الملائم وتهيئة جميع الظروف المحلية.

---

[1] جلال حسن أحمد مجاهد وحازم محمد إبراهيم مطر، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي، عمان صفاء للنشر والتوزيع، 2019، ص103.

[2] مرجع نفسه، ص93.

[3] جلال حسن أحمد مجاهد وحازم محمد إبراهيم، مصر، مرجع سابق.

هذا بالإضافة إلى توفير التمويل الافقي والمستمر للمشارع في الوسط الريفي، والدعم المادي والمعنوي للمستثمرين الشباب والمرأة الريفية ومحاربة الفساد والمحسوبية، وشراكة بين القطاعين العمومي والخاص وكذا بناء علاقات تعاقدية بين مختلف مكونات الشعبية، والتأكيد على مشاركة أفراد المجتمع الريفي في كل مراحل وعمليات القروية والريفية.

المبحث الثالث: أبعاد الوسط الريفي سبل النهوض به

المطلب الأول: سياسة الوسط الريفي

المطلب الثاني: سبل النهوض بالوسط الريف

المبحث الثالث: أبعاد الوسط الريفي سبل النهوض به

المطلب الأول: سياسة الوسط الريفي

شرعت السلطات في تطبيق سياسة للمجتمع الريفي بإعطاء أهمية أكبر للريف، بتثمين طاقاته الطبيعية والاقتصادية والبشرية وتدبير أحسن للأقاليم الريفية وتشجيع إنشاء مستثمرات جديدة طابع فلاحي وتربية المواشي.

ولتحقيق هذه الغاية فقد تم بناء سياسة للمجتمع البدو من خلال برامج الأربعة التي تم انتشارها حيث كل برامج من هذه البرامج يضم مشاريع جوارية للمجتمع الريفي، تدور أساس حول أربعة مواضيع موحدة وهي[1]:

1) تحديد وإعادة الاعتبار للقرى والقصو: يتمثل في تحسين نوعية وظروف الحياة في الوسط الريفي.
2) تنويع النشاطات الاقتصادية في الوسط الريفي: بإبراز الاقتصاد المحلي وإحداث العمليات التجارية والسياحية الريفية والصناعة الحرفية وتثمين المنتجات المحلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسط (pme/pmi) والطاقات المتجددة، والتقنيات الإعلام والاتصال، وتحسين الإقليم الريفي يجعله مصطلح أنظار الشباب ودافعا لعودة السكان.
3) حماية وتثمين الموارد الطبيعية: مثل الغابات السهوب الواحات، الجبال، السواحل ولأراضي الفلاحية لكونها موارد طبيعية أساسية.
4) حماية وتثمين الممتلكات المادية واللامادية للريف: مثل المنتجات المحلية الزراعية، حماية المكتسبات التاريخية والثقافة، وتثمين المواقع الثقافية والأثرية والقصور، كذا ضمان التظاهرات التقليدية وحسب التدابير المتخذة سنة 2010سيتم تدمير الإجراء الجديد لتدعيم وتوسيع قاعدة القرض الاتحادي المسير[2]، المتمثل في منح قروض ميسرة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص.

---

[1] **R,a,d,p(projet de proximité développement rural intégré).op.cit.**

[2] **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، مقترحات وزارة الفلاحية والتنمية الريفية لتفعيل الإنتاج عن طريق التشييب وإستحداث مناصب الشغل، تنفيذ قرارات مجلس الوزارة، 22أفريل 2011.**

المطلب الثاني: سبل نهوض الوسط الريفي.

أوكلت لها جملة من صلاحيات وسلطات عامة، تأخذ في الحسبان إمداد وإتباع المهام المركزية على مستوى المحلي من جهة وتزايد حجم الحجات العمومية المحلية للإقليم من جهة أخرى[1]، كالمرافق الصحية والمؤسسات التربوية والخدمات العمومية اليومية .... إلخ حيث حولت مختلف القوانين المنظمة للجماعات المحلية، مهام عديدة في مجالات متنوعة ذات صلة بحياة المواطنين اليومية.

1/ العمليات ذات طابع الاجتماعي:

يعد حصول المجتمع الريفي على خدمات الاجتماعية المحلية الأساسية من أولويات الجماعات المحلية المحلية والتي تشمل الخدمات الآلية.

1-1/ إنجاز وصيانة المؤسسات التعليمية: تتخذ الجماعات المحلية طبق للتشريع والتنظيم المعمول بهما كافة الإجراءات قصد[2]:

+إنجاز مؤسسات التعليم طبق لمقاييس الخريطة المدرسية والتكوينية وضمان صيانتها

+وإنجاز وتسيير المطاعم المدرسية، والسهر على ضمان توفير النقل المدرسي

+أخذ كل التدابير الموجهة لتفتيح الطفولة الصغرى، كالرياضة وحدائق الأطفال، وتشجيع التعليم ما قبل المدرسي والتحضيري والثقافي والفني والعمل على ترقية.

+يعتمد التعليم من المتطلبات المهنية في الحياة البشرية، ولهذا يعد عنصرا حاسما في نجاح برامج والخطط في المجتمع الريفي، إذا لا مجتمع ريفي بدون العنصر البشري.

1-2/ إنجاز وصيانة المراكز الصحية:

[1] **بن شيعي نصر الدين وشريف، مصطفى، الجماعات الإقليمية ومفارقات التنمية المحلية، مجلة الباحث عدد 2012/10، ص161.**

[2] **ج،ج،د،ش، قانون رقم 11،10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432الموافق ل 22 يونيو سنة 2012 متعلق بالبلدية المادة 122 وقانون ورقم 12،07 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق ل 21 فبراير سنة 2012 متعلق بالولاية المادة 92.**

لقد أصبحت مسألة الصحة من الشواغل الأكثر أهمية في مختلف المجتمعات، وذلك بوصفها من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق وتوفير الأمن الصحي للمجتمعات الريفية،[1] لأجل هذا كامن أولويات الجماعات المحلية[2].

+الاهتمام بتوزيع المراكز الصحية جغرافيا، بحيث تصل خدماتها لكافة المناطق

الريفية، ونشر لعض الفرق الصحية الحوالة خاصة بالمناطق المعزولة والمهمشة.

+تنفيذ الأعمال المتعلقة بالإسعاف والكوارث والآفاق الطبيعية والوقاية من الأوبئة والأمراض المعدية من خلال نشر الوعي الصحي وإيذائي بين سكان الأرياف.

[1] **وبمراقي إلياس عمار، من أجل التنمية صحية مستدامة في الجزائر، مجلة الباحث، عدد 07، جامعة ورقلة، سنة 2010/2009، ص27.**

[2] **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون البلدية، مرجع سابق، المواد 89،88، وقانون الولاية مرجع سابق، المواد 94،95.**

1-3/الإسكان والمأوى:

في مجال الإسكان تقوم السلطات بأخذ كل التدابير اللازمة من أجل[1]:

+دعم وترقية البرامج السكنية والمشاركة في إنجازها والعمل والقضاء على السكن الهش وغير الصحي ومحاربة بما فيها المناطق الريفية.

+تجديد وإعادة تأهيل الحضيرة العقارية المبنية وكذا الحفاظ على الطابع العمراني، فالسكن والمأوى أحد الحاجات الأساسية وعنصر هام في الحياة المواطن وهو العنصر الأساسي الذي يتكون منه المجتمع الريفي [2].

1-4/إنجاز وصيانة المرافق الثقافية الترفيهية:

في هذا المجال أسندت الجماعات إلى ما يتعلق بالتنشيط الثقافي والترفيهي مثل:

+تسيير وإدارة المرافق الخاصة بالسينما وفنون التنشيط الحياة الثقافية والترفيهية.

+حماية التراث العمراني والمواقع الأثرية والتاريخية والمتاحف وكل شيء ينطوي على قيمة تراثية.

-الاهتمام بفضاءات اللعب والترفيه وإنجاز ملاعب البلدية ومختلف المركبات الجوارية.

-بالإضافة إلى الاختصاصات السابقة تقوم هيئات وسلطات ومجالس الشعبية بمهمات متنوعة نذكر منها:

- ✓ إدماج المرأة الريفية، ودعم الحرف النسوية والمرشدات والعائلية والمنزلية
- ✓ التكفل بالمرشدين ومختلفين عقليا
- ✓ إدماج الفئات الهشة ومساعدة المحتاجين والأشخاص في وضع صعب
- ✓ فتح ملحقات إدارية بالمناطق المعزولة، للتخفيف على مقرات البلدية من جهة وتقريب الإدارة من المواطن من جهة أخرى[3].

---

[1] **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون البلدية، مرجع سابق، المواد 120،119، وقانون الولاية، مرجع سابق، مواد 101،100.**

[2] **إبراهيم الشمخي سماح، التنمية الريفية وأثرها على الاستيطان الريفي في ناحية الملحقية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، ص212.**

[3] **أيمن السيد الباجوري ، بناء القدرات المؤسسة للوحدات المحلية كأحد متطلبات تفعيل اللامركزية ، دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوره ، المنظمة العربية للتنمية الإدارة ، القاهرة جامعة الدول العربية ، ص156.**

2/ العمليات ذات الطابع الاقتصادي :

دعم الاقتصادي له تأثير بالغ في المناطق الريفية لذا حول المشروع صلاحيات مهمة في هذا المجال:

2-1/ تطوير قطاع الزراعة:

إن الوسط الريفي مرتبط بعلاقة جدلية مع القطاع الزراعي، فلا يمكن تحقيق مجتمع بدون تطوير والنهوض بالقطاع الزراعي وتمكن أهم صلاحيات الجماعات المحلية في القطاع الزراعي

فيما يلي:

+تحديد مجالات النشاط الزراعي التي تمثل ميزة في منطقتها الإقليمية، من خلال توفير الأراضي ودعم خبرة ساكنها الزراعة، مما يمكن من تكوين خريطة وطنية لتوزيع النشاطات الزراعية على البلديات الريفية المختلفة للوطن[1].

+المساهمة في توفير قطع الأراضي الخاصة بالزراعة ودعم مشروعات الصغيرة والعائلية.

+لإنشاء صندوق لضمان القروض موجه للفلاحين والأنشطة الريفية، وتقديم قروض ميسرة لمرافق أنشاء المستثمرات الفلاحية الجديدة.

+خاصة وأن الدولة في إطار وكالات دعم الاستثماري تقدم تحفيزات مهمة للقطاع الزراعي في البلديات الريفية[2]

2-2/ القطاع الري الريفي:

يعد موضوع الري من الأمور المهمة لأي إقليم، لأن زيادة الإنتاج الزراعي وإصلاح الأراضي لا تتم إلا من خلال توفير الاحتياجات المائية، وفي هذا الصدد تعمل الجامعات المحلية على:

+إنجاز خزانات المياه ومد شبكة قنوات المياه لتموين القرى والمداشير.

+حفر الآبار وتجهيزها، وتنظيم واستغال الينابيع الموجهة خاصة لتوفير ماء الشرب.

---

[11] عماري جمعي، مساهمة الجماعات المحلية في تنمية الاستثمار في الصناعة الغذائية ، ورقة بحث مقدمة للأشغال الملتقى الوطني حول تحديات الجماعات المحلية وتطوير أساليب تمويلها ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة يحي فارس المدية اليومي 10و12 مارس 2010.

2-3/ تهيئة الطرق ومختلف الشبكات النقل:

تعتبر شبكة النقل والطرقات من الركائز الرئيسية وشريان الوسط الريفي خاصة، لما تحققه من فك العزلة عن المناطق الريفية والجبلية، وتدفق السلع والخدمات داخل الأقاليم أو باتجاه باقي مناطق الوطن، وتنشيط الحركة التجارية والزراعة والصناعة.

+فتح المسالك الفلاحية والغابية، لفك العزلة عن مناطق الريفية وتسهيل حركة السكان داخليا وخارجيا.

+تحسين قطاع النقل والمواصلات، من خلال تنظيم خطوط النقل الجماعي.

+تسهيل بروز الشبكات مهنية وتسويق المواد الفلاحية وتوسيع القاعدة الإنتاجية

+ التهيئة القروية والمداشير المعزولة بتهيئة الأرصفة وتعبيد الطرق وتبليط الشوارع[1].

2-4/ عمليات ذات طابع البيئي والطبيعي[2]:

تتمثل في تلك التدخلات الصادقة إلى حماية المجال والتي تمتاز بأهميتها الكبيرة لتأثيرها وانعكاسها المباشر على المجال الاقتصادي والاجتماعي للمناطق الريفية وتتخلص فيما يلي:

+مكافحة التلوث وصرف المياه القذرة ومعالجة النفايات الجامدة.

+تصحيح المجاري المائية للأودية والوديان لمواجهة مخاطر الفيضانات

+تعزيز نشاطات مكافحة التصحر وتشجيع حملات التشجير وإعادة التشجير وتنظيم عملية الرعي وحماية المساحات الغابية من الحرائق

+يعمل المجلس الشعبي البلدي على المساعدات في إنشاء التعاونيات الخاصة بالإنتاج والتسويق والخدمات كما يساعد على الحملات الفلاحية الرامية إلى تحسين الإنتاج العام ويستهدف الاستصلاح الفلاحي للبلدية ويدعم النشاط الفلاحي لصغار الفلاحين ويساعدهم في تطوير الثروة الغابية والحفاظ عليها.

---

[1] **وداد غزلاني وحنان حكار، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، استثمار في الفرد وتوفير للقدرات، مجلة العلوم السياسية والقانون، العدد 3، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة والاقتصادية برلين ألمانيا يونيو 2017، ص 06 ص19.**

[2] **هجرس منصور، المشاريع الجارية للتنمية الريفية وبرامج تنمية الهضاب كآلية للتجديد الريفي والتنمية المحلية دراسة لحالة مناطق الهضاب العليا لولاية سطيف مقالة محكمة على المقع الرسمي للأساتذة**

خلاصة الفصل:

يعتبر الوسط الريفي من أهم الأوسط في الدولة حيث يعتبر النواة الأساسية له فهو مجموعة من السكان الريفي تتمكنوا من العيش معا لفترة ما، ولهم نفس الخصائص وأيضا هو منظم ومؤسسة اجتماعية وديناميكية، حيث أن لها روابط اقتصادية واجتماعية وثقافية.

تعرفنا على ماهية الوسط الريفي ومختلف خصائصه وأهميته وأسبابه، ووقفنا في الأخير على أهم المشاكل التي يعاني منها الوسط الريفي، وسبل النهوض به.

.

الفصل الرابع:

الإطار الميداني لممارسة النشاط الفلاحي في

الوسط الريفي الجزائري

المبحث الأول: الواقع الفلاحي الجزائري

المطلب الأول: واقع تطور القطاع الفلاحي الجزائري

المطلب الثاني: أسباب تخلف القطاع الفلاحي

المطلب الثالث: سبل النهوض بالقطاع الفلاحي

تمهيد:

لقد مر النشاط الفلاحي في الوسط الريفي الجزائري بعدة مراحل مرحلة الاستعمار حيث ان يمتاز النشاط الفلاحي فيها بالانسجام والتجانس أما مرحلة الاستعمار فتميز هذا النشاط بالاستقلال والسيطرة من طرف المستعمر الفرنسي، وفي مرحلة ما بعد الاستقلال المسمات بمرحلة التسيير الذاتي، وهي مرحلة ما بعد الحرب، وبعد الهيكلة نجحت الجزائر في إعادة هيلة قطاعها. وصولا إلى الواقع في ظل الإصلاحات، وتطرقنا أيضا إلى أسباب تخلفه وإلى الموارد الأساسية للفلاحة في الجزائر وعن أهمية البالغة في الجزائر.

المطلب الأول: واقع تطور القطاع الفلاحي الجزائري في الوسط الريفي

يعتبر قطاع الفلاحة العصب الحساس الاقتصاد الدول النامية من بينها الجزائر، لما له أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وهذا ما سنحاول لإبرازه في هذا المبحث من خلال إعطاء لمحة حول تطور قطاع الفلاحة في الجزائر، سنحاول في هذا المطلب تقديم أهم التطورات التي شهدها القطاع الفلاحي في الجزائر بعد الاستقلال المراحل التي مر بها القطاع الفلاحي في الجزائر إلى غاية يومنا هذا.

*تطور القطاع الفلاحي بعد الاستقلال (1962-1989)

1/نظام التسيير الذاتي: عند حصول الجزائر على استقلال واجهتها وضعية صعبة جدا، فالاقتصاد كان منهار وعديم القاعدة، قائم أساسا وبالدرجة الأولى على الفلاحة واستغلال النفط ويتميز القطاع الفلاحي بوجود قطاعين هما: القطاع الحديث والذي يستولي عليه المعمرون، كما يعتمد على وسائل الإنتاجية الحديثة الموجه لخدمة الاقتصاد الفرنسي والقطاع التقليدي ويملكه الجزائريون ويستغلونه بوسائل بسيطة، يهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

عرف القطاع الفلاحي بعد الاستفلال عدة تنظيمات وقوانين[1]، وشهد عدة تطورات بدءا من مرحلة التسيير الذاتي، إذا ان الوضع الذي واجهته الحكومة الأولى 1962 ووضعا مؤلما نتيجة لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة من قبل منظمة الجيش السري التابعة للمعمرين، والتي كان غرضها عدم انتفاع الجزائريون بها بعد الاستقلال، وقامت الدولة باتخاذ أول إجراء، وهو إعلان أملاك المعمرين دون مالك، وهكذا ظهر نظام التسيير الذاتي الذي يعرف على أنه "تسيير العمال الديمقراطي للمنشآت والمستثمرات التي هجرها الأوروبيون وتم تأميمها[2]".

ثم تدخلت الحكومة الجزائرية بواسطة مراسيم 3 مارس1963 بهدف تنظيم الأراضي الزراعية وكيفية استغلالها وإضفاء الشرعية القانونية.

[1] رفعت لقوشة، التنمية الزراعية قراءة في مفهوم منظور، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1998، ص20.

[2] عمر صدوق، تطور التنظيم القانوني للقطاع الزراعي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص50.

حيث بلغت نحو 22037 مزرعة بمساحة تقدر ب 2,4مليون هكتار، ثم مرسوم أكتوبر 1963 وفيه قرر الرئيس بن بله تأميم كل أراضي المعمرين، ووضع جميع الأراضي تحت تصرف التسيير الذاتي.

إلا أن نظام التسيير الذاتي لم يحقق الأهداف التي كانت مطوية به، وذلك راجع إلى المشاكل التي عرقلته وأدت إلى إجهاض هذه التجربة.

2/قانون الثورة الزراعية: وهي المرحلة الثانية المعدة من 1980 إلى 1980، والتي جاءت نتيجة للوضعية التي آلت إليها الفلاحة في البلاد آنذاك، وكذلك نتيجة للوضعية الاجتماعية المتدهورة للمواطنين والتبادل الموجود بينهم، وعلى هذا أصدر ميثاق الثورة الزراعية 1971/07/14 وشرع في تطبيقه في شهر جوان 1972، وقد جاء في المادة الأولى من قانون الثورة الزراعية ما يلي: "الأرض لمن يخدمها، ولا يملك الحق في الأرض إلا من يفلحها ويستثمرها.

اذ تهدف إلا القضاء على التباين في توزيع الملكية، وكذلك المواطنين البسطاء في التنمية الاقتصادية القومية والرفع من دخولهم الشخصية، كما تهدف إلى تنظيم الانتفاع بالأرض والوسائل لفلاحتها بشكل ينجم عنه تحسين الانتاج بواسطة تطبيق تقنيات فعالة، وبموجب هذا القانون تم منح أراضي للفلاحين المحرومين وذلك سواء في الأراضي التابعة للملكية الدولة والبلديات أو في الأراضي المؤممة فبلغت الأراضي الموزعة مليون هكتار نشأت عنها تعاونيات زراعة بلغت نحو 7000 تعاونية تقريبا، وبعد 1970 بعد دخول مرحلة الثورة الزراعية اختفت مساعدات الدولة للفلاحين وهذا بسبب تحديد الملكية[1].

3/إعادة هيكلة القطاع الفلاحي:

وهي المرحلة الثالثة ممتدة من 1980 إلى 1989، والتي جاءت نتيجة للمشاكل التي كان يعيشها القطاع الزراعي في الجزائر بصفة عامة والقطاع العمومي بصفة خاصة، رأت الدولة آنذاك إدخال إصلاح جديد على القطاع، بهدف تفعيل وإعطاء المكانة الاقتصادية اللازمة له بين مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى والحد من الازدواجية التي أصبح هذا القطاع يتصف بها، وكذا الحد من فوضى التسيير والتدخلات المختلفة من طرف مختلف أجهزة

[1] عمر الصدوق، مرجع سابق، ص 55.

التسيير المفروضة على هذا القطاع، والتقليل أيضا من المساحات الشاسعة التي كانت تملكها مزارع القطاع المسيرة ذاتيا وبعض مزارع الثورة الزراعية [1].

الأمر الذي أدى إلى إنشاء القطاع الفلاحي الاشتراكي وذلك عن طريق دمج مختلف مزارع التسيير الذاتي وقدماء المجاهدين ومزارع الثورة الزراعية، للتخلص من الازدواجية، حيث تم تكوين 3500مزرعة فلاحية اشتراكية تتربع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 2830000 هكتار[2].

أما في المخطط الخماسي الثاني (1985-1989) اقتضى بضرورة إعادة النظر في سياسة التنمية التابعة، حيث أعطت الدولة اهتماما بالغا للقطاع الفلاحي بغلاف مالي قدره 40مليار دولار، وركز هذا المخطط على تحسين نوعية الإنتاج الوطني مع تخفيض نسبة الواردات وزيادة الصادرات[3].

*واقع القطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات (1990-2017)

في سنة 1990 صدر قانون إعادة الأملاك المؤممة، حيث تم إرجاع 445000 هكتار لنحو 22 ألف مالك سابق، وبلغت المساحات الزراعية المستغلة خلال هذه الفترة 4552000.

وأمام الآثار السلبية التي أحدثها إلغاء الدعم الزراعي، واستجابة لنداء الفلاحين وممثليهم، قررت الدولة العودة لسياسة الدعم المباشر للفلاحين المنتجين عوض الدعم للجميع، وذلك من خلال جملة من الإجراءات والتدابير، شملت تخفيض نسب الفوائد على القروض وإنشاء صناديق متخصصة للدعم (9 صناديق متخصصة تبعا لنشاطات فروع الإنتاج الزراعي)، مع تقديم إعانات (إعفاءات) جبائية وشبه جبائية للفلاحين، وبلغ الإنتاج الفلاحي 10% من الإنتاج الداخلي الخام[4].

الجدول التالي يوضح الإنتاج الفلاحي خلال سنة 2015.

---

[1] **زويتر الطاهر، إشالية التشغيل في الزراعة، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، 2009، ص77.**

[2] **عمر جنينة، دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة، دار المجد، سوريا، 2011، ص20.**

[3] **عمر جنينة، المرجع السابق، ص23.**

[4] **رابح زبيري، حدود وفعالية دعم الدولة في السياسة الزراعية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 05، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 23ديسمبر 2003، ص06-ص08.**

الجدول (1-1): الإنتاج الفلاحي خلال سنة 2015

الإنتاج الفلاحي 2015	الكمية (بالطن)
الحبوب	4000000.00
البقوليات	1500000
البطاطة	1940000
شمندر السكري	50ألف طن من سكر يمثل 10من احتياجات الاستهلاك
زيوت النباتية	50ألف لتر من يمثل 10من احتياجات الاستهلاك
تمور	3100000
زيوت	400000
حليب	102000
لحوم حمراء	400000
لحوم بيضاء	300000

المصدر: عزاوي عمر، استراتيجية التنمية الزراعية في ظل المتغيرات العالمية وواقع زراعة التخيل في الجزائر، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص العلوم مالية، 2013، ص205

أما البرنامج الثاني، برنامج دعم النمو الاقتصادي الذي استغرق خمس سنوات من 2008-2013، فإنه يهدف لتثبيت الإنجازات المحققة في الفترة السابقة، وتحسين مستوى معيشة السكان بتنمية البنية التحتية للبلاد لاسيما شبكات النقل، الأشغال العمومية في الفلاحة والتنمية الريفية، وقد عرف الاقتصاد الوطني انعاشا سنة 2013، حيث سجل الناتج الداخل

الخام نسبة نمو قدرها 2.4%وشكل الإنتاج الزراعي نسبة 9.3% من القيمة المضافة الإجمالية[1].

[1] رابح زبيري، الإصلاحات في قطاع الزراعة في الجزائر وأثارها على تطوره، أطروحة تندرج ضمن متطلبات نيل درجة دكتوراه، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد بنكي، جامعة الجزائر، 2008، ص30.

المطلب الثاني: أسباب تخلف القطاع الفلاحي في الجزائر

قدمت عدة أسباب حول التخلف القطاع الزراعي في الدول النامية ومن بينها ما يلي:

-معظم الأراضي القابلة للزراعة في كثيرا من الدول ذات طابع صحراوي أو الصخري أو أنها مكسوة بالغابات وما إلى ذلك.

-معانات كثير من البلدان قلة المياه ومشاريع الري، فهي تعتمد بالدرة الأولى على سقط الأمطار التي يصعب التحكم في كميتها أو مواعيدها او توزيعها.

-افتقاد الكثير من الأراضي الزراعية خصوبتها لإهمال وسوء الإدارة فتصبح الأراضي غير صالحة للزراعة.

-تدني الإنتاجية الزراعية نتيجة الجهل المزارعين وعدم استجابتهم للإرشاد الفلاحي، مما يترتب عليه تدني خصوبة الأرض، وسوء فلاحتها ورداءة أنواع البذور وبدائية الأساليب المتبعة[1].

-انعدام سياسات السعرية ومالية ملائمة تستطيع استقطاب الأموال لازمة للاستثمار الفلاحي.

-عدم توفر نظام قادر على توفير المتطلبات والمدخلات الزراعية الحديثة إلى الفلاحين في الوقت المناسب وبالسعر المناسب.

-عدم كفاءة الأجهزة إرشاد الفلاحي في توفير النصح والإرشاد الفلاحين ومساعدتهم على تنمية زراعتهم وتطوير أساليبهم الزراعية.

[1] **فوزية غربي، الزراعة العربية وتحديات الأمن الغذائي حالة الجزائر، مرجع سابق، ص 90.**

المطلب الثالث: سبل النهوض بالقطاع الفلاحي

إن تطور القطاع الفلاحي الزراعي وتمكنه من الاطلاع بالمهام المنطوية به، يتطلب توفر مجموعة من العوامل التي نلخصها كالتالي:

*ضرورة خلق وتوسيع الأسواق الريفية لتمكين الفلاحين من تسويق فائض إنتاجهم مع ضرورة الاهتمام بتحسين وتخفيف تكاليف النقل والتسويق والتخزين وإلغاء الاحتكار.

*أسعار بيع المنتجات الفلاحية هي عامل يحدد تكاليف القطاع الزراعي لأنها تؤثر بشل كبير على الإنتاج الفلاحي[1].

*ضرورة خلق التوسع البنوك الريفية وتعاونيات القروض من شأنها أن تحقق ميزتين:

1/ الميزة الأولى: توفير المعلومات الضرورية للبنوك وتعاونيات القرض عن ظروف إمكانيات الفلاحين، والتي تعتبر كضمان للقروض إلى جانب مساهمتها في جلب مدخلات للفلاحين.

2/الميزة الثانية: توفير القطاع الفلاحي مصادر للحصول على القروض وبشكل مبسط وعقلاني وبعيد عن كل الإجراءات البيروقراطية والإدارية.

+ضرورة الاهتمام بالقوانين التي تنظم العقارات.

+جعل القطاع الفلاحي موردا لرؤوس الأموال الضرورة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

[1] الديوان الوطني للمعطيات ، http//www.ons.dz ،أطلع عليه بتاريخ 2023/04/22 ، ص34.

المبحث الثاني: الإنتاج الزراعي في الوسط الريفي الجزائري

المطلب الأول: الموارد الأساسية للنشاط الفلاحي بالوسط الريفي الجزائري.

المطلب الثاني: أهمية القطاع الفلاحي في الجزائر

المطلب الثالث: المشاكل التي تواجه النشاط الفلاحي الجزائري.

المبحث الثاني: الإنتاج الزراعي في الوسط الريفي الجزائري

المطلب الأول: الموارد الأساسية للنشاط الفلاحي بالوسط الريفي في الجزائر

في هذا المطلب سنقوم بدراسة بسيطة حول الموارد الأساسية التي تقوم عليها الزراعة وهي:

1/الأراضي الزراعية:

تقدر المساحة الفلاحية للجزائر حوالي 40,7 مليون هكتار، أي ما يعادل 17% من مساحة الكلية ويشمل المساحات التالية:

-المناطق الرعوية، وهي المناطق التي لم تشغل للفلاحة منذ خمس سنوات على الأقل ومخصصة لحضيرة الماشية والرعي وتقدر مساحتها ب 31،6 مليون هكتار، أي حوالي 77،6% من المساحة الفلاحية الإجمالية.

-الأراضي غير المنتجة من الأراضي الفلاحية، وتشمل المزارع ومختلف المرافق وتحتل 882460 هكتار أي ما يعادل 2،2% من المساحة الفلاحية الإجمالية.

-مساحة الفلاحية المشغولة أو المستغلة، وهي الأراضي المستغلة للمنتوجات الزراعية منذ 5 سنوات على الأقل، ومساحتها حوالي 8،2 مليون هكتار، وهو ما يعادل 20،2% من المساحة الفلاحية الإجمالية.

-منتوجات نباتية 3،8 مليون هكتار أي 46،3% من المساحة الفلاحية المستغلة.

- أراضي في حالة راحة مساحتها 3،7 مليون هكتار أي 45،3% من المساحة الفلاحية المستغلة[1]

2/الموارد المائية:

نلاحظ أن الجزائر تتمتع بموارد مائية متنوعة منها سطحية وجوفية ويعود ذلك إلى التنوع الجغرافي والطبيعي:

2-1/ مياه الأمطار:

[1] **محمد عبد العزيز عجمية، محمد علي الليثي، التنمية الاقتصادية، مفهومها، نظرياتها، سياستها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص254.**

حيث يغطي إقليم الجزائر مساحة قدرها 741,381,2كلم، غير لأن نسبة كبيرة منها صحراء حيث تنسب إلى 90%وياد ينعدم فيها التساقط، ويعتبر تقلب الطقس في الجزائر قيد يجب أخذ بعين الاعتبار عند التفكير في مجال المياه الشرب، فإن تأثيرها السلبي على تلبية الحاجيات الأساسية للمواطن من الماء في الإنتاج الفلاحي سيكون أكيدا عندما تكون كمية الأمطار المتساقطة غير كافية وغير منتظمة في بعض المناطق من الوطن، في حين تعود إلى المناطق الصحراوية سوى كميات ضئيلة[1].

2-2/ المياه السطحية:

تشمل المجاري المائية المتجمعة في شل أنهار وأودية يزداد منسوبها نتيجة تساقط الأمطار والثلوج والتي تغذيها ينابيع متجددة، وتقدر الموارد المائية السطحية ب 12,7مليار متر مكعب في السنة موزعة جغرافيا على شمال ب 11,9 مليار متر مكعب، وفي الجنوب 0,8 مليار متر مكعب، وتضم المياه السطحية في الجزائر 17 حوضا مائيا تقع ضمن ثلاثة مجموعات: الأولى الأحواض التابعة للبحر الأبيض المتوسط وتتسع لنحو 10,92 مليار متر مكعب والثانية أحواض الهضاب العليا وتتسع لنحو 997 مليون متر مكعب والثالث الأحواض الصحراوية وتتسع لنحو 800مليون متر مربع[2].

3/ الموارد البشرية:

الجزائري من دول العالم الثالث، التي تعتمد أساسا في الإنتاج الزراعي على العنصر البشري[3]، والذي يعتبر من أهم الموارد الاقتصادية، ويبعثون مظاهر النشاط والعمل باعتبارهم العنصر العاقل، المخطط، المسير والمراقب لنشاطه، وبذلك فإنها تعرف بتلك الفئة الاجتماعية التي لها القدرة والرغبة في العمل حاليا

---

[1] **محمد بالغالي، عامر مصباح، التخطيط الاستراتيجي للمواد المائية الأبعاد القانونية والتنظيمية والأمنية سياسية تسيير الموارد المائية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012ص28.**

[2] **قصور مريم، الأمن الغذائي والتنمية المستدامة حالة، الجزائر، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة عنابة،2011-2012، ص147.**

[3] **عياش خديجة، سياسة التنمية الفلاحية في الجزائر (دراسة حالة المخطط الوطني التنمية الفلاحية 2000-2007)، مذكرة الماجيستر العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر2012، ص30.**

ومستقبلا، بما في ذلك المشتغلون والعاطلون وكذا النساء غير العاملات والأطفال، الذين يعدون العمل في المستقبل، طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس[1].

4/الإنتاج النباتي:

يحتل الإنتاج النباتي مكانة مهمة في الزراعة الجزائرية، لأنه الركيزة الأساسية في توفير الغذاء ويحقق الأمن الغذائي بدرجة إذا كان الإنتاج النباتي وفيرا والعكس صحيح، ويأتي إنتاج الحبوب بمختلف أصنافه في المرتبة الأولى ضمن الإنتاج النباتي حيث ما يميز الوجبة الغذائية للمستهلك الجزائري أنها ذات أصل نباتي بنسبة كبيرة وتقل فيها نسبة الإنتاج[2].

-تقدم المجتمعات النباتية غذاء متكامل لحيواناته المزرعية لو تمت إدارة الرعي أو الحصاد فيها بالشل الذي يحافظ على مكوناتها النوعية.

-تهيئ الغابات والمراعي والمروج لسكان المدن متنزهات جميلة.

-تكون أساس لإنشاء مصايف ومدن سياحية متنزهات جميلة.

-تقدم غابات الأخشاب لصناعة الموبيليات ومصدر الطاقة.

-توفر هذه المجتمعات للحيوانات البرية ملجئا ومحميا طبيعية لها[3].

---

[1] **ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب، البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، 2010، ص56،57.**

[2] **قصور مريم، مرجع سابق، ص155.**

[3] **عبد الحوسين نوري الحكيم، دراسة في الزراعة العراقية(التكامل الزراعي)، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، 2012، ص16،17.**

الجدول رقم02: تطور الإنتاج النباتي في الجزائر.

الوحدة: ألف طن

	متوسط الإنتاج2006-2000	2011	2012	2013
الحبوب	3826,68	3727,99	6137,16	4912,23
البقوليات	54,19	78,82	84,29	95,83
الخضر	6303,91	9569,24	10402,32	11866,41
الفواكه	2368,60	3708,31	3856,74	4231,63

المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المنظمة العربية لتنمية الزراعية المجلد رقم 34.

نلاحظ من خلال الجدول أن الإنتاج النباتي في تطور مستمر خلال فترة 2011-2013 سواء كان من ناحية الحبوب، البقوليات، الخضر أو الفواكه ويرجع هذا النمو إلى ارتفاع معدلات سقوط الأمطار وتوفر الظروف المناخية الملائمة.

5/الإنتاج الحيواني:

يحتل الإنتاج الحيواني القسم الثاني في القطاع الزراعي بعد الإنتاج النباتي، والذي يمثل إحدى أهم مصادر الإنتاج الفلاحي، لما فيه توفير الاحتياجات الغذائية إذ يعتبر عنصرا أساسيا لنمو جسم الإنسان وتزويده بالطاقة اللازمة، كما أنه يوفر المواد الأولية للعديد من الصناعات وله أهمية اقتصادية باعتباره مجال من مجالات الاستثمار الفلاحي، حيث يتميز بنوع من الاستقرار في الإرادات على خلاف الإنتاج النباتي، ولهذا هناك اهتمام كبير بتربية الحيوانات وتطويرها ضمن أهداف المخططات التنموية وهذا بإنشاء الحظائر وتزويدها بالمستلزمات الضرورية[1].

[1] **عياش خديجة، مرجع سابق، ص29.**

الجدول رقم03: تطور الإنتاج الحيواني في الجزائر .

الوحدة: ألف طن

	متوسط الفترة2006–2010	2011	2012	2013
اللحوم بيضاء	180	330,33	365,4	418,20
اللحوم الحمراء	243,17	267,41	240,87	242,20
إنتاج البيض	195,33	229,10	266,33	299,35
إنتاج العسل الطبيعي	3,46	5,07	5,24	6,15

المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المنظمة العربية لتنمية الزراعية المجلد رقم 34.

نلاحظ من خلال الجدول اللحوم بنوعيها والبيض والعسل الطبيعي في ارتفاع مستمر خلال الفترة 2011-2013 وهذا راجع إلى زادة العدد الماشية والدواجن وخلايا النحل.

المطلب الثاني: أهمية القطاع الفلاحي في الجزائر

زاد الاهتمام بقطاع الفلاحة في الجزائر باعتباره ركيزة البدائل التنموية المطروحة، كما أن أهمية القطاع الفلاحي يفرضها الطلب المحلي المتزايد على المنتجات الغذائية، والذي يهدد بتفاقم المشكلة الغذائية في الجزائر.

كما أن المتغيرات الإقليمية والدولية وتحديات التنمية المتزايدة لها عوامل تفرض الاهتمام أكثر بالفلاحة.

وقد عرف قطاع الفلاحة في الجزائر خلال فترة التسعينات وضعية صعبة كان لها تأثيرات سلبية كبيرة تسببت في هجرة الملايين وسكان الأرياف نحو المدن، واضطرارهم لترك الأراضي الزراعية، ويسجل في هذا السياق أن 9,8 مليون نسمة هم سكان ريفيون، كما أ، الوضعية المالية الصعبة في هذه الفترة الناتجة عن تدهور المداخيل النفطية لم تسمح بوضع سياسات فعالة لدعم وتطور القطاع الفلاحي.

ومع توفر الأمن وتحسن العائدات النفطية ابتداءاه من سنة 2000، عملت السلطات العمومية على إعادة بناء المرافق التي تم تخريبها من أجل توفير الشروط اللازمة لعودة الفلاحين والريفي بناء على القانون التوجيهي الصادر في أوت 2008، من أجل تمكين قطاع الفلاحة من المساهمة الفعالة في تحقيق متطلبات الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة.

ويستهدف الاهتمام الكبير الذي يحظى به القطاع الفلاحي زيادة دوره في الاقتصاد الوطني من خلال المساهمة الفعالة في خلق الثروة الوطنية وتحقيق الأمن الغذائي إضافة إلى ضمان تشغيل جزء معتبر من اليد العاملة[1]

[1] **دكتور باشوش حميد، واقع قطاع الفلاحة في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية، دراسة تحليلية لفترة 2000م–2015م، ص07.**

المطلب الثالث: المشاكل التي تواجه النشاط الفلاحي في الجزائري

رغم جميع الجهود المبذولة والسعي المتواصل إلى تحسين هذا القطاع، إلا أنه لا يزال إلى يومنا هذا يعاني من العديد من العراقيل وهي كالتالي:

1/مشاكل تتعلق بالموارد الطبيعية:

ينحصر هذا النوع من المشاكل التي تقف أمام تطور الزراعة في مجال الموارد الطبيعية كالأراضي الزراعية المتاحة، والمساحات المزروعة والممارسات البشرية غير الرشيدة والمرتبطة بالزراعة أو غيرها من باقي أنشطة الإنسان، هدت تدهورا كميا ونوعيا، وهو ما انعكس سلبا على الإنتاج والإنتاجية، بحيث أصبحت نادرة وتمثل عائقا أمام تطور الزراعة ورفع قدرتها الإنتاجية.

2/مشاكل تتعلق بنوعية الموارد الأرضية: إن تغيرات التي تحدث للأراضي الزراعية تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة في قدرتها واستخدامها، كما تؤدي العوامل الطبيعية دورا كبيرا في تحديد القدرات الإنتاجية للقطاع الزراعي، بدون وجود مساحة أرضية صالحة للزراعة يستحيل تحقيق إنتاج مهما بذل من مجهوده تعاني الأراضي الزراعية الجزائر عدة مشاكل لعل أهمها تناقص الرقع الزراعية كما وكيفا، وتفتت الملكيات والأراضي إلى جانب اختلال العلاقة بين الأرض والموارد المائية[1].

3/ مشاكل تتعلق بالموارد المائية: تعتبر المياه من الموارد الأثر ندرة من بين الموارد الزراعية الطبيعية بالنسبة للجزائر، حيث تعتمد معظم مساحات الزراعية في ريها على الامطار رغم ندرتها وتذبذب سقوطها من حيث الكمية

والكثافة، وذلك من حيث مدة الهطول وعدم انتظام توزيعها من منطقة إلى أخرى.

[1] **عز الدين سمير، انعكاسات مسح ديون الفلاحين على التنمية الفلاحية في الجزائر، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر03، 2012م، ص59.**

4/ مشاكل تتعلق بالموارد البشرية مادية وتنظيمية:

وترتبط هذه المشال بالجوانب ذات الصلة بممارسات العاملين في القطاع الزراعي كأشخاص وتنظيمات، من حيث قدراتهم الأدائية وإمكانياتهم المادية التي يتم تسخيرها للعمل في هذا المجال[1].

5/ مشاكل تتعلق بالموارد البشرية والمؤسسة:

ونعني بها خصائص القوى الزراعية العاملة ومتطلباتها العملية، حيث يعاني القطاع الزراعي مشكلة عدم التوازن بين العرض والطلب في السوق العمالة الزراعية، تبرز مشكلة الفائض في هذه القوى مما يؤدي إلى بطالة معنقة، كما أن هذا القطاع غير مفيد مما يجعل الإقبال عليه ضعيفا، دون أن ننسى نوعية اليد العاملة التي تعاني نقصا في معرفتها لأسباب الإنتاج العملية والوسائل الحديثة وكيفية استخدامها، وذلك بسبب عدم حصولها على فرص التعليم والتدريب الفني والزراعي، وانتشار الأمية وإتباع الطرق التقليدية الذي يؤثر بصفة مباشرة من مستوى الإنتاجية.

[1] عز الدين سمير، مرجع سابق، ص60.

المبحث الثالث: النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت دراسة مونوغرافية

المطلب الأول: بطاقة تعريف لولاية تيارت

المطلب الثاني: التحليل السوسيولوجي للمقابلات

المبحث الثالث: النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت دراسة مونوغرافية

المطلب الأول: بطاقة فنية لولاية تيارت

تعريف الولاية:

تقع ولاية تيارت في شمال الغربي لعاصمة الغرب، يحدها من الشمال ولاية تيسمسيلت وغليزان ومن الجنوب ولايتي الأغواط والبيض، ومن الغرب ولايتي معسكر وسعيدة، ومن الشرق ولايتي الجلفة.

*مساحة الإجمالية للولاية 20673 كلم مربع

*مساحة الفلاحية الإجمالية 1608152,45 هكتار

*مساحة صالحة للفلاحة 707622,45 هكتار

*مساحة الأراضي المحصولية 9050 هكتار

*مساحة الأراضي المسقية 35000هكتار من المساحة الصالحة للفلاحة أي 10% من مساحة الفلاحية الإجمالية تعتبر نسبة ضعيفة على السلطات المحلية بذل جهد إضافي لرفع النسبة المسقية.

1/توزيع الأراضي حسب المناطق

*منطقة السهوب 142,966 هكتار

*منطقة غابية 142,422 هكتار

2/ مقومات الفلاحية في ولاية تيارت:

التي تمثل في الموارد الترابية والموارد المائية إضافة إلى الثروة النباتية والثروة الحيوانية إلى جانب الموارد البشرية والمائية

*الموارد الترابية: المتمثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم04: أهم البلديات التي تهتم بالموارد الترابية في ولاية تيارت

نوعية الأراضي البلديات المساحة بالهكتار	الأراضي القابلة للزراعة	الأراضي صالحة للزراعة	الأراضي المساحة المحصولية	الأراضي المسقية
المساحة الكلية	1608152,45	707622,45	9050	35000
بلدية الرشايقة	/	49561	/	/
بلدية الناضورة	/	31360	/	/
بلدية توسنينةبلدية	/	29248	/	28000
بلدية سيدي عبد الرحمان	/	/	/	3957
بلدية زمالة الأمير عبد القادر	112968	/	/	/
بلدية عين الذهب	140683	/	/	/
بلدية الشحيمة	159509	/	/	/

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على الوثائق مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت.

ملاحظة:

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أنه الأراضي المستعملة في الزراعة وغير المستعملة والتي قدرت ب 1608152,45 هيكتار، حيث تحتل بلدية الشحيمة المرتبة الأولى ب 159509 هيكتار بينما تأتي بلدية عين الذهب في المرتبة الثانية بمقدار قدره 220164 هيكتار، ثم بلدية زمالة عبد القادر ب 112968 هيكتار.

أما فيما يخص الأراضي الصالحة للزراعة والتي تخص مختلف المزروعات تتربع على مساحة قدرت ب 707622,45 هكتار، حيث تحتل بلدية الرشايقة المرتبة الأولى ب 46561 هيكتار تم تليها الناضورة ب 31360 هيكتار، وفي مرتبة الثالثة بلدية توسنينة ب 29248 هيكتار من مجمل أراضيها القابلة للزراعة.

أما فيما يخص أراضي المساحة المحصولية والتي مخصصة الخضروات وقدرت 9050 هيكتار و5000هكتار مخصصة للبطاطا، أما البصل 3700هكتار، وفيما يخص الطماطم قدرت ب 350 هكتار.

الأراضي المسقية قدرت ب 35000 هيكتار، تصدرت هذه النسبة بلدية سيدي عبد الرحمان ب 3957 هيكتار، بينما عادت المرتبة الثانية إلى بلدية توسنينة بمقدار 28000 هكتار من الإجمالي الأراضي المسقية.

*الموارد المائية:

نوجزها في التالي:

+موارد مائية السطحية: قدرت كمية الأمطار التي تساقطت على ولاية تيارت منذ سنة 2011-2017 إلى 520مم سنويا، وذلك في الموسم الفلاحي 2012-2006، أن في موسم الفلاحي 2016-2017 فقد انخفضت إلى 362مم، لكن تبقى هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة.

+الموارد المائية السطحية: وتتمثل في المياه الوديان، الأنهار والسدود، حيث تزخر ولاية تيارت 3 سدود سعتها 100مم مكعب، ويعتبر سد الدحموني أكبر سد في تيارت بسعة قدرها 42مم كعب وهو مخصص للسقي، أ/ا الحواجز المائية فتتمثل في 17حاجزا سعتهم 1004مم مكعب.

+الموارد الجوفية: تمتلك ولاية تيارت مجموعة من الموارد الجوفية تتمثل في الآبار حيث وصل عددها حسب إحصائيا 2017إلى 5853 بسعة 9,113/ث منها 2518 آبار عميقة بسعة 2,513/ث.

*الثروة النباتية: نوجزها في الجدول التالي

الجدول رقم05: الثروة النباتية لولاية تيارت

موارد النباتية	الحبوب	الشعير	القمح الصلب	القمح اللين	نبات الشوفان	البقول الجافة(عدس)
المساحة (هيكتار)	335750	138800	127000	60300	9650	8300

المصدر: من اعداد الباحثتين على معلومات مقدمة من طرف المصالح الفلاحية لولاية تيارت.

ملاحظة:

من خلال الجدول نلاحظ أن ولاية تيارت تستحوذ على مساحة قدرها 335750 هكتار خصصت للحبوب والشعير أخذ الحصة التي قدرت 1388800هكتار، أما القمح الصلب 127000هكتار والقمح اللين 60300هكتار، بينما نبات الشوفان قدرت مساحته ب 9650هكتار، 8300هكتار خصصت للعدس.

*الثروة الحيوانية: يعتبر الإنتاج الحيواني في القطاع الحيواني ذات أهمية كبيرة بعد الإنتاج النباتي في ولاية تيارت لما أهمية في توفير الاحتياجات الغذائية، حيث توفر ولاية تيارت بثروة حيوانية متنوعة نوجزها في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: الثروة الحيوانية لولاية تيارت.

نوع الحيوان	الغنم	البقر	البقر الحلوب	الماعز	الدجاج	الديك الرومي
الكم(رأس)	2300756	55385	33005	194876	5778025	325000

المصدر: من اعداد الباحثتين واعتماد على معلومات مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت.

ملاحظة:

من خلال الجدول أنه تزخر ولاية تيارت بثروة حيوانية معتبرة ومقدرة ب 23000756 رأس من الغنم، و55385 رأس من البقر، إضافة إلى 33005رأس من البقر الحلوب، وفيما يخص الماعز قدر ب 194876رأس، والدجاج قدرت ب 5778025دجاجة، و325000 ديك الرومي.

*الموارد البشرية: إن حجم قوة العمل الفلاحية لها علاقة مباشرة بهيكل العمالة في ولاية تيارت حيث قدر حجم العمالة الفلاحية ب 154516عاملا أي بنسبة 16% من إجمالي الكثافة السكانية من بينهم 71200عاملا دائم منهم 91%رجال و9% نساء و83416 عامل موسمي منهم 99%رجال بمعدل 2591995 يوم ولقد لوحظ أن هناك زيادة في قوة العمل في القطاع الفلاحي مقارنة بسنوات التسعينات ومطلع الألفية الثالثة ويرجع هذا الارتفاع إلى عودة القوة العاملة النشيطة في الريف.

*الموارد المالية: إن تقدم اعتاد الفلاحي مرهون بوجود رؤوس أموال ضخمة مخصصة لتسييره، وبما أن ولاية تيارت ولاية فلاحية بامتياز فإنها تخصص لها مبالغ مالية معتبرة، حيث قدر مبلغ الدعم للفترة (2017-

2000) ب 20714367732,00 دج، إذ شملت هذه الميزانية تمويل الفلاحين المستثمرين وكذا شراء البذور والأعلاف للحيوانات وشراء العتاد الفلاحي الذي قدر ب 223402978,39دج، لفترة (2000-2017).

البرامج الفلاحية المطبقة في ولاية تيارت فترة (2000-2019):

ولاية تيارت تزخر بعدة إمكانيات نأهلها للنهوض بالقطاع الفلاحي واحتلال مراكز ريادية للنهوض بالاقتصاد الوطني، لذا سعت الدولة بتطبيق مجموعة من البرامج الفلاحية المتمثلة في:

1/المخطط الوطني للتنمية الفلاحية: هو استراتيجية تهدف إلى تطوير وزيادة القطاع الفلاحي، وهو مبني على سلسلة من البرامج المتخصصة والمكيفة مع المناخ الفلاحي الجزائري حيث يمتد هذا المخطط ما يلي:

*الحماية والاستغلال العقلاني والدائم الموارد الطبيعية

*التخصص الإقليمي للإنتاج الفلاحي

*تحسين الإتاحة وزيادة حجم الإنتاج الفلاحي

*تحسين ظروف الحياة ومداخيل الفلاحية

*ترقية وتشجيع الاستثمار الفلاحي

2/المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية: يهدف هذا المخطط إلى توفير السكن الريفي للفلاحين لضمان استقرارهم في الريف لتمكينهم من مزاولة نشاطهم، إضافة إلى الكهرباء الريفية لتسهيل عملية السقي عن طريق مياه السدود والآبار، وتهيئة غرف التبريد لتخزين المنتوج والمحافظة عليه، وكذا تهيئة المداجن، ومن أهدافه أيضا تهيئة المسالك الريفية عن طريق إنشاء طرقات لتسهيل حركة تنقل الفلاحين إلى المزرعة، ومن بين أهداف سياسة التطوير الفلاحة والتجديد الريفي ما يلي:

*التحسين المستدام للأمن غذائي

*التنمية المتوازنة للأقاليم الريفية

*مكافحة التصحر وحماية الثروات الطبيعية

المؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق

المستفيدين من دعم في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية كما يلي:

*الفلاحون المربون بصفة فردية أو منظمين في تعاونيات وتجمعات مهنية

*المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، بما فيها المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التي تساهم في النشاطات التحويل والتسويق وتصدير المنتجات الفلاحية والمنتجات الزراعية الغذائية

*المشاريع المندرجة في إطار برامج التنمية الفلاحية من طرف الوزارة

آفاق التنمية الفلاحية في ولاية تيارت:

ولاية تيارت تتطلب إلى تحقيق أهداف مستقبلية إيجابية فيما يخص تطور مختلف المنتوجات النباتية والحيوانية قصد تحقيق أقصى إشباع لساكنيها من خلال المخطط الوطني لدعم التنمية الفلاحية والريفية أفاق 2022.

*الإنتاج النباتي: تطلعات ولاية تيارت لإنتاج مختلف المنتوجات من حبوب وخضر وفواكه مستقبلا، ونوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم07: توقعات الإنتاج النباتي لولاية تيارت (2020-2022

الإنتاج	السنوات	2020	2022
القمح الصلب	**المساحة(هيكتار)**	**125710**	**125760**
	الإنتاج	**2420000**	**2445000**
القمح اللين	**المساحة(هيكتار)**	**72035**	**72035**
	الإنتاج	**1562700**	**1604000**
الشعير	**المساحة(هيكتار)**	**130437**	**130480**
	الإنتاج	**2418800**	**2489000**

الشوفان	المساحة(هيكتار)	17915	17925
	الإنتاج	198760	204500
البطاطا	المساحة(هيكتار)	7100	7279
	الإنتاج	2222900	2409100
البصل	المساحة(هكتار)	5007	5056
	الإنتاج	3227900	326400
الطماطم	المساحة(هيكتار)	425	453
	الإنتاج	140900	159600

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتماد على وثائق مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية ولاية تيارت.

*الإنتاج الحيواني: ولاية تيارت تسعى إلى تنويع الثروة الحيوانية وذلك بحكم تنوع مناخها، وفيما يلي توضيح لهذه التطلعات المستقبلية.

الجدول رقم08: تطلعات الإنتاجية الحيواني لولاية تيارت خلال فترة (2020-2022)

القديرات / السنوات	اللحوم الحمراء(القنطار)	اللحوم البيضاء(القنطار)	الحليب (1000لتر)	العسل (كلغ)	الصوف (كلغ)
2020	324289	195800	103000	678	33104
2022	348255	209700	104601	716	35504

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتماد على معلومات مقدمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت.

المطلب الثالث: تحليل المقابلات.

تحليل المحور الأول من جميع المقابلات:

الجدول رقم 09: يمثل توزيع الفلاحين حسب العمر

العينة /السن	التكرار	النسبة المئوية
من20إلى 25	0	%0
من25إلى 30	0	0%
من30إلى 35	2	40%
من35 فأكثر	3	60%
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم 09 المتعلق بعمر الفلاحين أن نسبة من 20 إلى 25 سنة لا يوجد فلاحين في هذا العمر أما بالنسبة إلى فئة من 25 إلى 30 كذلك لا يوجد فلاحين.

في فئة 30إلى 35 تحتل نصف عدد الفلاحين 40%من إجمالي العينة وفي مرحلة من 35 فأكثر سنة تقدر بنسبة 60% لأن جميع الفلاحين يكون سنهم أكثر.

الجدول رقم 10: يمثل توزيع الفلاحين حسب الحالة العائلية.

العينة /الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	0	0%
متزوج	3	60%
مطلق	1	20%
أرمل	1	40%
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أغلبية العينة من فئة متزوجة بنسبة 60%فحين جاءت فئة مطلقة المرتبة الثانية بنسبة 20%ثم تليها فئة الأرامل بنسبة 20%.

تمثل بنسبة 60% النسبة الأكبر عند المتزوجين لأنهم يدخلون في خوض المسؤولية والواجب عليهم توفير مستلزمات البيت.

الجدول رقم11: يمثل توزيع الفلاحين حسب مكان إقامتهم

العينة/ مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	0	0%
شبه حضري	1	20%
الريف	4	80%
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 بأن النسبة العظمى من الفلاحين مقر إقامتهم الريف مقدرة بنسبة 80%أما تليها في المرتبة الثانية شبه حضري بنسبة 20 %تمثل نسبة 80% من الريف لأنهم تقريبا جميع الفلاحين مكان إقامتهم الريف.

الجدول رقم 12: يمثل توزيع الفلاحين حول المستوى التعليمي

العينة / مستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	2	40%
إبتدائي	1	20%
متوسط	1	20%
الثانوي	1	20%
جامعي	0	0%
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 **أن نسبة** بدون مستوى تتمثل 40% ثم تليها 20% مستوى إبتدائي وهي نسبة قليلة لأن في جيل الثمانينات مستوى الإبتدائي يكون أكثر و 20% من مستوى المتوسط و20% من مستوى ثانوي.

الجدول رقم 13: يمثل توزيع الفلاحين حسب الملكية

العينة/ الملكية	التكرار	النسبة المئوية
ملكية خاصة	**2**	**40%**
بدون سند	**1**	**20%**
استغلال	**1**	**20%**
مستأجر	**1**	**20%**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13، 40% تتمثل بملكية خاصة 20%من مستأجر 20% بدون سند تعود ملكيتها إلى الدولة وهي بنسبة قليلة.

تحليل السوسيولوجي للمقابلات

المقابلة رقم 01:

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء المقابلة مع المبحوث رقم 01 الذي يبلغ من العمر33 سنة ويندرج من ولاية تيارت دائرة عين الذهب، منطقة الفياض الغربي، بدون مستوى وهو مالك0 الأرض نجد أن المبحوث بحاجة إلى الدعم المالي من أجل الكهرباء حيث أنه قلت من هذا الأمر حيث من بين الأهداف التي يسعى إليها هذا المبحوث هي خدمة الأرض وإعادة إحياءها من جديد وعند سؤال له عن الإعفاء من الضريبة عامل في تطوير نشاطه فكانت الفرح والسرور باديا على وجههم حيث يرى أنها تساعده هذه الفكرة وأن المال الذي يدفعه للضريبة يذهب إلى مشروع أخرى ويرى أن الدعم الفلاحي يطور النشاط الفحي ويجذب العمال، وذلك بتقديم المساعدات للفلاح بالمال وشجعهم ويزيدهم في الأجر ويضمن لهم حقوقهم في الخسارة أما القرض فيساعدنا في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي ففي رأي المبحوث رقم 1 أن مال القروض يشتري بها غنم لأن أرضه الرعوية ، ويرى أن للدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي وذلك عن طريق دعم من أجل سقي المحاصيل والدعم من أجل حرث الأرض وحتى الدعم يحفر آبار، وأما عن صعوبات التي ذكره لنا المبحوث التي واجهته في الحصول على الدعم الريفي فهي ثرة الأوراق وطول المدة وهنا ذكر لنا مصطلح المعرفة وكذلك ظاهرة أخرى ذكرها ألا وهي ظاهرة الرشوة .

الأهداف والملاحظات: من بين الأهداف التي إستنتجناها من المحور الأول المبحوث رقم 1يهدف إلى تطوير أرضه وتدعيمها بالماء والكهرباء في حالة عدم تطور أرضه يريد يستثمر فيها إستثمار جديد

مصطلحات:

المعرفة: فهي مصطلح يستعمل في عامة الناس وهي عندما تريد أن تستفيد من شيئ يجب أن يكون لك.

الرشوة: وهي تقديم مال لصاحب المنصب من أجل قضاء حاجة

الإستنتاج: وبالتالي فالفرضية تحقق الدعم الفلاحي في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء المقابلة مع المبحوث1 يرى لأن الشمس والإضاءة لا تؤثر بالسلب على النشاط الفلاحي بل العكس تزيد من النشاط ويرى أن الجليد هو الذي يؤثر على النشاط وهن خلال سياق كلامه تبين لنا أنه بحاجة للكهرباء الريفية لأن الكهرباء تساعده في السقي وتسهل من نشاطه أما عن تأثيرات الماء والآبار فاستنتجنا من قوله أن الماء يزيد من النشاط الفلاحي وإما عن الآلات الحديثة فهي تساهم.

*الأهداف.

يهدف إلى أن يزيد من منتوجه وتطوير نشاطه الفلاحي وربح الوقت وتقليل التعب.

*الإستنتاج:

وبالتالي الفرضية تحققت وهذه هي ظروف العمل المناسبة للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء المقابلة مع المبحوث رقم 1 حيث من إجابته على السؤال الأول نستنتج أن النشاط الفلاحي في ولاية تيارت لابأس به حيث أنه يرى من الضرورة على الشباب الاهتمام منظم وعلى صاحب الأرض الاهتمام بها بنفسه دون التنظيم القانوني وعن الطرق الأكثر تنظيما إستنتجنا أن طريقة السقي المحوري هي أحسن طريقة وأنجح.

ويرى المبحوث رقم 01 أن أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم هي

منذ عهد الرئيس بومدين وإن التخطيط لا يوجد في هذه البرامج وبالتالي فهي تساعده التكنولوجيا في توفير الوقت وتقليل التعب ويعتبرها سوق التكنولوجيا.

*الملاحظات والأهداف:

لاحظنا أن المبحوث يريد يد عاملة نشيطة (الشباب)في هذا المجال

يهدف إلى حفر بأر في أرضه والإهتمام بالقمح لأنه مادة أساسية وتنظيم والتخطيط الجيد للبرامج التنموية.

*المصطلحات المرمزة:

السقي المحوري: وهو السقي المنظم عن طريق الرشاشات وهذا النوع يستخدم في سقي المحاصيل الزراعية والخضر.

سوق التكنولوجيا: وهي سوق الإلكترونية تساعد الفلاح على عرض منتوجه الفلاحي.

الإستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن الفرضية لم تحقق كاملة، وعلى الدولة مراجعة البرامج التنموية والإهتمام بها والتخطيط.

المقابلة رقم 02:

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

المبحوث رقم 02 الذي يبلغ من العمر فوق 35 سنة يندرج من ولاية تيارت بلدية شحيمة منطقة المرت، مستوى ابتدائي وهو مالك الأرض ومن خلال إجراء المقابلة معه لاحظنا أنه بحاجة إلى الدعم بالآلات الحديثة من بينها الجرار وآلة الحصاد وكذلك تصريح بحفر بأر.

ويرى أن الإعفاء من الضريبة عامل أساسي في تطوير النشاط الفلاحي وصرح لنا في قوله أنه لم يدفع للدولة ما الضريبة أبدا وعندما طرحنا له سؤال القرض أجاب غاضبا نحن لم نأخذ قرض أبدا، وعند سؤالنا له ما السبب استنتجنا أن القروض فيها فوائد والفلاح يعتبر هذا ربا، ويساعد الدعم الفلاحي في تطوير النشاط بتقديم قرض للشباب في هذا المجال ويدعمهم هذا ما يراه المبحوث رقم02.

ومن الصعوبات التي واجهته في الحصول على الدعم الفلاحي هي طول المدة والرفض (وهنا نجد أن هذا المبحوث قد استفاد من قبل من الدعم بالشجرة ولم ينجح) وذكر هو أيضا مصطلح المعرفة والرشوة لكي لايواجه الفلاح صعوبات في هذا.

*الملاحظات والأهداف:

من خلال ملاحظتنا الشخصية لاحظنا أن هذا المبحوث يحمل أوراق وعند قرأتنا لها وجدناها طلب من أجل الترخيص بحفر بأر، وهنا عند سؤالنا له إذا لم تحصل على تصريح أجاب (نحف في ليل) وهنا نجد الطرق الغير شرعية في الحفر، رقابة القانونية في مثل هذه التصرفات

ولاحظنا تخوف من طرف المبحوث رقم 02عندما صرح لنا (أنا أصلا ما نخلصش البزرة) حيث أنه تردد وأجاب وقال أنه سوف يدفع لاحقا.

-يهدف هذا المبحوث إلى حفر بأر وإيصال الماء إلى أرضه من أجل النشاط الفلاحي

-يهدف إلى الحصول على الدعم بالآلات من طرف الدولة

المصطلحات المرمزة:

-المرت: وهي منطقة فلاحية تقع بين بلدية عين الذهب وبلدية شحيمة.

-الفلاح: وهو عامل الذي يقوم بخدمة الأرض وهو الذي يقوم بالنشاط الفلاحي.

-المعرفة: وهي مصطلح في مجتمعاتنا وتقصد به أن يكون لك شخصية معرفة في الإدارة.

الإستنتاج:

وفي الأخير من المقابلة 02 نستنتج أن الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء مقابلة مع المبحوث 02إستنتجنا أن الإضاءة الشمس لا تؤثر على الأرض خاصة إذا كانت الأرض مسقية جيدة، والذي يؤثر على الأرض الليلة الجليد، حيث يرى المبحوث أن المناخ المناسب للنشاط الفلاحي هو عندما يكون الشتاء ممطرا وباردا والصيف حارا، وإستنتجنا أن الكهرباء لها تأثير إيجابي على ممارسة النشاط الفلاحي فهي التي تساعد على استخراج الماء من الآبار وبالتالي السقي وسهولة ممارسة النشاط الفلاحي، أنا عن تأثيرات الماء والآبار فهي جميعها تأثيرات إيجابية فالماء يحي المحاصيل وبالتالي يزيد من المنتوج وتربح الوقت وتقلل من التعب بالتالي فالآلات الحديثة أهمية كبيرة، وعند توفير كل من الإضاءة والمناخ والكهرباء والماء والآبار والآلات فإن المبحوث رقم02ينهب بمحصوله إلى السوق ويقوم بيعه وتخزين منه، من أجل السنوات القادمة ليستخدمها في الزراعة وعند سؤالنا له لماذا لا تقوم بتقديم للدولة فإن الدولة تنقص من المحصول من أجل الضرائب وعندما يريد الفلاح أن يأخذ منها تعطيه فيها نقص والتكنولوجيا أيضا هي يساعد الفلاح على ربح الوقت وعرض منتوجه دون التنقل.

*الملاحظات والأهداف:

من خلال ملاحظتنا فإن المبحوث رقم 02 لا يقوم بتقديم محصوله للدولة وذل راجع إلى سبب عدم دفعه للضرائب التي عليه لأنه عندما يقدم المحصول للدولة فإنها تقوم بلأخذ الضرائب من المحصول ومن هنا نستنتج أن الإعفاء من الضريبة ضرورية لتطوير النشاط الفلاحي.

يهدف هذا المبحوث إلى تنشيط العمل الفلاحي في أرضه، وتوصيل الكهرباء لها وحفر بأر.

المصطلحات المرمزة:

الليلة: هي مصطلح يطلق على ليلة تأتي في سنة تأتي عندما يكون المحصول جاهزا وهي ليلة باردة وجليدية تقضي على المحاصيل الزراعية لذلك يصلح عليها بين الفلاحين بمصطلح الليلة.

الإستنتاج:

نستنتج أخيرا أن كل من الإضاءة والمناخ الجيد والآلات الحديثة والتكنولوجيا هي الظروف المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال مناقشتنا للمحور الرابع إستنتجنا المبحوث بالنسبة له أن النشاط الفلاحي يختلف من منطقة إلى أخرى فقد إستنتجنا أنه ضعيف في منطقة عين الذهب أما في ولاية تيارت عالي مقارنة بمنطقتنا وذلك بسبب المناخ فمنطقة عين الذهب شبه صحراوي ولن أذا تكفلت دولة ببعض مجهوداتها يسود فيها مناخ يزيد النشاط هنا.

رأى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي أمر ضروري في كل مجالات كما أن الوثائق الفلاحين أمر ملزوم مع تصريحات بحفر آبار مع منع الحفر غير القانوني الذي أصبح شائعا ويجب خدمته ومن طرف الأكثر نجاحا في تطوير النشاط الفلاحي بوجهة نظري ونحن قبل سنوات كنا نستعمل الطرق البدائية (الثور، المنجل ...)رغم ذلك الآن المحصول المتحصل عليه وفير والآن رغم كل الإمانيات أن المنتوج قل وبذلك أرى أن الطرق البدائية ناجحة بطريقة الحرث في الشتاء والحصاد في الصيف أن كمية الامطار كانت تعيقنا قليلا ومن أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم من طرف الدولة هي النتاج القمح والبطاطا علينا إلقاء كافة الاهتمام وذلك لتحقيق غكتفاء الذاتي للمنطقة خاصة والبلاد عامة.

المقابلة رقم 03

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء المقابلة مع المبحوث رقم 03 الذي يبلغ من العمر فوق 35 ويندرج من ولاية تيارت بلدية عين الذهب من منطقة فيفاب بدون مستوى.

نجد أن المبحوث بحاجة إلى الماء ونرى أن إعفاء من الضريبة يساعد كثيرا في الفلاحة التي عرقلتنا ويخفف علينا مصاريف وبذلك يكون إنتاج وفير، كما أن الدعم الفلاحي يجذب عمال إليه عندما يكون أجر مرتفعا وفائدة موجودة وعندما يكون هناك تقاعد يضمن له حقوقه وعندما سألناه عن القرض وكيفية مساعدته فأجابنا بالرفض لأنه يعتبر أن القرض ربا ويساهم دعم الفلاحي في تطوير نشاط الفلاحي برأي مبحوث عندما تكون

أما عن الصعوبات التي واجهت المبحوث في حصول على دعم فنرى أنه عانا من الصعوبات الإدارية وطول المدى وذكرنا لنا هو أيضا مصطلح (المعرفة).

ملاحظات:

من بين أهم الملاحظات التي لاحظناها على المبحوث رقم 03 أنه رغم بدون مستوى غير أن ثقافته بهذا المجال كبير جدا فهو من بين المحافظين على الأرض أجداده ويظهر أنه من محبيها.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة لممارسة نشاط الفلاحي الوسط الريفي.

يرى المبحوث رقم03 أن الإضاءة لا تؤثر على ممارسة النشاط الفلاحي لأن أي نشاط فلاحي يحتاج إلى الإضاءة وخاصة أراضي معالجة بالأسمدة تساعدها على الحفاظ على خصوبتها كما أن عوامل مناخية تأثر بالإجاب والسلب على ممارسة النشاط الفلاحي حسب ماقاله مبحوث فالعامل هذا المجال يحتاج إلى المطر من شهر جانفي تقريبا إلى ماي وحرارة الصيف تزيد من نضج المحصول وعكس صحيح وكهرباء حسب مبحوث تساعد الإجاب دائما فهي تسهل عملية السقي وتساعد في الآلات وتقليل من مصاريف أما عن تأثيرات الماء والأبار فكان رأيه أنها تزيد من النشاط في وسط الريفي فالماء هو مصدرا الذي تسقى به المحاصيل وماء وحده لايكفي حسب مبحوث بل معه الآلات من أجل عملية الضخ وتساعد الآلات الحديثة على تسهيل ممارسة النشاط الفلاحي وذلك عن طريق ربح الوقت وتقليل التعب حيث يرى مبحوث أنه عند توفير الآلة يمكن للباحثين التنويع في محاصيله وعند توفير كل من (الإضاءة، المناخ، الكهرباء...) فإن مبحوث يذهب بمحصوله إلى الأسواق وذلك راجعا إلى سياسة السوق وهو يرفض دفعها إلى دولة بسبب عراقيل التي تسببها.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال مناقشتنا للمبحوث في المحور الرابع إستنتجنا أن النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت جيد وغير أنها في سنوات أخيرة بسبب الجفاف قل منتوج وبالتالي قل نشاط، ويرى مبحوث أن التنظيم القانوني ضروريا لفك نزاعات بين المتخاصمين على الأرض كما يرى أن أهم الطرق وأكثرها نجاحا هي عندما يكون الجو ملائما والأرض تكون خصب وتكون الآلة متوفرة هنا يكون تنظيم أما عن أهم نشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى تنظيم من طرف الدولة فهو يرى أن فلاحة بكافة أنواعها تحتاج إلى تنظيم وكذلك خضار وفواكه ومن كلامه نستنتج عدم وجود تنظيم من طرف الدولة ويرى أن برامج التنمية تساعد على تنظيم النشاط وذلك من خلال برامج الرفيق فهو يعتبر أهم برنامج تنموي أما عن التكنولوجيا فهو يراها تساعده في تقليل التعب وفي زيادة الإنتاج فتساعده أيضا في توعية والتوجيه وأخذ الخبرة.

المقابلة رقم 04:

المحور الأول: الدعم الفلاحي يسام في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي.

المبحوث رقم04 الذي يبلغ من العمر 47 سنة يندرج من ولاية تيارت، بلدية مدريسة منطقة المكمن بدون مستوى وهو مالك الأرض.

من خلال إجراء المقابلة معه لاحظنا أن المبحوث رقم 04 بحاجة إلى الماء رغم أن المنطقة التي بها تتميز بوفرة المياه لأن أعماله كثيرة وأنشطة متنوعة ونحتاج إلى الماء الكثير.

لقد صرح المبحوث أنه لم يدفع الضريبة ولامرة ورأى أنها أفضل فكرة وهي تساعد في تطوير النشاط الفلاحي، ويرى أن الدعم الفلاحي ويجذب العمال إليه عن طريق الأجر الجيد للعامل وعندما تقسم الفوائد بالتالي الدعم الفلاحي يجذب بالدعم في هذا المجال والقرض عند المبحوث 04 حرام لأن فيه ربا وفوائد وبالتالي فالقرض لا يساعد على تنمية النشاط الفلاحي، ويساهم الدعم الفلاحي في تطوير النشاط الفلاحي وذلك عن طريق توسيع الأراضي الفلاحية وعن طريق الإعفاء من الضريبة، وتسهيل في التصريح من أجل حفر آبار، ومن بين الصعوبات التي واجهته المبحوث رقم 04 وهي طول المدة والرفض الكثير والمتعدد والمتعددة والمعرفة وهذا المصطلح تكرر عند جميع المبحوثين والرشوة.

الملاحظات:

عند مقابلة للمبحوث رقم04لاحظنا أنه من العمال الناشطين في هذا البجال وأنه يهتم بأرضه وأن أنشطة متنوعة.

شرح المصطلحات:

المكمن: هي منطقة فلاحية بإمتياز في طريق مدريسة.

المحور الثالث ظروف العمل لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

وعند تحليلنا للمحور الثالث مع المبحوث رقم04 استنتجنا أن الإضاءة والشمس لا تؤثر على النشاط، وهو يرى أن المطر هي أهم عامل تؤثر على ممارسة هذا النشاط لأنها تروي الأرض فالعوامل المناخية تأثر بالإجاب والسلب على النشاط الفلاحي في الوسط الريفي أما عن الكهرباء فهي تساعد المبحوث على عمله وخاصة في عملية السقي والإنارة ومن أجل تحريك الآلات.

وتأثر الآبار والمياه حسب المبحوث بالإجاب على النشاط فهو شل النشاط فلاحي حيث أن المبحوث يوجد بمنطقة تكثر بها الأمطار والمياه وبالتالي فهي تساعد على تنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي، وتساعد الآلات الحديثة على تسهيل هذه العملية فهي حسب المبحوث تساعد الفلاح على ربح الوقت وتقليل من الجهد والتعب

ويرى المبحوث أنه عند العمل بالآلات الحديثة فإن العامل يستطيع تنويع منتوجه وتكثيفه وبالتالي فالآلات الحديثة تساعد وتسهل عملية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي، وعند توفير جميع الشروط فالمبحوث رقم04يرى أن محصوله يذهب به إلى السوق من أجل البيع فالأسعار في السوق أكثر ثمن من الأسعار عند الدولة.

الملاحظات:

من خلال ملاحظاتنا في هذا المحور لاحظنا أن المبحوث يحتاج إلى الماء في أرضه رغم غناها بالأمطار ولاحظنا أنه لا يثق في الدولة لذلك يذهب بمحصوله إلى السوق.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

عند مقابلتنا مع المبحوث رقم 04 على أسئلة المحور الرابع إستنتجنا أن النشاط الفلاحي في ولاية تيارت يختلف من منطقة إلى أخرى، يرى أن ولاية تيارت معرفة بالفلاحة ويرى المبحوث أن السنوات الماضية كان فيها النشاط الفلاحي كثيف، ولكن في السنوات الأخيرة كانت العوال المناخية غير مساعدة لهذا النشاط، ويرى المبحوث أن التنظيم القانوني ضرورة في النشاط الفلاحي لأن هناك من يريد أخذ عدة مرات من الدعم الفلاحي لهذا وجب التنظيم القانوني ومن بين أهم الطرق الأثر نجاحا في النشاط ومن بين أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج للتنظيم من طرف الدولة هو القمح والبطاطا فالمبحوث يرى أنها أهم النشاطات وذلك من الإكتفاء الذاتي وتساعد البرامج التنموية على تطوير النشاط الفلاحي حيث استنتجنا أن المبحوث رقم 04 وبرامج الطاقة الشمسية أيضا وعن التكنولوجيا أجاب المبحوث أنها تساعد الفلاح كثرا وخاصة في عملية البيع والشراء وذلك عن طريق سوق الإلكترونية وهذا تسهل عليه عملية التنقل من مكان إلى آخر.

الملاحظات

من خلال ملاحظتنا للمبحوث نرى أنه لديه ثقافة تنموية، يسعى إلى تكثيف معلوماته وثقافة حول هذا النشاط وذلك من أجل تنمية نشاطه وأرضه.

المقابلة رقم05:

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال إجراء المقابلة مع المبحوث رقم 05 الذي يبلغ العمر 34 ويندرج من ولاية تيارت بلدية عين الذهب.

نجد أن المبحوث بحاجة إلى الدعم بالماء وذلك بتصريح لحفر بئر لضرورة الماء في زيادة النشاط والمنتوج الفلاحي كما أن الإعفاء من الضريبة يساعد كثيرا وذلك بإستغلال تلك النقود في زيادة الآلات وبالتالي يزيد النشاط الفلاحي وكما يجذ

بالدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي عن طريق زيادة الرواتب مع الإستفادة وأهم شيئ تصريح بحفر الآبار ومن ناحية أخرى الإستفادة من القروض أمر صعب وغير متاح لذلك نستبعد هذا الحل والدعم الفلاحي بإعطاء الفلاحين أراضي وذلك لتنوع المحصول وإعطائنا البذور وإعفائنا من الضرائب وتصريح بحفر آبار.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في الحصول على الدعم الفلاحي طول المدة ولزوم بعض المعرفة وتدخلات الخارجية في هذا المجال من أشخاص ذوي نفوذ، وما نرى أننا نجد صعوبات مع الوثائق.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

ومن خلال مناقشتنا للمحور الثالث استنتجنا من المبحوث أن الإضاءة والشمس من العوامل الضرورية التي تحتاجها الأرض الفلاحية للحصول على منتوج وفير وتغيير العوامل المناخية يؤثر على النشاط الفلاحي وذلك عندما يكون الوسط ملائم وكل الإحتياجات متوفرة وبالتالي يكون النشاط الفلاحي جيد، كما تؤثر الكهرباء على النشاط الفلاحي وذلك بإعانة الفلاحين لكي لايبقو في الظلام وكذلك بعض الآلات والآبار تحتاج إلى الكهرباء وإنها تنقس التعب على الفلاح، كما أن الماء مصدر أساسي لسقي الأراضي والأغنام ومع نقص مردودية المياه يحتاج الفلاح لحفر الآبار.

تساعد الآلات الحديثة في تسهيل عملية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي وذلك بإستغلال الوقت وتخفيف التعب وكذلك يستطيع تنويع في المنتوج وعند توفير كافة الشروط من كهرباء والآبار الآلات تتصرف مع المحصول بعرضه في الأسواق وربح منها بعض أرباحها نستعملها لحاجاتنا والبعض الأخر تدخره للبذور العام المقبل.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

من خلال مناقشتنا للمحور الرابع استنتجنا من المبحوث أن النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت معروف بأنه جيد نوعا ما ويختلف من منطقة إلى أخرى ولكن منذ فترة الجفاف نقس النشاط الفلاحي ونقص المنتوج ورأى أن ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي أمر ضرورة لوجود بعض النزاعات ونتائج بعضها كانت مميتة وكما يجب الفصل بين المستفدين وغيرهم، ومن أهم الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط

الفلاحي في الوسط الريفي، هي إعطاء بعض الراحة للأراضي مع تقليبها وسقيها وعلاجها بأسمدة واستبعاد الأعشاب الضارة ومن أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم من طرف الدولة والإهتمام بالحبوب والقمح....

لأن الجزائر من المستهلكة للخبز لذلك يجب علينا تحقيق الإكتفاء تساعد البرامج التنموية على تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط، وذلك بإعانة الفلاحين وتوفير لهم إحتياجاتهم (بذور، طاقة الشمس، مياه...).

أرى أن التكنولوجيا تساعد الفلاحة لأنها بعيدة كل البعد عنا ولكننا نراها تنقص التعب عن الفلاح وتقوم بتوعيته وكلما يستطيع بيع منتوجاته وهو في مكانه بإستعمالها.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

01/ مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى.

*الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

هناك إتجاه إيجابي نحو الدعم الفلاحي وعلاقته بتطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

ولتأكد من صحة الفرضية الأولى والتفصيل في نتائجها من المقابلات وتحليلات التي قمنا بها فإن الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي وهذا ما أكده أغلب المبحوثين من خلال أقوالهم.

ومن الصعوبات التي يتلقونها في الحصول على الدعم.

وكنتيجة عامة ومن خلال تحليل المقابلات تبين عدم تحقق الفرضية الأولى.

02/ مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية.

*ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

ولتأكد من صحة الفرضية الثانية والتفصيل في تحليلها، نستنتج أن لك من الإضاءة والكهرباء والمناخ الجيد والآلات الحديثة والتكنولوجيا والماء، هي عوامل وشروط تساعد في ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي وتسهل العمل.

وكنتيجة عامة ومن خلال تحليل المقابلات تبين أن الفرضية تحققت.

03/ مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة.

*كيفية تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

ولتأكد من صحة الفرضية الثالثة والتفصيل في نتائجها نستنتج أن النشاط الفلاحي في ولاية تيارت لابأس به من ناحية التنظيم القانوني، وبالتالي فإن التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي إيجابي.

وكنتيجة عامة لهذه الفرضية ومن خلال المقابلات وتحليلها نستنتج أن الفرضية الثالثة تحققت وبالتالي فإن نتائجها دقيقة.

استنتاج العام:

تندرج الدراسة الحالية ضمن دراسة علم الاجتماع عمل وتنظيم والتي تناولت موضوع النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لدى الفلاحين لولاية تيارت بلدية عين الذهب ومن خلال عرض ومناقشة الفرضيات فمن إستخلاص النتائج التالية:

عدم تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها أن الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي وذلك راجع إلى طبيعة المقابلات مع الفلاحين، وأيضا تحقق الفرضية الثانية نسبيا والتي تنص على ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي، والفرضية الثالثة التي تهتم بتنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي وأيضا هي تحققت نسبيا.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكر في هذا الفصل نستنتج أن الجزائر عرفت منذ الإستقلال عدة إصلاحات القطاع الفلاحي وهيكل التنظيم استخدم عناصر الإنتاج الفلاحي فيه، حيث قامت الدولة بتنظيم ملية الأراضي الفلاحية ليتمكن القطاع الفلاحي من إتخاذ دوافع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية فعرف القطاع الفلاحي عدة تنظيمات وإصلاحات، لكن بالرغم من هذه الإصلاحات بقي القطاع الفلاحي يتخبط في عدة مشاكل كضعف الإنتاج قلة الإطارات سوء التحكم في التسيير الذاتي.

وفي إطار التوطيد التكامل بين النظري والتطبيقي، بإعتبار أن التنسيق بين المعلومات يعد من الأولويات سنقوم في المبحث الثالث بدراسة تطبيقية على مستوى مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت حيث تعد من أحد المصالح للولاية على مستوى الداخلي من خلال نشاطاته الأساسية والتي من بينها منح مستلزمات التي يحتاجها الفلاح منها برنامج التحدي وبرنامج الرفيق.

خاتمة:

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن النشاط الفلاحي هو الهدف الأساسي، تسعى الدول جاهدة لتحقيق التنمية الاقتصادية، لذا على الجزائر أن تسعى جاهدة لتبني ما اكتسبته من خبرات، تتجاوز الأساليب والحلول التقليدية وتستثمر إلى أبعد حد الوسائل والتكنولوجيا الحديثة وتطلق بالتنمية بالسرعة التي تقضي على فجوات التخلف في الوسط الريفي وتتوافق مع الأهداف المسطرة المبتغاة، وبالتالي على الجزائر انطلاق في مسار التنمية الريفية، الذي يرتكز في الأساس على مشاركة جميعا للأفراد المكونة للمجتمع الريفي كمبدأ أساسي، إحداث التغير الإنساني والفعال، وكذا التكامل بين الخدمات عن طريق اشتراك القيادات المحلية التي بدورها تتفاعل مع القيادات الفنية والمهنية قصد توجيه الأموال للبرامج التي تحقق تنمية ذات نفع عام يعود على الأفراد المجتمع وعلى الاقتصاد كل وذلك في سبيل التقليص من التبعية أتجاه الخارج الذي أصبح يهدد بقية الدول .

التوصيات والإقتراحات:

/01الاهتمام بالنشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

/02تدعيم الفلاحين بالترخيص لهم بحفر آبار.

/03فتح معاهد فلاحية ووضع الإدارة الفلاحية في متناول الفلاح.

/04الرقابة الإدارية والحرص عليها والحد من انتشار ظاهرة الرشوة.

/05ضرورة التنظيم القانوني.

/06الاهتمام بجميع الأنشطة الفلاحية وتدعيمها.

/07الاهتمام بتوصيل الكهرباء إلى المناطق والأوساط الريفية.

/08التوعية والتوجيه وإعداد برامج تنموية ناجحة من أجل النهوض بنشاط الفلاحي.

09/الاهتمام بالتسوق الفلاحي عن طريق استخدام التكنولوجيا ودعمه.

10/الاهتمام بالشباب في مثل هذا المجال ودعمهم.

11/الإبتعاد عن التعصب وفتح مجالات للحوار مع الفلاحين

12/الإعفاء من الضريبة من أجل تطوير وتنمية النشاط الفلاحي ورفع التعب عن الفلاح.

13/تزويد الفلاحين بالكهرباء الريفية فهي ضرورية في تطوير النشاط الفلاحي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

كتب:

1/ أبو الفضل ابن منظور،لسان العرب، دار الصادر، بيروت، المجلد التاسع.

2/ احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماع، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.

3/ أحمد عساف، محمد الوادي.

4/ يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية علم السكان، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2010.

5/ جامعنا محمد نبيل، المجتمع الريفي المحلي من كتاب علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، الباب الرابع، الإسكندرية، دار جامعة الجديدة ،2010.

6/ جلال حسن أحمد مجاهد وحازم محمد إبراهيم مطر، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي، عمان صفاء للنشر والتوزيع، 2019.

7/ الواصل عبد الرحمان بن عبد الله، البحث العلمي خطواته ومراحله، وزارة المعارف السعودية، ط1، 1999.

8/ حسن عبد الحميد احمد رشوان: علم اجتماع الريفي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر،2005.

10/ فوزية غربي، الزراعة بين الاكتفاء والتبعية، أطروحة دكتورة دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة،2008،2007.

11/حسن علي حسن، المجتمع الريفي والحضري دراسة مقارنة مبسطة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1991.

12/د، فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار النهضة العربية للطباعة ونشر، بيروت.

13/ رحمن حسن، الموسمي، الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2013.

14/ رفعت لقوشة، التنمية الزراعية قراءة في مفهوم منظور، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1998.

15/زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.

16/سالم الحنفي، التنمية الاقتصادية الزراعية، جامعة الموصل ط2، 1987.

17/ السيد الحسين وأخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية، دار المعارف، مصر، ط3، 1988.

18/شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية، تر محمد مزالي، دار التونسية للنشر، تونس ،1968.

19/ عبد الحوسين نوري الحكيم، دراسة في الزراعة العراقية (التكامل الزراعي)، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، 2012.

20/ علاء فرج الطاهر، التخطيط الاقتصادي، دار الراية، ط1 الأردن، 2011.

21/علي أحمد هارون، جغرافية الجرعة، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة،2008.

22/ عمر جنينة، دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة، دار المجد، سوريا، 2011.

23/ عمر صدوق، تطور التنظيم القانوني للقطاع الزراعي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

24/ عمر طالب الريماوي، العينات في البحوث العلمية، المعتز، عمان، ط1، 2019.

25/ميادة فرحات حميد، المجتمع الريفي.

26/ محمد بالغالي، عامر مصباح، التخطيط الاستراتيجي للمواد المائية الأبعاد القانونية والتنظيمية والأمنية سياسية تسيير الموارد المائية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012.

27/ محمد خميس الزوكة: الجغرافيا الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.

28/ محمد سرحان على محمدي، مناهج البحث العلمي، الكتب صنعاء، ط3، 2019.

29/ محمد صالح تركي القريشي، علم الاقتصاد التنمية، إثراء للنشر والتوزيع ط1، الأردن ،2013.

30/ محمد عبد العزيز عجمية، محمد علي الليثي، التنمية الاقتصادية، مفهومها، نظرياتها، سياستها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

31/ محمد نبيل، علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، جامعة الإسكندرية، 2019.

32/ محمود الأشرم، محاسبة الزراعة، دار منشورات، جامعة حلب كلية الزراعة، ط1، بيروت.

33/ مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2007.

34/ مكي مصطفى، البحث العلمي وأدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

35/ عثمان محمد غنيم مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي، دار الصفاء للطباعة والنشر، ط3، عمان 2005.

36/ علي البنا، الجغرافية التطبيقية، المضمون، المنهج، دار الفكر القاهرة 2003.

37/ صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر، دار الكتب للطباعة، جامعة الوصل، 1987.

38/ محمد علي الفرا، مناهج البحث لجغرافية الوسائل الكمية، ط2، الكويت 1987.

38/ Alexander.j.w.econamic geography.

39/ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن ط1، 2000.

40/ عبد الباسط عبد المعطي، البحث الاجتماعي، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وإبعاده، دار المعرفة الجامعية.

41/عبدالرحمن وعبدالحق كايد،(2001). البحث العلمي : مفهومة وأدواته وأساليبه. ط 7. مزيدة ومعدلة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

مجلات:

1/إبراهيم الشمخي سماح، التنمية الريفية وأثرها على الاستيطان الريفي في ناحية الملحقية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية.

2/الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، لجنة الأمن الغذائي العالمي، منظمة الأغذية الزراعية للأمم المتحدة النسخة الرابعة 2015.

3/مراقي إلياس عمار، من أجل التنمية صحية مستدامة في الجزائر، مجلة الباحث، عدد 07، جامعة ورقلة، سنة 2010/2009.

4/ باشي أحمد، القطاع الفلاحي بين الواقع ومتطلبات الإصلاح، مجلة الباحث عدد 02، 2003، جامعة الجزائر، ص110.

5/وداد غزلاني وحنان حكار، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، استثمار في الفرد وتوفير للقدرات، مجلة العلوم السياسية والقانون، العدد 3، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة والاقتصادية برلين ألمانيا يونيو 2017.

6/بحسون العربي، دروس أنثروبولوجيا الريف والمدينة، محاضرة في التخصص الأنثروبولوجيا.

7/ بن شيعي نصر الدين وشريف، مصطفى، الجماعات الإقليمية ومفارقات التنمية المحلية، مجلة الباحث عدد 2010/10.

8/بن عرفة إبراهيم، البناء الاجتماعي والريفي والنشاط الفلاحي في الجزائر مقارنة أنثروبولوجيا، جامعة لونيسي على البليدة 2، مجلة الفكر المتوسطي، العدد 13 جافني 2018.

9/هجرس منصور، المشاريع الجارية للتنمية الريفية وبرامج تنمية الهضاب كآلية للتجديد الريفي والتنمية المحلية دراسة لحالة مناطق الهضاب العليا لولاية سطيف مقالة محكمة على المقع الرسمي للأساتذة.

10/ رابح زبيري، حدود وفعالية دعم الدولة في السياسة الزراعية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 05، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 23ديسمبر 2003.

11/ عبد الحميد بوقصاصي، النماذج الريفية الحضرية للعالم الثالث، مخبر التنمية والتحولات الكبرى في المجتمع الجزائري، الجزائر.

12/ عامر أحمد، محاولة نموذجة وتقدير الفجوة الغذائية في الجزائر، مجلة الباحث 8، 2018، جامعة ورقلة، الجزائر.

13/عبد السلام سليمة، بسكرة عمر، مكونات البنائية والوظيفية للمجتمع المحلي، مجلة سيسيولوجيا، الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016/06/23.

14// لعزز علي، الفلاحة في الجزائر بين الإنتاج والمساحة، مقال منشور، في المجلة أفاق، العدد4، الصادرة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عنابة 1998،

15/ محمد نجيب بوطالب: سيسيولوجيا القبيلة في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان

مذكرة ماجستير:

1/ زويتر الطاهر، إشكالية التشغيل في الزراعة، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، 2009.

2/ بن شرقية الزهرة، تأثير الهجرة الريفية على التكيف الاجتماعي والثقافي بالوسط الحضري، جامعة المسيلة، الجزائر، 2010،

3/عز الدين سمير، انعكاسات مسح ديون الفلاحين على التنمية الفلاحية في الجزائر، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر03.

4/ نبيل صبحي حنا، المجتمعات الصحراوية في الوطن العربي، دراسة ميدانية ونظرية، دار المعارف القاهرة، 1998.

5/ عياش خديجة، سياسة التنمية الفلاحية في الجزائر (دراسة حالة المخطط الوطني التنمية الفلاحية 2000-2007)، مذكرة الماجيستر العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر2012.

6/ قصور مريم، الأمن الغذائي والتنمية المستدامة حالة، الجزائر، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة عنابة،2011-2010.

أطروحة دكتوراه:

1/ رابح زبيري، الإصلاحات في قطاع الزراعة في الجزائر وأثارها على تطوره، أطروحة تندرج ضمن متطلبات نيل درجة دكتوراه، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد بنكي، جامعة الجزائر، 2008.

2/ أيمن السيد الباجوري ، بناء القدرات المؤسسة للوحدات المحلية كأحد متطلبات تفعيل اللامركزية ، دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوره ، المنظمة العربية للتنمية الإدارة ، القاهرة جامعة الدول العربية .

3/ دكتور باشوش حميد، واقع قطاع الفلاحة في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية، دراسة تحليلية لفترة 2000م-2015م.

4/ غردي محمد، القطاع الزراعي الجزائري وإشكاله الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنتظمة العالمية التجارة، أطروحة دكتوره في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل الاقتصادي،2011-2012.

5/ ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب، البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، 2010.

دستور:

1/ ج،ج،د،ش، قانون رقم 11،10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432الموافق ل 22 يونيو سنة 2012 متعلق بالبلدية المادة 122 وقانون ورقم 12،07 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق ل 21 فبراير سنة 2012 متعلق بالولاية المادة 92.

2/ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، مقترحات وزارة الفلاحية والتنمية الريفية لتفعيل الإنتاج عن طريق التشييب وإستحداث مناصب الشغل، تنفيذ قرارات مجلس الوزارة، 22أفريل 2011.

3/ عماري جمعي، مساهمة الجماعات المحلية في تنمية الاستثمار في الصناعة الغذائية، ورقة بحث مقدمة للأشغال الملتقى الوطني حول تحديات الجماعات المحلية وتطوير أساليب تمويلها، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية اليومي 10و12 مارس 2010.

المراجع باللغة الفرنسية

1/Agricultural and Food Policy chaises in Australie (PDF) ; sustainable and Food Policy in the 21 st centu . challenge es and solutions. Australian bureau of agricultural and resource economics.bordereau of rural. 13مؤرشف من اصل pdf2023/04/12 أطلع عليه بتاريخ في 2019

2/ Agriculture, not just farming European,

مرشف من اصل في 2019/05/23 أطلع عليه بتاريخ 2023/04/12,

3/Corporate lobbying is blocking food reforms ،senior un official warns farming summit told of delaying tactics by Lange agribusiness and food producers on decisions that would improve human health and the environment the guardian.

4/Corporatization agricultural policy, snail farm today;

Magazineمرشف من الأصل في 7 أغسطس 2016 أطلع عليه في تاريخ 2023/04/12

5/ Emile Durkheim the division of harbor in society, translated by George Sempron Glencoe, the free ,1947 ,book,

6/ Madr, cndr l’apolitique de renouveau rural, impriemererie officielle , Alger, aout,2006,

intègre K op ;cité,

7/ R,a,d,p(projet de proximité développement rural intégré).op.cit

الديوان الوطني للمعطيات ، http//www.ons.dz. 2023/04/22 أطلع عليه بتاريخ،

8/ definition of random sampling.economictimes indiatimes.

الملاحق

عرض المقابلات

المقابلة 01

المحور الأول: البيانات الشخصية العامة

1/ السن:

من20 إلى 25 ☐ من25 إلى 30 ☐ من30 إلى 35 ☐ 35 فأكثر [X]

02/ الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج [X] مطلق ☐ أرمل ☐

03/ مكان الإقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي [X]

04/ المستوى التعليمي:

بدون مستوى [X] ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05/ الملكية:

ملكية خاصة [X] مستأجر ☐ بدون سند ☐ إستغلال ☐

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/إذا أتيحت لك الفرصة ما نوع الدم الذي تحتاج إليه؟

أنا نستحق الدعم بالدراهم بأن نجيب تريسيتي وثاني خصني الدعم نتاع البناء أنا معنديش وين نسكن، وثاني نستحق دعم نتاع الغنم وشجرة وبقر، على خطرش راها مكانش فلاحة هذا العام ملا لزم غير لغنم للحشيش بأن تأكله.

02/هل الاعفاء من الضريبة عامل في تطور النشاط الفلاحي في الوسط؟

واه هذه مليحة بصح معفاوناش منها مزالت كاينة، ولو كان يقلعوها مليح تنفعنا دراهم لي نخلصو بيهم البزرة نروحوا نديرو بيهم حاجة وحدوخر.

03/كيف يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يعطيهم دراهم، وكي يشجعهم ويزيدهم في الخلصة ويسهل عليهم الخدمة ويضمنهم حقهم، وكي يبيلهم بلي مراحش يخسروا.

04/ كيف يمكن للقرض مساعدتك في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

يعاوني كي يعطيني دراهم بأن نشري بيهم غنم على خطرش الفلاحة مكانش هذا العام جفاف، بصح كون السلفية هذه تكون مليحة نزرع ونسقي أن نستحق بزاف هذا القرص.

05/ كيف للدعم الفلاحي أن يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الدعم الفلاحة يعاون بزاف يعاون في الزريعة يعاون في الحرث يعاون حتى في السقي يعاونك كي تحفلر به حاسي، ولا دعم نتاع دجاج ثاني يعاون يعطوك باه تشري دجاج وتستثمر في

06/ ماهي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على الدعم الفلاحة؟

أنا ماديتش دعم مزال راني عاد نجري بصح الحاجة لي راها مصعبة عليا هي كل يوم يقولولك روح ورواح، وزيد يكثرو عليك لوراقيس غير جيب، وكاين حاجة وحدوخرا ثاني لازم تكون عندك معرفة ولا تمد الرشوة باه ندي، وأنا والله مانمد رشوة.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة لممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف تأثر الإضاءة على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الإضاءة والشمس متأثرش عليها وعلى خدمتنا وعلى الفلاحة هو الجليد، وأين وحدة الليلة نقولولها ليلة تجي باردة هي تقتل الفلاحة، رها جات هذا العام.

02/ كيف تأثر العوامل المناخية على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يكون الشتاء بارد وفيه المطر والصيف مليح وماتجيش البرد والجليد راه يعاونا الحال وتجيها الفلاحة مليحة، وإذا هو جاء الشتاء مفيهش مطر لفلاحة مكاش.

03/ كيف تأثر الكهرباء على ممارسة النشط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الكهرباء راها تنفع بزاف ومالحقنيش الكهرباء راني في غبينة، الظلمة وهذه المشكلة قاع جميع الفلاحين يعانو منها، الهرباء راها تعاونا في السقي وتعاونا في خدمتنا

04/ماهي تأثيرات الماء والأبار على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي،

الماء دائما ينفع لنا وللأغنام لي عندنا وللفلاحة يروي لرض نستحقوه نسقوا بيه، أنا في بلادي خصني حاسي باه نولي منروحش نسقي من عند الناس أنا ليا وماشي واصلني الماء والبلاد مغطي (الجفاف ضرب خلاص كنا نقارعو غير للمطر والمطر ماجاناش رجعت البلاد حجر برك)

05/ كيف تساعد الآلات باه نربحو الوقت وخدمتها مدقونة ما شي يما نديروها حنى وحدنا وثاني تنقص علينا التعب، بصح لازم الكهرباء لهذا المتريال ولازم الماء قبل كلش كيما أنا ما عندي ما ندير بالمتريال بلاماء والكهرباء.

06/ عند توفير ل من الإضاءة والمناخ الجيد والكهرباء والآبار والآلات كيف تنصرف مع المحصول الفلاحي؟

هنا أنم تون تعاوني الدولة باه نحي لرض نتاعي بالماء والحاسي وتوصلني الكهرباء وتملي المتريال هنا ندفع للدولة، بصح إذا ما عاونتنيش علاه نمدلها نروح نبيعه على روحي في السوق وندي الفائدة.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف ترى النشاط الفلاحي في الوسط الريفي لولاية تيارت؟

مليح بصح لازم الشباب هما لي يخدموا هذه الخدمة وبصح هنا في تيارت مكان ولادنا هم الخدمة هذه على خطرش فيها تعب الدولة ما وفرتلهمش كلش، وهنا عندنا لي يخدم لرض مليح ويسقيها يكون كاين نشاط ولي يهملنا دائما هو الخاص.

02/ كيف ترى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي للوسط الريفي؟

تنظيم القانوني ماهوش تنظيم والأرض لازم مولاها يقف عليها باه تخرج مليح وماالتنظيم القانوني يفصل في كلش غير الأرض لي مايفصلش فيها.

03/ ماهي الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي ولماذا؟

طرق هي الماء لازم ينفي الفلاح وبقي مطر أفريل وماهي لي تزيد منه المحصول ولازم يقلب الأرض نتاعه وينقيها من العشب ويسقيها مليح هذه هي الطريقة لمليحة

04/ ماهي أهم النشاطات الفلاحية التي نحتاج إلى التنظيم والإهتمام من طرف الدولة؟

شوفي من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب في الجزائر كاملة كاين نشاط واحد ومنتوج واحد مهم في الجزائر وهو القمح وثاني البطاطة، ومازلنا لضروك نستوردوهم حتى الزيتون لازم بدعم الدولة، لازم سياسة مزلنا نستوردوا في القمح لضروك

05/ كيف تساعد البرامج التنموية على تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

من وقت بومدين وبرامج كاينة والدولة دارت برامج بصح مانحتش على خطرش التخطيط كانت تنظيم والمراقبة، مثلا الإمارات خطط وجسدت والمغرب بنا والسدود والثورة الصناعية هنا في الجزائر ما نحتش.

06/ كيف تساعد التكنولوجيا في التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تعاون بزاف بصح إذا كان عندك الماء فور وتعاون تنقص التعب وتخلينا نربحوا الوقت بزاف وتنقس علينا منديرش خدامة.

المقابلة رقم02

المحور الأول: البيانات الشخصية العامة

1/ السن:

من20 إلى 25 ☐ من25 إلى 30 ☐ من30 إلى 35 ☐ 35 فأكثر [X]

02/ الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج [X] مطلق ☐ أرمل ☐

03/ مكان الإقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي [X]

04/ المستوى التعليمي:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي [X] جامعي ☐

05/ الملكية:

ملكية خاصة ☐ مستأجر ☐ بدون سند ☐ استغلال [X]

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ إذا أتيحت لك الفرصة ما نوع الدعم الذي تحتاج إليه؟

الدعم الذي أحتاج إليه دعم الآلات ودعم المال من أجل شراء البذور ودعم الكهرباء والدعم بحفر الآبار وبناء السدود.

02/ هل الإعفاء من الضريبة عامل في تطور النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

نعم الإعفاء من الضريبة يعد عامل في تطوير النشاط الفلاحي فالمصاريف والأموال التي تدفع للدولة من أجل الضريبة يقوم الفلاح بإستثمارها في مجال عملية من أجل تطوير منتوجه الفلاحي .

03/ كيف يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي؟

يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع بالزيادة في الأجرة وبالمعاملة الحسنة وتسهيل في الدعم المادي والمعنوي وعدم متابعة العامل وإزعاجه أثناء أداء عملية.

04/ كيف يمكن للقرض مساعدتك في طوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

القرض أنا شخصيا لا أستخدمه وأحتاج إليه ولا أخذ فرض من الدولة لأن القروض التي نأخذها من الدولة تعود إلينا عن طريق الضرائب يكون المبلغ فيها مرتفع.

05/ كيف للدعم الفلاحي أن يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

يساهم الدعم الفلاحي في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي وذلك دعم الشباب حيث يعتبر الشاب هم طاقة المجتمع وذلك بالدعم بالآلات والمال وإعطاء الفلاح بطاقة فلاح فهي البطاقة التي تمنح الامتيازات والدعم. 06/ ماهي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على الدعم الفلاحي في الوسط الريفي؟

من بين الصعوبات التي واجهتني في الحصول على الدعم هي الوثائق وخاصة بطاقة فلاح فهي من أهم الوثائق التي تحتاج إليها مصطلح المعرفة أي يجب أن يون لديك شخصيات تعرفها في الإدارة الخاصة بالدعم أو أن تقدم رشوة مقابل حصولك على الدعم.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف تؤثر الإضاءة على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

عندما تكون الأرض مروية بالماء والمحصول الزراعي مسقي جيدا وهذا في شهر ماي تقريبا فإن الإضاءة والشمس لا تأثر على المحصول بل تزيد من الإنتاج لكن عندما يكون الجفاف والأرض الفلاحية جافة فإنها تأثر على الأرض وعلى المحصول والنشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

02/ كيف تؤثر العوامل المناخية على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

عندما يكون الشتاء ممطر والصيف حار يكون هناك نشاط فلاحي ممتاز ومحصول زراعي وفير لكن وما نلاحظه أنه يصبح المحصول الزراعي جاهزا تأتي أيام من البرد والصقيع وهذا الجليد يحرق الأرض ومحصولها وهذا ما يؤثر على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

03/ كيف تأثر الكهرباء على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريف؟

تؤثر الكهرباء على عملية السقي فأي فلاح يحتاج إلى الكهرباء من أجل سقي محصوله الزراعي ومن أجل الأغنام وشربها والإضاءة ومن بين الأكثر حاجة إلى الكهرباء هم الذين يستخدموا السقي بالتقطير حيث يتم استعمال الكهرباء من أجل صعودها وضخها وبالتالي سقي المنتوج ول هذه الطرق تحتاج إلى كهرباء قوية.

04/ ماهي التأثيرات الماء والآبار على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

للماء تأثير سلبي وتأثير إجابي فإذا زاد الماء على اللازم أفسد المحصول الزراعي وبالتالي فساد النشاط الفلاحي وإذا قل فسد المنتوج أيضا لذلك يجب التوازن في الماء للمحاصيل الزراعية من أجل نشط فلاحي ناجح، أما الآبار فهي واجبة أن تون في كل منطقة فلاحية وأيضا الماء والآبار تحتاج إلى كهرباء من أجل استغلالها.

05/ كيف تساعد الآلات الحديثة عل تسهيل ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تساعد الآلات الحديثة على ربح الوقت على الجهد الأقل وعدم التعب، تساعد في عملية السقي للصحيحة تجعل الفلاح محب لأرض ونشجع الفلاح على البقاء في أرضية وعدم النزوح.

06/ عند توفر كل من الإضاءة والمناخ الجيد والكهرباء والآبار والآلات كيف تتصرف مع المحصول الفلاحي لتسهيل عملية النشط الفلاحي؟

أقدم المحصول إلى السوق البيع من أجل تحقيق الأمن الغذائي لا أقدمها للدولة لأن الدولة تأخذ من الفلاح لكن الفلاح لا يأخذ من الدولة عندما يكون على الفلاح ضرائب ولم يقم بدفعها من الحصول الذي قام بدفعه للدولة وبالتالي الفلاح يخاف أن يدفع للدولة محاصيله.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف ترى النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في ولاية تيارت؟

ولاية تيارت منطقة فلاحية والنشاط الفلاحي جيد فيها لكنها تختلف من منطقة إلى أخرى من بلد بأنها لكن عندما يهتم الفلاح في أرضية الفلاحية في أي منطقة يمكنه أن يحضى بمحصول زراعي وفير ويكون نشاطه جيد.

02/ كيف ترى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

التنظيم القانوني ضرورتي للنشاط الفلاحي وذلك بتنظيم وثائق الفلاحي وتسويق الأراضي الفلاحية الفلاحية وبالتالي معرفة المحاصيل الزراعية إلى أين تذهب عند إنتاجها.

03/ماهي الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي ولماذا؟

من بين أهم الطرق الأثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي هي الطرق التقليدية الحرث في الشتاء والسقي المنظم والحصاد صيفا.

04/ماهي أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم والاهتمام من طرف الدولة؟

من بين أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم من طرف الدولة هي النشاطات الخاصة بزراعة القمح فهي المادة الأساسية في الجزائر وهو الذي يحتاج إلى الاهتمام فمنه يمكن تحقيق الإكتفاء الذاتي.

05/كيف تساعد البرامج التنموية على التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

هذه البرامج تتمثل في برامج الرفيق وبرامج التحدي وهي برامج تنموية تساعد في تنظيم النشاط الفلاحي وهي تنمل في تقديم دولة دعم للفلاح من أجل تطوير إنتاجية لكن يجب العمل فيها والطاقة الشمسية هي أيضا من بين البرامج التنموية التي تشجع الفلاحة على البقاء في أرضية وحد منها.

06/ كيف تساعد التكنولوجيا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تساعدني التكنولوجيا المتطورة في ربح الوقت وتقليل الجهد وتنظيم نشاطي الفلاحي والتقليل من اليد العاملة وبالتالي ربح المصاريف، وفي يمكنها مساعدتنا في الإشهار للحصول الفلاحي من أجل البيع في الأسواق دون التنقل إليها سوق الإلكترونية.

المقابلة رقم03.

المحور الأول: البيانات الشخصية

01/ السن:

من20 إلى 25 ☐ من25 إلى 30 ☐ من30 إلى 35 ☐ 35 فأكثر☒

02/ الحالة العائلية:

أعزب متزوج ☐ مطلق ☒ أرمل ☐

03/ مكان الإقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي☒

04/ المستوى التعليمي:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05/ الملكية:

ملكية خاصة☒ مستأجر ☐ بدون سند ☐ إستغلال ☐

المحور الثاني: الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/إذا أتيحت لك الفرصة ما نوع الدعم الذي تحتاج إليه؟

أنا أستحق الدعم تع الماء ولو كان يحفرولنا حاسي خير ويعاونونا بالزريعة ولي نحتاجوه أكثر هو الماء مانقدروش نزرعو أي منتوج بلابيه.

02/هل إعفاء من الضريبة عامل في تطوير النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

نعم لو كان يمسحوها البزرة يعاونونا بزاف في الفلاحة والبروسيات هوما لي معرقلينا خدمتنا ولو كان بغينا نديرو دراهم من الدولة ويمسحولنا البزرة ينقصو علينا المصروف وتسهيل علينا الخدمة الفلاحة ويكون كاين انتاج .

03/كيف يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي؟

يجونا الخدامة كي نديرولهم خلصة مليحة ونديرولهم فايدة لو ان يصرالهم كاش حاجة وكي يخدم بتقاعد ولازم منشوفوش لأخطائه.

04/كيف يمكن للقرض مساعدتك في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

أنا مانديش على الدولة سلفية في بلادنا مندوش منها على خاطر فيها ربا ولا كاين قرض مافيهش ربا ندو من عندها.

05/كيف للدعم الفلاحي أن يساهم في تطوير وتنمية النشط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يعطونا بلاد كبيرة ويزيدولنا في الزريعة ويشرولنا الماشينات ونكبرو الفلاحة وثاني يعاون في الخدمة لي ميخدموش يولو يخدمو.

06/ماهي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على الدعم الفلاحي؟

حنى رانا نلقاو عراقيل في البلدية ولا في الدائرة وفي بلاصة نروحواليها وخاصة في دار التراب ويطولوا علينا باش يخرجو لنا ورقة وإذا كنت داي كاش حاجة من عندا الدولة يرجعوك حتى تولي تعرف واحد خدام في الدولة باه في الشك باه يشوفلك الأمر

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/كيف تؤثر الإضاءة على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

جميع الفلاحة ولا البحاير تحتاج الضوء إما ضوء نتاع الشمس ولا ضوء نتاع طاقة الشمسية يكون مفيد للفلاحة وكاين لي يخدمو بزوبية ولا تسميد هذا ثاني يعاون في الأرض ماتتحرقش .

02/كيف تؤثر العوامل المناخية على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي تكون المطر في الشتاء من جانفي لماي ويكون حار في الصيف تجي الفلاحة مليحة ووافرة وكي يكون الجفاف في الشتاء في الصيف ماتجيش الفلاحة بزاف وقادر مانحصدوهاش تالها غير الأغنام.

03/كيف تأثر الكهرباء على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريف؟

تعاون الكهرباء في السقي والماشينات تقريبا يحتاجو الكهرباء كما المضخة نعمرو بيها الماء وبالكهرباء ينقص تكلفة المازوت.

04/ ماهي تأثيرات الماء والآبار على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الجفاف ما هاذو السنين لازم الماء والحسيان باش نزقو الفلاحة والأرض لازملها الماء باش تكون واجدة للزراعة وثاني لازم المتريال لي نستخموه في السقي وفي الحسيان.

05/ كيف تساعد الآلات الحديثة عل تسهيل ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

المتريال يعاونا في الوقت مندوش وقت بزاف في الخدمة وتنقص التعب وكي تكون الفلاحة بزاف ماتقدرش لازم المتريال وكي تكون عندك المتريال تقدر دير شحال من حاجة في وقت واحد كما الفلاحة وتربي الماشية معناتها المتلريال تخدم خدمتك وأنت تتفرغ لحاجة أخرى.

06/ عند توفر كل من الإضاءة والمناخ الجيد والكهرباء والآبار والآلات كيف تتصرف مع

المحصول الفلاحي لتسهيل عملية النشط الفلاحي؟

كي توفر فلاحتنا نبيعوها برا للشعب منبيعوهاش لدولة نخافو تدي علينا البزرة وفي الأسواق نبيعوها بسومة زينة وندوا الدراهم في وقتها مش كيما الدولة تطور باش تعطيلك الدراهم وكي تعطيهالك تكون ناقصة.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف ترى النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في ولاية تيارت؟

ولاية تيارت معروفة بالفلاحة وتجي فيها الفلاحة مليحة بصح السنين لي فاتة الجفاف نقصت الفلاحة غير لي عنده الماء والمتريال تكون فلاحته مليحة بصح الفلاحة لي مسقية بالماء

02/ كيف ترى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يكون الفلاح مخرج من الدولة كاش حاجة مايعاودش يدي من عندها مرة وحدوخرا وكاين أراضي متوارثينها ويكونوا متشابكين عليها هذي ميزرعوهاش هنا لازم للدولة تنظمهم.

03/ماهي الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي ولماذا؟

باش تنظم للفلاحة لازم الجو يكون مليح ميكونش الجفاف والأرض تون راوية والماتريال هنا يكون تنظيم للفلاحة.

04/ماهي أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم والاهتمام من طرف الدولة؟

كي تكون الفلاحة بزاف والبحاير تع الخضرة والفواكه.

05/كيف تساعد البرامج التنموية على التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

هاذو البرامج تعاونا وسمعنا برنامج التحدي وهذا البرنامج تقدملك الدولة 70% من الدعم وهذا يعاون الفلاحة وكاين برنامج الرفيق وهذا البرنامج على جال نشرو الزريعة ودارتلنا الدولة تعويضات كي نخسروا

06/كيف تساعد التكنولوجيا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تعاوني تكنولوجيا في الوقت وفي التعب ولينا مانتعبوش بزاف وتجي الفلاحة مليحة ووافرة وتنقص في المصروف وتوعينا وندوا الخبرة منها.

المقابلة رقم04

المحور الأول: البيانات الشخصية

01/ السن:

من20 إلى 25 ☐ من25 إلى 30 ☐ من30 إلى 35 ☐ 35 فأكثر☒

02/ الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج ☒ مطلق ☐ أرمل ☐

03/ مكان الإقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☒

04/ المستوى التعليمي:

بدون مستوى ☒ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05/ الملكية:

ملكية خاصة ☐ مستأجر☒ بدون سند ☐ إستغلال ☐

المحور الثاني: الدعم الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/إذا أتيحت لك الفرصة ما نوع الدعم الذي تحتاج إليه؟

أنا نستحق الدعم نتاع الماء مانستحق حتى دعم لو كان يعطوني تصريح باش نحفر حاسي خطرش الماء هو الصح في البلاد.

02/ هل إعفاء من الضريبة عامل في تطوير النشاط الفلاحي في الوسط الريف؟

حنا البزرة مناش ندفعوها منعرف شحال راها واصلة بصح حاجة مليحة لو كان يمحوهالنا يخلو الفلاح يخدم براحة.

03/كيف يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي؟

يجونا الخدامة كي ندبرولهم خلصا مليحة ولا كي نقسموا معاهم الفايدة بالنص ونتكفل بيهم كاش حاجة تصرالهم حنا المسؤولين.

04/كيف يمكن للقرض مساعدتك في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

لما حنى من بكري مندوش سلفية على الدولة نعتابروها حرام على خاطر فيها ربا وإذا دينا ندو قرض الإسلامي هذا قرض يكون بلا فايدة.

05/كيف للدعم الفلاحي أن يساهم في تطوير وتنمية النشط الفلاحي في الوسط الريفي؟

يدعمنا كي تعطولنا بلاد كبيرة ويمسحو علينا البزرة ويزيدولنا في الزريعة وكي يعطولنا التسريحات باش نحفرو حسيان.

06/ماهي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على الدعم االفلاحي؟

يطولوا علينا بزاف ومرات يرفضولنا ويكثروا علينا الوراقي وثاني لازملك معرفة في الإدارة باش تدي الدعم ولا تمد الرشوة.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/كيف تؤثر الإضاءة على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الشمس متأثرش على البلاد خاصة للبلاد لي تكون مروية ولي يديرولها تسميد على خاطر تسميد يخلي الأرض خصبة لي تأثر هو الجليد والرعد لي يجي كي توجد الفلاحة يطيحها.

02/كيف تؤثر العوامل المناخية على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يكون المطر في الشتاء وتكون مطر عايمة لي تروي الأرض والصيف يحي حامي للفلاحة تكون مليحة هذا الجو المليح ليها بصح هاذوا لسنين مكان لجو مليح لافلاحة.

03/كيف تأثر الكهرباء على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الكهرباء تعاون في كلش تعاون في السقي وتعاون في الإنارة وتعاون في الماتريال باش تمشي وتنقص علينا مصروف وتسق الكهرباء برك مش كيما تدير الموروث تصرف عليه بزاف.

04/ ماهي تأثيرات الماء والآبار على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

لسنين هاذوا لي رانا فيهم جاء فيها الجفاف على هذا لازم الحسيان باش تسقي الفلاحة وتشرب منه الأغنام.

05/كيف تساعد الآلات الحديثة عل تسهيل ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الماتريال يعاونا باه نربحو الوقت وينقص التعب علينا كي يكون عندك الماتريال تقدر دير شحال من عمل في نفس الوقت ما الفلاحة والرعي.

06/ عند توفر كل من الإضاءة والمناخ الجيد والكهرباء والآبار والآلات كيف تتصرف مع المحصول الفلاحي لتسهيل عملية النشط الفلاحي؟

الفلاحة ي تتوفر عندنا نديها لسوق نبيعها وندي حقها وتكون السومة مليحة تكون في متناول الجميع ومانطولش قادر في نهار نبيعها .

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف ترى النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في ولاية تيارت؟

ولاية تيارت معروفة بالفلاحة بصح تختلف من مكان إلى مكان آخر والفلاحة فيها كانت مليحة و ناشطة.

02/ كيف ترى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تنظيم القانوني لازم على خاطر كاين لي يبغي يدي على زوج خطرات الدعم بصح كي يكون كاين تنظيم مايقدرش يدي خطرة أخرى.

03/ماهي الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي ولماذا؟

باش تنظيم للفلاحة لازم الجو يكون مليح ومايكونش الجفاف والأرض تكون راوية ومريحة والماتريال يكون متوفر ولازم تسقى بزاف.

04/ماهي أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم والاهتمام من طرف الدولة؟

النشاطات لي لازم تهتم بيهم الدولة هي نشاطات الخاصة بالقمح والبطاطا لازم تهتم بيهم على خاطر الجزائر تنتج القمح بصح تستورده والبطاطا ثاني على هذا لازم تهتم بيهم.

05/كيف تساعد البرامج التنموية على التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

حنى نعرفو غير زوج برامج برنامج التحدي وهذا برنامج يعاون الفلاح والدولة تمدلهم دعم يخدم بلاده ولا برنامج الرفيق وهذا برنامج تمدلنا بيه الزريعة وفيها تعويضات إذا خسرنا هاذو زوج ملاح يعاونونا وكاين برامج الطاقة الشمسية ثاني مليح.

06/ كيف تساعد التكنولوجيا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

التكنولوجيا راها تعاون بزاف تعاون في الوقت وهي تنقص التعب كاين فلاحين قاعدين غير في ديارهم ويعرفوا شاكاين برا في بلادهم وثاني مايرفدش منتوجه ويديه لسوق يصورو ويطلعو في مواقع التواصل الاجتماعي ويجيب المشتري عندو .

المقابلة رقم 05

المحور الأول: البيانات الشخصية

01/ السن:

من20 إلى 25 ☐ من25 إلى 30 ☐ من30 إلى 35 ☐ 35 فأكثر ☐

02/ الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

03/ مكان الإقامة:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

04/ المستوى التعليمي:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05/ الملكية:

ملكية خاصة ☐ مستأجر ☐ بدون سند ☐ إستغلال ☐

المحور الثاني: الدعم الدعم الفلاحي يساهم في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/إذا أتيحت لك الفرصة ما نوع الدعم الذي تحتاج إليه؟

أنا أحتاج الدعم يوصلولي الماء ويعطوني تصريح باه نحفر حاسي في البلاد نتاع الماء لازم للفلاحة على هذا نحوس يدعموني باه نحفر حاسي.

02/هل إعفاء من الظريبة عامل في تطوير النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

هي يعاونونا بزاف كون يمسحوها وحتى حنا كون يمحوها نولو ندفعوا للدولة القمح والغلة نتاعنا والدراهم نتاع البزرة نديروا بيها متريال ينفعنا.

03/كيف يجذب الدعم الفلاحي العمال في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي؟

يجذبهم كي يديرولهم خلصة مليسحة ولا الفايدة يعطوهالهم وي يمسحو البزرة ثاني وأهم حاجة كي يصرحولنا باه نحفرو الحسيان.

04/كيف يمكن للقرض مساعدتك في تطوير وتنمية النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

حتى هذه السلفية من بكري ماندوهاش قليل واحد يديها على خاطر فيها حرام وربا على هذا نبعدوا عليها.

05/كيف للدعم الفلاحي أن يساهم في تطوير وتنمية النشط الفلاحي في الوسط الريفي؟

يعطولنا أرض كبيرة باه نوعوا المحصول وثاني يعطولنا الزريعة ومسحو علينا الضرائب والبروصيات ويعطونا التصريحات باه نحفرو الحسيان.

06/ماهي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على الدعم الفلاحي؟

يطولو علينا بزاف ولازم المعرفة يكون عندك لي تعرفه والرشوة لازم تمد حاجة باه تدي حاجة، ثاني يكثروا علينا التعب نتاع الوثائق.

المحور الثالث: ظروف العمل المناسبة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف تؤثر الإضاءة على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الإضاءة والشمس تزيد من المنتوج خاصة كي تكون الأرض مروية ومداوية تجي المحصول وفير بصح كي متكونش متهلي في الأرض لاسقي لا دواء تضرها الشمس بزاف.

02/ كيف تؤثر العوامل المناخية على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كي يكون شتاء فيه المطر لي تروي البلاد وفي الصيف الشمس غادي تجي الغلة بصح كي تنقص المطر وتزيد الشمس راها تظربلنا الفلاحة.

03/ كيف تأثر الكهرباء على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريف؟

الكهرباء راها تعاون الفلاح في الإضاءة باه مايقدرش في الظلمة تعاونه باه يطلع الماء من الحاسي ويسقي بيه، تعاونو باه ينوض الماتريال نتاع تنقص عليه التعيب.

04/ ماهي تأثيرات الماء والآبار على ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

الماء هو لش نسقوا بيه نشرب بيه الأغنام نتاعنا وخاصة لعوام هذه لازم حفر الحسيان راه الجفاف في كل مكان.

05/ كيف تساعد الآلات الحديثة عل تسهيل ممارسة النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

تعاون في الوقت مدام راها الماتريال جديد ينقص علينا الوقت والتعب وتقدر تنوع كي يكون عندك الماتريال تقد دير الباطاطا قمح بصل ...

06/ عند توفر كل من الإضاءة والمناخ الجيد والكهرباء والآبار والآلات كيف تتصرف مع المحصول الفلاحي لتسهيل عملية النشط الفلاحي؟

أنا نديها للسوق نبيعها وندي دراهم وفي السوق تكون السومة مليحة وشوية منها ندسها للزريعة نتاع العام لي بعدو.

المحور الرابع: تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي.

01/ كيف ترى النشاط الفلاحي في الوسط الريفي في ولاية تيارت؟

ولاية تيارت معروفة بالنشاط الجيد للفلاحة بصح تختلف من مكان إلى آخر في تيارت بصح بعد العام نتاع الجفاف نقص النشاط فيها ونقص المنتوج أما ولاية تيارت تعتمد على المنتوج الزراعي هو الشعير.

02/ كيف ترى ضرورة التنظيم القانوني للنشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

التنظيم لازم يكون رانا نشوفو بزاف نزاعات على الأرض وكاين لي وصلو للموت، وثاني ناحية لي تدي دعم ينظمولوا الدعم نتاعوا ومايخلطوش بين لي داو ولي ماداش.

03/ماهي الطرق الأكثر نجاحا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي ولماذا؟

الطريقة المليحة كي نخلوا الأرض تريح عام ولازوج بلا حرث ونرجعوا نقلبوها ونسقوها مليح ونتهلاوا فيها بالتسميد والسقي نقوها من العشب المظر.

04/ماهي أهم النشاطات الفلاحية التي تحتاج إلى التنظيم والاهتمام من طرف الدولة؟

الدولة لازم تهتم بالحبوب والقمح والبطاطا وهنا أهم النشاطات التي تهتم الدولة بيها هي القمح، الجزائر تعتبر من الأوائل في الدول تستهلك الخبز.

05/كيف تساعد البرامج التنموية على التنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

كاين برنامج التحدي وهذا يعاون الفلاح تعطيله الدولة واش يحتاج وتعاونه وكاين برنامج الرفيق وهذا بالزريعة تعطيهم الزريعة تعاونهم بها وكاين الطاقة الشمسية ثاني نعاون الفلاح في السقي والماء والضوء.

06/ كيف تساعد التكنولوجيا في تنظيم النشاط الفلاحي في الوسط الريفي؟

حنا تكنولوجيا غير نسمعوا بيها بصح تعاون في نقص التعب على الفلاح توعي الفلاح تخليه يعرف بزاف صوالح على الفلاحة نربح الوقت ويقدر يبيع ويشري وهو في بلاصة.

الملخص:

يعتبر النشاط الفلاحي أحد أهم النشاطات الاستراتيجية التي بإمكانها أن تساهم بشكل كبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي نحو الأمام، من خلال تشجيع جزءا كبيرا من اليد العاملة العاطلة وتحقيق اكتفاء ذاتي من الغذاء بالإضافة إلى مساهمة في تشيد الناتج الداخلي الخام الاقتصاديات الدول، بالمساهمة في تطوير المجتمع الريفي بوضع إصلاحات وسياسات وتوفير مستلزمات للسكان الريفيون من أجل تفادي مشاكل ومعيقات في المناطق النائية، ونتيجة لهته الأهمية سعت الدولة الجزائرية بالاهتمام بهذا القطاع منذ الاستقلال، حيث تهدف هذه من خلال الوقوف على معالمها هدى مساهمتها في إرساء أسس متينة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وقد ظهرت نتائج البحث أن القطاع الزراعي في الجزائر لا يزال رهين الظروف المناخية أكدته نتائج الدراسة القياسية إضافة إلى ذلك فقد بينت عدم تأثير اليد العاملة والأراضي الزراعية في النمو الإنتاج الفلاحي ويعود هذا بالدرجة الأولى إلى نقص اليد العاملة المؤهلة وعدم استغلال الأراضي الخصبة بشكل أمثل مع قلة استخدام تقنية الري الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

النشاط الفلاحي–المناطق النائية–المجتمع الريفي

Abstract:

One of the most important strategic activities that can contribute significantly to the agricultural activity is considered pushing the wheel of economic growth forward, by encouraging a large part of the unemployed labor force and achieving self-sufficiency in food in addition to contributing to the construction of the gross domestic product of the economies of countries, by contributing In the development of rural society by setting reforms and policies and providing requirements for the rural population in order to avoid problems and obstacles in remote areas, and as a result of this importance the Algerian state has sought to pay attention to this sector since independence, as this aims by standing on its features guided by its contribution to laying solid foundations in achieving self-sufficiency The results of the research showed that the agricultural sector in Algeria is still dependent on climatic conditions confirmed by the results of the standard study. In addition, it showed the lack of influence of labor and agricultural land on the growth of agricultural production. Optimally with the lack of use of modern irrigation technology.

Key words:

agricutual activity-remote areos-rural commu